

الموجز في تواریخ حیاة الأسلاف الكرام

أو تأریخ الأسرة السنوية في بغداد

تألیف

عبدالله ابن الشيخ عبد المجید السنوي

قدم له وراجمه وعلق عليه

محمد علي القرهداغي

العضو العامل في المجمع العلمي الكردستاني



٩٢٠,٧

س ٨٣٤ السنوي، عبدالله ابن الشيخ عبدالمجيد
الموجز في تاريخ حياة الأسلاف الكرام: أو تاريخ الأسرة السنوية
في بغداد/تأليف عبدالله ابن الشيخ عبدالمجيد السنوي، تقديم ومراجعة
وتعليق محمد علي القره داغي. -السليمانية: بنكى زين، ٢٠٠٧.
١٧٠ ص: ١٤,٥ × ٢١ سم. - وثائق، صور.
١- السنوية (الأسرة)- ترافق ٢- القره داغي، محمد علي ٣- العنوان
أعدت المكتبة العامة في السليمانية البيانات الأولية للتصنيف والفهرسة

مشرف المطبوعات: صديق صالح

المسلسل: ٥٩

الكتاب: الموجز تواريХ حياة الأسلاف الكرام أو تاريخ الأسرة السنوية في بغداد
المؤلف: عبدالله ابن الشيخ عبدالمجيد السنوي
التقديم والمراجعة والتعليق: محمد علي القره داغي
التصميم: سيروان خليل محمد
تصميم الغلاف: قادر ميرخان
خط الغلاف: احمد سعيد
عدد النسخ: ١٠٠٠
السعر: ٢٠٠٠ دينار
رقم الإيداع: ٢١٤ لسنة ٢٠٠٧
مكان الطبع: السليمانية، مطبعة شقان

من منشورات

بنكى زين

لإحياء التراث الوثائقي والصحفي الكردي

إقليم كردستان: أذربيجان، محلة ١٠٥، رفاق ٥، دار ٢٣

الأرضي: ٣١٢٩١٠٢ آسيا: ٦٥٨٦٤ ٧٧٠١٤٦٤٦٤٦٤ ١١٢٨٣٠٩

E. Mail: bnkaizhin@yahoo.com ص. ب.: ١٤

المقدمة

لا نعلم بالتحديد أول من قدم-أو استقدم- من الاسرة السنوية الى كردستان العراق، لا نقول السليمانية اذ من المؤكد تواجدهم قبل انشاء مدينة السليمانية في قلعة چوالان وغيرها. لكن الذي لا يقبل النقاش أن علماء تلك الاسرة بعد وصولهم الى كردستان العراق ظهر فضلهم، وتجلّى نبوغهم، فتمكنوا من قلوب الامراء، وتربيعوا على سدة التدريس في المدارس الكبيرة، وكسبوا احترام وتقدير الطلاب، وحظوا بحب الناس لهم، فأضافوا الى ما كانت عليه المدارس في تلك المنطقة من الازدهار العلمي معاني سامية في التدقير والتحقيق العلمي، وألفوا كتبا ورسائل، وشرحوا الكتب الصعبة، وعلّقوا على المسائل العويصة في كتب التدريس المتداولة، فأحدثوا حركة علمية، وأوجدوا تنافساً بين الطلاب لتطوير القابليات وإنماء الخبرات، وإذكاء جذوة الذكاء، وإشحاذ الأذهان بตقريرات علمية مسbebة، وتحليلات رياضية ومنطقية قلت مثيلاتها في كثير من المدارس.

ومع توسيع المركز الثقافي، وانتشار مدييات التفكير، وانتقال المواهب والكافآت الى مناطق واسعة في المنطقة، انتشرت أفراد تلك الاسرة بعد تكاثر اعدادهم، وتلقي أبنائهم وأحفادهم العلوم والمعارف في المدارس القائمة في كردستان، فوصل أولئك العلماء الجدد كخلايا نحل متکاثرة الى مناطق نائية، حتى استقر منهم فرع في بغداد، وحازوا مراكز الصدارة ورئاسة التدريس لفترة طويلة في كثير من أروقتها العلمية العالية.

ونحن نقدر- مع الاستئناس ببعض القرائن- أن القادمين الأول من تلك الأسرة حطوا رحالهم، أول الأمر، في قلعة چوالان مركز الامارة البابانية، وموطن أنشطة علمائها، ومحط رحال الطلاب القادمين من الأقصاع الثانية للتزود من ينابيع المعرفة المتدفقـة في تلك البقعة الزاهرة بالعلماء، وحب أمـرائـها للعلوم والمعارف وأهـلـهماـ. ويـمـكـنـ تـلـمـسـ دـلـيـلـ عـلـىـ ذـلـكـ فـيـ اـنـتـقـالـ الشـيـخـ عـبـدـ اللـطـيفـ القرـهـدـاغـيـ الكـبـيرـ منـ قـلـعـةـ ضـوـالـانـ إـلـىـ قـرـهـدـاغـ.

ومهما يكن من أمر فإن الله قد بارك في علماء تلك الأسرة، وأمدّهم من لدنه بقابلية متميزة، كما بارك في نسلهم؛ فانتشروا في كردستان انتشاراً قابلاً للتوجّه والملاحظة، بل تعدى انتشارهم - كما قلنا - إلى أماكن نائية، وما تربع عدد غير قليل منهم في أروقة العلم في بغداد وغيرها، بل تصدرهم للتدريس في أماكنها المرموقة لا أوضح دليلاً على مانحن بصدده.

وعرفنا من خلال التتبع لأخبارهم وتقفي آثارهم أنهم تشعّبوا وتوزعوا على عدة مناطق، وبإمكان من خلال ذلك تقسيمهم إلى:

- ١- السنويون في قرهداخ^١.
 - ٢- السنويون في سياكويز^٢.
 - ٣- السنويون في بغداد.
 - ٤- السنويون في الموصل، وهم فرع من السنويين البغدادية. ونقصد بالسنويين أو بالاردلانيين المردوخيين.

^١ تناولت جوانب من حياة السنويين في قرهداغ في الجزء السادس من كتابنا: أحياء تأريخ العلماء الأكراد من خلال مخطوطاتهم.

^٢ وتناولت حياة بعض السياكوجيزين بشيء من التفصيل في الجزء السابع من المصدر السابق (تحت الطبع الآن).

ومن خلال تتبعي واستقصائي لأخبار الاسر والعوائل العلمية في كردستان في القرون الأخيرة لم اقف على أسرة تفوق المردوخيين علما وقابليات الا الأسرة الحيدرية التي هي فرع من الاسرة التكية^١، فان علماء الحيادرة من الكثرة بمكان لم نجد حتى الان من يحاذيهم او يدانيهم عدداً وعلماً وتاليفاً^٢.

وعندما نعيد الكرة للبحث عن الاسر العلمية وآثار ابناها تصاب بحزن عميق، ان لم نصب بخيبة امل؛ اذ الجهل بتاريخ هذه الاسر وعلمائها يلف القرون التي خلت، فلم ينبر أحد منهم أو من غيرهم. حسبيما وصلتنا من آثارهم . ليتناول حياتهم وما يذلوه للعلوم والمعارف بشيء من الدراسة. نستثنى من هذه الحالة ما نحن بصدده وهو ما أنجزه. مشكوراً. المرحوم المحامي عبدالله السنوي، اذ تدارك بفضل ما توفر لديه من آثار أسلافه بعض ما يمكن تداركه، فتناول جوانب من حياة عدد من علماء الاسرة السنوية. وبالأخص، الذين انتقلوا الى بغداد وتوطنوها. فاهتم

^١ ليس هذا من قبيل النفي البات لوجود اسر علمية كبيرة أخرى، اذ نقرأ عن الاسرة البيمارية ان خمسة وعشرين شخصاً منهم توارثوا العلم، وسلم الاب الراية الى ابنه دون انقطاع في السلسلة، او تكون أحد افرادها دون مواصلة المسيرة (راجع: محمد علي القرهداغي، مدرسة بيارة ... الحوار، العدد: ١٧، ٢٠٠٣) غير أن ركون افراد هذه الاسرة الى الزاوية المعزولة- بيارة- عن العالم آنذاك، حال دون اشتهرار علم ومكانة افرادها، والأثر الوحيد الذي ربما يشهد لفضلهم. لو بقي. كان كتبهم التي دفنت كما نوهنا عنها في المقال الآنف الذكر.

^٢ راجع: محمد علي القرهداغي، أحياء تاريخ العلماء الراقد من خلال مخطوطاتهم المجلد السادس، دار آراس، أربيل، ص ٢٠٠ وما بعدها؛ وكذلك: محمد علي القرهداغي، نسب الاسرة الحيدرية وتحقيق السلسلة الحيدرية. الذخائر، العدد ٨، ١٤٢٢.

بسيرتهم ونشاطاتهم ووظائفهم وأثارهم، كما أولى أولادهم وأحفادهم جانبًا لا بأس به من رعايته ودراسته. فجاء عمله هذا سجلًا حافلاً بحياة عدد كبير من العلماء الذين نحن بأمس الحاجة إلى المزيد من معرفة أخبارهم. وهذا العمل يختلف عن كثير من غيره من الأعمال المماثلة، إذ عُني به شخص عاش في كنف تلك الأسرة، وتربى في أحضان علمائها، واستقى معلوماته من المصادر الأصيلة الموثوقة والنادرة، فهي دراسة قمينة بكل العناية والتقدير. وقف على هذه الدراسة من خلال ما اتحفني به من آثار علماء تلك الأسرة الاخت الفاضلة (سهير عبدالله السنوي).

ومن الجدير بالتنويه واللاحظات في آن واحد، أن المرحوم الشيخ عبدالله كان في حياته قد أعدَّ هذه الدراسة للطبع، وقدمها إلى (مديرية الاعلام العامة - مديرية الرقابة) في (وزارة الاعلام العراقية). عام ١٩٧٧ بالرقم (٣٦٦-١٦/٥/١٩٧٧) لاستحصلال الموافقة على طبعها. بيد أن المديرية المذكورة أعادت إليه المسودة مختومة بختم في أسفله: (يمنع نشرها) وقد ختم نصف صفحات المسودة البالغة ١٥٦ صفحة. وكتب في صفحة العنوان عدا الختم (ممنوع).

ولما اطلعت عليها أفيتها غزيرة بالمعلومات، غنية باللاحظات والاستدراكات، جديرة بالنشر وهي معدة للنشر أصلًا. فرأيت من الضروري رفد المكتبات بها، إغناءً لمن يريد تناول تاريخ الأسر العلمية في كردستان، إذ قلَّ أن يجد الباحث حول موضوعه ذاك أو ثق من هذا المصدر، وأغنى منه مادة. وهو في الوقت عينه يسدَّ ثغرة كبيرة في مصادر تراثنا، وتاريخ علمائنا.

وكان بالامكان تناول مادة الدراسة بشيء من التصحيف والتنقيح، والاضافة والتحوير، بيد أنني فضلت أن تنشر الدراسة كما هي باضافة

هذه المقدمة المختصرة، مع تذيلها ببعض الحواشى الضرورية للتنوية على أصوبية بعض المفردات أو المعلومات، تاركاً أسلوب الكاتب. الشيخ عبدالله . كما هو مع وجود بعض الأخطاء والهنات اللغوية.

واطرز البحث ما أمكن واتسع له المجال بشواهد الفخر والاعتزاز من خلال فراملين وأوامر مُنحت أفراد الاسرة على ضوئها منحاً وهبات ومرتبات على مستويات عالية ومتباينة.

ولا أخفى أن الشيخ عبدالله أسهب في تاريخ حياته نفسه بما يمكن اختصاره والاستغناء عن بعضه، غير أنه أورد في بعض محطات حياته معلومات وتاريخ عن أشخاص زاملهم في الدراسة، أو عاصرهم في الوظائف، أو جمعتهم قاعات المحاكم والمرافعات والمحامات، وربما لا نجد هذه المعلومات بمثل هذه الدقة والثقة في غيرها من المصادر وهي. كما نوهت، مهمة نادرة للباحثين الذين يتناولون حياة أولئك الطلبة الذين زاملهم شيخنا وأصبحوا فيما بعد من رجالات العراق المرموقين، وكذلك القضاة والمحامون. لذلك آثرنا نشر الكتاب بحذافيره.

كما في الكتاب معلومات جيدة عن مصائرنا وأحوالنا وقائنا وذكر أشخاص لهم دور ما في حينه. وكذلك تفاصيل عن الدراسة في كلية الحقوق وأساتذتها. فكتاب الشيخ عبدالله هذا سجل حافل بمعلومات قيمة، يشبه في بعض الأماكن سرد ذكريات الحياة وأحداثها. تحف بها المكتبة العراقية والكردية آملين أن يكون في العمر فسحة لكتابه الآخر الخاص بحياة جده العلامة الشيخ طه السنوي، والذي نشرنا جملة لا بأس بها من نشره في كتابنا (ورود الكرد في حديقة الورود)^١.

^١ راجع: محمد علي القرهداغي، ورود الكرد في حديقة الورود، الطبعة الاولى، ٢٠٣، دار آراس، اربيل (هولير).

لدى اضافة بعض الهوامش نرمز اليه بنجمات حسب تعدد الهوامش
ونختتم الهاامش بـ(م، ع، ق) تمييزاً له عن هوامش المؤلف السنوي.

مكتبة آل السنوي:

لا أذهب بعيداً اذا قلت: ان مكتبة آل السنوي في بغداد من أسعد مكتبات علماء الكرد حالاً، وأوفرها حظاً من حيث البقاء والصيانة، اذ توطن أصحابها بغداد دار السلام، فكانت المكتبة بسلام، بعيدة عن كثير من المخاطر التي هددت مكتبات كبيرة في كردستان، وأتت على ما فيها.
بيد أن هذه المكتبة - ايضاً - لم تسلم تمام السلامة من المخاطر الجسيمة التي تأتي أحياناً على المكتبات ولا تبقى ولا تذر.

ولما للمكتبات القديمة من مكانة كبيرة في معرفة حياة الأمة صاحبتها، ولما لها من دلالات كبرى على مقدار ونوع الموروث الثقافي والحضاري لتلك الأمة ... أسعى جاهداً - كلما ستحت الفرصة - أن ادون شواهد ضياع موروث الكرد الثقافي، وتسجيل أسماء وعنوانين مكتبات ذلك الشعب، وال코وارث التي حلّت بها، والجوانح التي قضت على ثمرة جهود أبنائها بين فترة وأخرى.

والمكتبة السنوية البغدادية تمثل خزین تراثية لأجيال متعاقبة من أكابر العلماء، وشاهد صدق على ثقافة تلك الأسرة، وحب أبنائهما للعلم وأهله، وتفانيهم في سبيل الاعتراف من ينابيعه الأصيلة، ثم ارواء الجداول، وتكوين بحار العلوم والمعارف. ومعرفة ما حلّ بتلك المكتبة تكون لينة متينة في صرح تاريخ مكتبات علماء الكرد على مرّ تأريخهم.

كتبت عن هذه المكتبة بعض الشيء بيد أنه وقفت من خلال ما زودتني بها الاخت الفاضلة سهير السنوي من آثار والدها الفاضل على ما يردد ما كتبته سابقاً من معلومات ضافية وموثقة.

يقول المرحوم الاستاذ عبدالله السنوي:

"عندما قدم جدنا الشيخ محمد قسيم رحمه الله الى بغداد، ومن بعده ابنه الشيخ احمد، وكان من العلماء المدرسين، وله مكتبة خطية جمعت الكتب الخطية والمطبوعة (حجر) طبع تلك الأيام، وأخذ يدرس في المدارس الدينية، ويرز ابنه الأكبر الشيخ طه، وأخواه عبدالفتاح وجعفر، وتولوا التدريس - ايضاً - في المدارس الدينية، وقد انخرط الشيخ طه السنوي في سلك القضاء الشرعي، وسند ذكر مايلزم من التفاصيل في محلها. والشيخ طه وأخواه أضافوا على المكتبة ما أضافوا، وتبعهم أبناءهم، ف تكونت مكتبة مهمة، الا أن تولي الايام وقسمة الموروثات، ومنها الكتب بين الورثة، فقد أصاب هذا التراث ما أصاب من تلف وضياع. وقد وصل لدى بعضها، فأجريتُ الجرد، ونظمت به القوائم، ورأيت . بعد المذاكرة مع من يلزم حسب التفصيل المدرج في الكراس الخاص بالمكتبة والكتب، وسيكون (المرفق رقم) لهذا الكتاب. إهداءها لمكتبة المتحف العراقي ببغداد^{*}. عدا ما أخذه المرحوم عمنا عبدالحميد السنوي من الكتب كحصة ارشية له ولأشقائه وشقيقاته الى البصرة، حيث كان يسكن. وهناك احترقت مع بيته !

وكذلك هناك كتب وضعت في صندوق كبير داخل السرير الارضي ببيت الجد، وعند سقوط السرير دفن الصندوق وما فيه من كتب ! وكتب أخرى سرقت بعد وفاة الشيخ عبدالفتاح السنوي عم المرحوم الوالد !^{**}.

* ذكرت حسبما اطلعت عليه أن هذه المخطوطات بلغت ما يقارب مائتي مخطوطه، وحوّلت الى المكتبة المذكورة بدفعتين، وأعدت لها البطاقات لعلي أوفق على فهرستها، تخليداً لجهود أبناء تلك الاسرة، وتدويناً لعناوين بقایا مكتبة من تراث علماء الكرد.

^{**} الموجز في تاريخ حياة الأسلاف الكرام، تأليف عبدالله السنوي (الكتاب الذي بين يديك).

ولا يفوتنـي ان اشير هنا الى حالة أخرى من حالات ضياع أو إتلاف مقصود وتلك هي: أن الشـيخ عبد الله السنـوي لما فـكر في الـبقاء على بقـايا مخطوطـات مكتـبـتهم التي تمـثل تراث وتأريـخ تلك الأسرـة، اهـتدى الى اـيدـاع تلك الثـروـة في المـكتـبة التي تـسمـى الان بـ(دار المـخطوطـات العـراـقـية) ظـنا منهـ أن ذلك المـكان رـكـن رـكيـن وـمـسـتوـدـع آـمـنـ، لا يـمـكـن لـاي شـخـص أـنـ يـفـكر في العـبـث بـمـحتـويـاتهـ، بـيـدـ أنـ هـذـا الـظـنـ قدـ خـابـ ايـضاـ، فـقدـ اـمـتدـتـ يـدـ آـثـمـةـ وأـغـلـبـ ظـنـيـ انـهاـ يـدـ الـمـسـؤـولـينـ عـنـهاـ. لـتـعـبـثـ بـذـلـكـ الـكـنـزـ باـسـلـوبـ ذـكـيـ حـسـبـ زـعـمـهـ، فـقدـ تـعـمـدـ اـلـ استـبـدـالـ مـخـطـوـطـاتـ نـفـيـسـةـ لـلـغاـيـةـ بـأـخـرـىـ لاـ تـحـمـلـ تـلـكـ السـمـةـ، وـاـذـكـرـ عـلـىـ سـبـيلـ المـثـالـ المـخـطـوـطـةـ المـرـقـمـةـ (٥٦٨٩ـ)ـ وـهـيـ فـيـ الـأـصـلـ مـخـطـوـطـةـ مـنـ أـنـفـسـ مـخـطـوـطـاتـ آلـ السـنـوـيـ، فـقدـ أـخـرـجـتـ هـذـهـ مـخـطـوـطـةـ مـنـ مـكـانـهـاـ وـاسـتـبـدـلـتـ بـمـخـطـوـطـةـ لـاـ تـحـمـلـ لـاـ عنـوانـ المـخـطـوـطـةـ الـاـصـلـيـةـ وـلـاـ مـشـخـصـاتـهـاـ الـفـنـيـةـ وـالـتـرـاثـيـةـ.

وهـذاـ لـاـ يـتـبـيـنـ اـلـاـ عـنـدـ مـقـابـلـةـ المـخـطـوـطـةـ بـمـاـ فـيـ السـجـلـ الـاـصـلـيـ مـنـ تـعـرـيفـ لـلـمـخـطـوـطـةـ. وـتـنـاوـلـتـ هـذـهـ مـكـتـبـةـ فـعـرـفـتـ بـهـاـ فـيـ مـقـالـ بـعـنـوانـ (كـنـزـ آلـ السـنـوـيـ فـيـ خـرـائـنـ دـارـ صـدـامـ لـلـمـخـطـوـطـاتـ)ـ^{*}.

وـأـوـدـ أـنـ اـشـيرـ اـلـىـ نـوـعـ آـخـرـ مـنـ ضـيـاعـ آـثـارـ السـنـوـيـةـ، وـاهـذاـ النـوـعـ أـشـكـالـ مـنـهـاـ: إـبـتـعـادـ أـبـنـاءـ الـاسـرـةـ، بـسـبـبـ طـولـ مـكـوـثـهـمـ فـيـ بـغـدـادـ وـإـنـصـهـارـهـمـ فـيـ الـمـجـتمـعـ الـبـغـدـادـيـ، عـنـ لـغـةـ آـبـائـهـ وـأـجـادـهـمـ، وـمـنـ ثـمـ إـهـمـالـهـمـ لـمـاـ كـتـبـ بـتـلـكـ الـلـغـةـ بـسـبـبـ جـهـلـهـمـ لـهـاـ.

* راجـعـ: محمدـ عـلـيـ القرـهـدـاغـيـ، كـنـزـ آلـ السـنـوـيـ فـيـ خـرـائـنـ دـارـ صـدـامـ لـلـمـخـطـوـطـاتـ، العـرـاقـ، العـدـدـ ٥٢١٨ـ، فـيـ ١٣ـ نـيـسـانـ ١٩٩٣ـ.

فقد وقفت على مخطوط للشيخ أحمد السنوي زهـ عبارة عن كشكول أدبي وتاريخي فيه آثار للشيخ أحمد نفسه باللغتين الكردية والفارسية، بيد أننا لا نقرأ فيما كتبه الشيخ عبدالله السنويـ هناـ ذكرـ لذلك الآخرـ كما لا ينوه بكون الشيخ أحمد شاعراً، وله آثار باللغة الكردية. ومن ثم يمكن القول بأن آثاره بهذه اللغة قد تعرضت للتلف.

ونجد في الكشكول أبياتاً ونظمـاً للشيخ أحمد، أو ما يمكن أن يعد مؤلفـاً صغيرـاً في بعض العلوم. وليس لهذا أيضاً ذكرـ في الكتاب الذي بين أيديـنا.

ونقرأ في المخطوط الذي أكثـره باللغـة الفارسـية أنـ الشيخـ أحمدـ كانـ في تـأريـخـ نـضمـ القـصـيـدـتـينـ الـكـرـدـيـتـينــ أيـ سـنةــ فيـ (ـهـرـاـ)ـ فيـ (ـأـفـغـانـسـتـانـ)ـ،ـ ولاـ نـقـرـ شيئاـ عنـ هـذـاـ فـيـماـ بـيـنـ أيـديـناـ عـنـ هـذـهـ الـكـيـنـوـنـةـ.

وـماـ يـدـرـيـنـاـ لـعـلـ هـنـاكـ آـثـارـ وـمـؤـلـفـاتـ أـخـرىـ بـالـلـغـتـيـنـ الـكـرـدـيـةـ وـالـفـارـسـيـةـ وـضـاعـتـ ضـمـنـ ماـ ضـاعـ منـ آـثـارـ أـبـنـاءـ هـذـهـ الـاسـرـةـ.

محمد علي القردادجي

٢٠٠٦/٨/١٠

الجزء الأول

من الموجز في تواریخ حیاة الاصلاف الكرام رحمهم الله تعالى

الجد الشيخ محمد القسيم والجد الشيخ أحمد ابن الشيخ محمد القسيم، والجد الشيخ محمد طه ابن الشيخ أحمد، والجد الشيخ جعفر ابن الشيخ أحمد، والشيخ عبدالفتاح ابن الشيخ أحمد وذلك بقدر ما وصلنا^{*} من معلومات.

بِقَلْمَنْ
عبدالله ابن الشيخ عبد المجيد السنوي
بغداد
١٩٧٢

بنکھی زین
www.zheen.org

* وصلتنا هو الصحيح (م. ع. ق).



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمُقْدَمَةُ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين. وبعد:
كنت من عدة سنين مهتماً بتدوين ما أحصل عليه من معلومات عن السلف الصالح رحمهم الله اجدادنا وآباءنا^{*} ف تكونت لدى مجموعة منها، وبالآخر وعند وضعي اليد على المكتبة والمخلفات التحريرية الأخرى الخاصة بالجد الشيخ أحمد السنوي والجد الشيخ طه السنوي، والوالد عبد المجيد السنوي، والمرحوم الاخ عبد القادر السنوي رحمهم الله تعالى جميعاً، وتفريقها وجردها وتدقيقها، أدخلت ما يقتضى من تعديل أو إضافة على ما تتوفر لدي أولاً، وبشرت بتدوينها بهذا المؤلف الذي سأبحث فيه:

(١) حياة الجد الشيخ محمد القسيم السنديهجي الگوراني وذكر شئ عن أخباره.

(٢) حياة الجد الشيخ أحمد ابن الشيخ محمد القسيم.

(٣) حياة الجد الشيخ عبدالفتاح ابن الشيخ أحمد السنوي.

(٤) حياة الجد الشيخ جعفر ابن الشيخ أحمد السنوي.

مستنداً إلى ما جمعته سابقاً وما اطلعت عليه لاحقاً من معلومات وأخبار. وقبل أن أختتم هذه المقدمة الموجزة أود أن أبين بعض الأمور التي لابد من طرحها أمام كل من سيقرأ هذا المؤلف ولن يكون على بصيرة واطلاع وعلم.
أولاً: عندما قدم جدنا الشيخ محمد قسيم رحمة الله إلى بغداد، ومن بعده ابنته الشيخ أحمد، وكان من العلماء المدرسين، وله مكتبة جمعت

* الأولى: وآبائنا (م. ع. ق.).

الكتب الخطية والمطبوعة (حجر)^{*} طبع تلك الأيام، وأخذ يدرس في المدارس الدينية، وبرز ابنه الأكبر الشيخ طه وأخوه عبدالفتاح وجعفر، وتولوا التدريس أيضاً في المدارس الدينية، وقد انخرط الجد الشيخ طه السنوي في سلك القضاء الشرعي، وسندذكر مايلزم من التفاصيل في محلها، والشيخ طه وأخوه اضافوا على المكتبة ما اضافوا، وتبعهم ابناؤهم؛ ف تكونت مكتبة مهمة، الا أن تواري الأيام وقسمة الموروثات - ومنها الكتب بين الورثة فقد أصاب هذا التراث ما أصاب من تلف وضياع، وقد وصل ليدي بعضها، فأجريت الجرد عليه، ونظمت به القوائم، ورأيت بعد المذاكرة مع من يلزم حسب التفصيل المدرج في الكراس الخاص بالمكتبة والكتب وسيكون (المرفق رقم ١) لهذا الكتاب، اهداها لكتبة المتحف العراقي ببغداد. عدا ما قد أخذه المرحوم عمنا عبدالحميد السنوي من الكتب، كحصة أثرية له ولاشقايه وشقيقاته الى البصرة حيث كان يسكن، وهناك احترقت مع بيته. وكذلك هناك كتب وضعت في صندوق كبير داخل السرداد الأرضي ببيت الجد، وعند سقوط السرداد دفن الصندوق وما فيه من كتب. وكتب أخرى سرقت بعد وفاة الشيخ عبدالفتاح السنوي عم المرحوم الوالد.

ثانياً: أبقيت كل الأوراق والرسائل المتبادلة بين الجد الشيخ طه والوالد وأصدقائهم رحمة الله جميماً، مع الأوامر الرسمية والفرمانات العائدية للجد الشيخ أحمد والجد الشيخ طه والوالد عبدالمجيد رحمة الله،

* بالطبعية المعروفة بالطبعية الحجرية (م. ع. ق).

** الأصح: الي (م. ع. ق).

داخل صندوق مقوى كبير للرجوع اليها، ولان اغلب الاوراق لها قيمة تاريخية للعائلة. ومعها اوراق خاصة بالمرحوم الاخ عبد القادر السنوي.

ثالثاً: اشير الى المطبوعات والكتب التي ورد فيها ما يبحث عن العائلة السنوية والتي سبق لنا وزودنا بها المؤلفين ويمكن الرجوع اليها وهي:
أ. البغداديون وأخبارهم تأليف المرحوم السيد ابراهيم الدروبي المطبوع سنة ١٩٥٨ في مطبعة الرابطة ببغداد صحيحة ٢٠٦ الفقرة (٤٥) عن الجد الشيخ طه رحمه الله.

ب. (البند) تأليف السيد عبدالكريم الدجيلي المطبوع سنة ١٩٥٩ في مطبعة المعارف ببغداد، وورد بحث الاسرة السنوية (سنا)^{*} والبند الذي

نظمه الشيخ طه الجد رحمه الله والمسمى (الفاكهة الأدبية) الصفحة ١٠١.

ج. العراق بين احتلالين الجزء الثامن تأليف المحامي عباس العزاوي رحمه الله في حوادث سنة ١٣٠٠ ذكر تفصيلاً عن الشيخ طه رحمه الله (راجع الصفحة ٦٩ منه) وكذلك الصفحة ٣١٣ منه.

د. الأسر والأنساب الجزء الأول للمرحوم عبد المنعم الفلاحي حيث نشر التفصيل عن العائلة السنوية.

هـ. كتاب (التعريف بمساجد السليمانية ومدارسها الدينية) تأليف السيد محمد القرزجي المدرس بمدرسة جامع حسين باشا، المطبوع في كانون الثاني ٩٣٨ في مطبعة النجاح ببغداد صحيحة ١٥ الحاشية والصحيفة ٤٨.

وـ . (تأريخ السجادة النبوية) بقلم السيد علي خادم السجادة في كركوك والمطبوع سنة ١٩٣٧ في مطبعة حداد في الموصل صحيحة ٧.

* يقصد ب(سنا) مدينة سنندج (م. ع. ق).

رابعاً: نسب العائلة السنوية*. في ذلك اختلاف منهم من أوصله للحسن بن

* أصاب الشيخ عبدالله كيد الحقيقة حين لم يجزم بدقة أحدي الشجرات المتوفرة لديه، وأرجأ ذلك بقوله: (ان الأمر يحتاج لتدقيق عميق) وبما أنه يطلب المساعدة والتوضيح في كل ماقتب، أرى أن أضيف هنا بعض الأمور علّها تكون نافعة لاستيضاح المسألة لاحقاً:

منذ فترة غير قصيرة أحسست بما أشار اليه الشيخ السنوي، وكتبت حوله كلما وقفت على معلومة جديدة، فتكونت لدي من خلال ذلك نصوص شجرات انساب قديمة للاسرة المردوخية، كتبت في فترات متباينة من قبل علماء فضلاء في تلك الاسرة، أرى تدوين تلك النصوص هنا مساعداً كبيراً لمن يريد التدقيق في المسألة لاحقاً. من هذه النصوص ماقتبه الشيخ محمد سميع في نهاية مخطوطه الاذكار كما يلي:

"ختم وتم على يد العبد الضعيف التحيف الكثيف الوضيع، المحاج الى عفو الله الرؤوف الغفور الرفيع محمد سميع، ابن الشيخ المبور المعروف، ابن الشيخ المرشد الشريف الشيخ عبداللطيف، ابن الشيخ الفاضل في الزمن الشيخ حسن، ابن المربى للسائلين الطالبين الشيخ شمس الدين، ابن الشيخ أجل اجل الكبار الشيخ عبدالغفار، ابن الفاضل مولانا گوشایش، ابن الصالح استاد اسفندیار، ابن الكاسب استاد فیرون، ابن الامین استاد مدلوبة، ابن درویش محمد الخالدی رضی الله عنهم. الاوراماني ثم الدرهري المريوانی ... كتبه لنفسه".

راجع ص: ٢٨٥ من الجزء الاول من كتابنا: احياء تاريخ العلماء الاكراد من خلال مخطوطاتهم.

والعلامة الخطاط الشيخ عبدالله ابن الشيخ يوسف يورد نصاً لشجرتهم كالتالي:
"قد وقع الفراغ من كتابة قرآن المجيد، بتوفيق عناية رب الحميد، وباستمداد سيد الانام، بتاريخ شهر محرم الحرام، في سنة ألف ومائة وتسع وعشرين من هجرة النبي سيد المرسلين عليه الصلاة من رب العالمين، على يد اقل خلق الله وأحوجهم الى رحمة الله، وهو عبدالله ابن الشيخ يوسف، ابن الشيخ العالم المربى في الزمان المغفور شيخ محمود، ابن مولان، ابن الشيخ الكامل المرشد في الزمن الشيخ المرحوم شيخ حسن، ابن الشيخ الفاضل المهدى الى طريق اليقين الشيخ المحقق الشيخ شمس الدين، ابن الشيخ الموحد

السالك الراشد الى سبيل الاحد الستار الشیخ الصادق العاشر شیخ عبدالغفار، ابن مولانا گوشایش، ابن استاد فیروزه، ابن استاد اسفندیار، ابن مردوخه ... اورمانی الموطن، بغدادی المولد، من نتائج اولاد السليمانی من اولاد خالد ابن الولید الصحابی . رضی الله تعالی عن سلفهم وخلفهم ...".

(راجع المجلد الخامس من المصدر السابق، ص: ٤٩).

بینما یورد الشیخ محمد ابن الشیخ یوسف اخ. او شقيق. الشیخ عبدالله ابن الشیخ یوسف شجرة نسبهم على النحو التالي:

محمد بن المرحوم الشیخ یوسف، ابن الشیخ عمر، ابن الشیخ شمس الدین، ابن الشیخ محمود الملقب بمولانا من اولاد حضرة ویس القرن ... "یکر الشیخ محمد هذا النص في نهاية كثير من مخطوطاته. وفي احدى هذه المخطوطات همش أحد الاشخاص على اسم مولانا بقوله:

"ابن المرحوم الحاجی الغازی الشهید فی سبیل الله توربخت، ابن ملا ابوبکر، ابن الشیخ ابراهیم، ابن مولانا محمد . کذا رأیته فی کتب المعتبرة. عبدال قادر طبیب وکوی".

(راجع المجلد السابع من المصدر السابق (تحت الطبع)).

بینما نقرأ في المخطوطة المرقمة (٢٢٧٢٤ د.ع) وهي من مخطوطات الاسرة السنوية نصا آخر بهذه العبارة:

"الشیخ طه، ابن الشیخ احمد، ابن الشیخ محمد القسیم، ابن الشیخ احمد، ابن الشیخ محمد قسیم الگورانی، ابن الشیخ الامجد الشیخ احمد، ابن الشیخ المرشد فی الحقيقة والطريقة الشیخ مصطفی، ابن الشیخ شمس الدین، ابن الأکمل الارشد الشیخ عبدالغفار، ابن مولانا گشاپیش، ابن مولانا اسفندیار، ابن مولانا فیروز، ابن پیر محمد المشهور بمردوخ، ابن الشیخ شمس الدین، ابن الشیخ ابی بکر، ابن الشیخ عمر، ابن الشیخ سلمان، ابن الشیخ حبیب، ابن الشیخ عثمان، ابن الشیخ علاء الدین، ابن الشیخ شهاب الدین، ابن الشیخ محمد صالح، ابن الشیخ یوسف، ابن الشیخ محمود، ابن الشیخ محمود، ابن الشیخ ابراهیم، ابن الشیخ احمد، ابن الشیخ شرف الدین، ابن الشیخ ابی بکر، ابن الشیخ سلمان ... ابن خالد بن الولید ...".

ونقرأ نصا آخر أورده الاستاذ المرحوم الشیخ عبدالکریم المدرس فی كتابه (بنهمالهی زانیاران. الاسر العلمیة) كما یلي:

علي بن أبي طالب، ومنهم من أوصله لخالد ابن الوليد^١. (رضي الله عنهم) .
ومن قال ان نسبهم يتصل بعثمان ابن عفان الخليفة الراشد الثالث . رضي
الله عنه وسبق لنا وأجرينا التحقيقات والتدقيقات العميقه منذ السابق؛
حتى الأيام الأخيرة، ودونا ما توصلنا اليه برسالة خاصة زودنا بها بعض
أفراد الأسرة، وأشارنا فيها الى ما كتبه المؤرخ الشيخ محمد مردوخي في
كتابه تاريخ مردوخ حيث تتناسب العائلة السنوية ببغداد الى الشجرة
المردوخية.

كما وأن السيد علي كمال عبدالرحمن زوج بنت خالنا محمود السنوي
كان قد كلف السيد محمد جميل أحمد الروزبياني بترجمة الأقسام المتعلقة
بالعائلة المردوخية السنوية في كتاب تاريخ مردوخ الجزء الأول، كما وقد
راجعني السيد الروزبياني وطلب مني ما لدى فزودته ثم اهداني نسخة من
الترجمة وتعليقاته عليها. وهي مربوطة بالرسالة التي الفتها مع صور

((الشيخ عبداللطيف، ابن الشيخ محمد معروف، ابن الشيخ عبداللطيف، ابن الشيخ
محمد حسن، ابن الشيخ شمس الدين، ابن الشيخ عبدالغفار، ابن الشيخ ملا گوشاشيش،
ابن الشيخ محمد المردوخي، ابن الشيخ يوسف، ابن الشيخ سليمان، ابن الشيخ محمد
قسيم، ابن الشيخ عبدالكريم، ابن الشيخ أحمد شهاب الدين. ابن الشيخ عبدالله، ابن
الشيخ قاسم، ابن الشيخ اسماعيل، ابن الشيخ ابراهيم، ابن الشيخ عبدالله، ابن الشيخ
عيسي، ابن الشيخ حسين، ابن الشيخ محمد علي، ابن السيد حسن الطبرستانی، ابن
الشيخ زيد، ابن الشيخ محمد القائم بالحق، ابن الشيخ زيد، ابن الشيخ محمد، ابن الشيخ
ابي محمد اسماعيل، ابن الشيخ أبي محمد حسن، ابن الشيخ ابي حسن، ابن الامام
الحسن المجتبى، ابن علي المرتضى .)). (بنهملائي زانياران، ص ٢٧) (م. ع. ق.) .

^١ ومنهم عمنا المرحوم راقت السنوي حيث دون ذلك بخطه على ظهر مخطوطه شرح
قسم المنطق للتهذيب تأليف الجد الشيخ طه، ولم يرفعه كما دونه ايضاً. بمخطوطة
هدى الناظرين تأليف الجد الشيخ طه ايضاً.

الرسائل التي بعثت بها لبعض العارفين بالأنساب وأجوبتهم عليها كل هذا ضمن اضياراتين وهي المرفق رقم (٢) لهذا الكتاب^١.

خامساً: القرى والأملاك في سنا والتي صادرتها الحكومة الإيرانية أو ساعدت وآوت من اغتصبها من الأقرباء والبعيدين: تتألف الأملاك من خمس قرى، وست مزارع، وستان، فالقرى هي (١) سهريز في زاورود (٢) دُوليسان (٣) مرك (٤) شادى آباد (٥) درزيان، في اورامان.

أما المزارع فهي (١) مزرعة چنار في قرية تخته (٢) وباغ وزمين پشت ده، (٣) باغ وزمين لادة، (٤) شادى آباد ازباغ حسين سنڌنج (٥) بستان وأرض وماء عين حسنه (٦) أرض دركه باشان خواجه.

^١ الحالاً لما دونته في ملحوظاتي عن النسب في المرفق رقم ٢ المشار اليه أود أن استدرك وابين انني ولو كنت معتقداً اعتقاداً قطعياً يقرب من اليقين اتصال نسبنا بعثمان بن عفان . رضي الله عنه الا انني وجدت ان مادونه العم رافت - رحمة الله - بخطه لنسبنا واتصاله بخالد بن الوليد-رضي الله - وما وجدته مدوناً بالشجرة المرفقة بكتاب تاريخ مردوخ لمؤلفه الفاضل الشيخ محمد مردوخي، وتأييد الشيخ عمر أمام جامع البasha في حلبة والشجرة المرسلة اليانا من حلبة من محمد حلمي الشیخ حسين من العائلة المردوخية ” والتي نظمنا بها مرتسمـا دائـريـا الشـکـلـ وـبـالـبـلـطـونـ بـطـنـاـ بـعـدـ بـطـنـ،ـ انـ اـتـصـالـنـاـ بـالـحـسـنـ الـابـلـاجـ بـنـ الـحـسـنـ اـبـنـ عـلـيـ بـنـ اـبـيـ طـالـبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ،ـ بـنـاءـ عـلـىـ اـتـفـاقـ عـالـيـةـ الـوـاسـعـةـ مـنـ كـرـدـسـتـانـ اـيـرـانـ اـلـىـ كـرـدـسـتـانـ عـرـاقـ،ـ فـاعـتـمـدـنـاـهـ“ـ وـكـمـاـ قـلـتـ فيـ مـلـحـوظـتـيـ السـابـقـةـ اـنـ اـمـرـ يـحـتـاجـ لـتـدـقـيقـ عـمـيقـ،ـ وـحتـىـ ذـلـكـ حـنـ يـكـونـ الـاعـتـمـادـ عـلـىـ هـذـاـ مـرـتـسـمـ الدـائـريـ الشـکـلـ،ـ اـهـ“ـ

ملحوظة: أورد الروزبياني في ملاحظاته في الصفحة ١٣ من المرفق رقم (٢) أن خالد بن الوليد مات ولم يخلف ولداً، مع أن ابن أبي الحميد في شرح نهج البلاغة للأمام علي بن أبي طالب . رضي الله عنه . قال: إن خالد بن الوليد ترك ولدين أحدهما (مهاجر) وكان مع علي -رضي الله عنه- بحرب صفين ضد معاوية بن أبي سفيان-رضي الله عنه-“ والآخر عبد الرحمن كان قد نصبه معاوية عاماً على حمص.

هذه هي الأراضي الزراعية والبساتين والعيون التي كانت للمرحومين أجدادنا . وعند هجرتهم استحوذوا عليها الغاصبون كما تقدم .

فمزارعة سهريز: بيعت زوراً بـ (٧٠٠) تومان الى المدعى محمد علي من قبل الشهبندر العثماني الذي أوكله الأجداد والمدعو راسم أفندي، وأخذ لنفسه (٣٥٠) توماناً و(٥٠) توماناً أعطاها للملا مرتضى محمد علي وبعث بـ (٣٠٠) تومان للورثة. ثم الملا مرتضى وهو محمد علي المشتري الصوري أعادها بائعاً الى راسم أفندي.

ومزارعة چنار باعها راسم أفندي أيضاً بـ (١٠) تومانات الى الشيخ عبد الحكيم من الأقرباء، وكذلك مزارعة تكية الشيخ علي زورت معاملة بيع سابقة لها كونها مباعة الى أحد الأشراف المدعى شرف الملك.

أما بقية الأراضي والمزارع فلم يتمكن الأولاد حفدة الشيخ أحمد الثالث جدنا من الحصول على شيء منها، رغم المراجعات والشكوى الموجودة بين الأوراق القديمة وباضبارة خاصة بعنوان أملاك العائلة في سنا وكردستان . هـ

اما المشتكون فهم العم اسماعيل رحمة الله. من دير الزور حيث رفع الشكوى بخصوص مزارعة چنار في (تحته) وتصرف (يوسف رئيس العلماء) وهو من الأقرباء بها.

وأردها بعريضة ثانية الى قنصل الدولة العثمانية في (سنا) تأكيداً وتأييداً لعريضة المرحوم الشيخ عبد الفتاح السنوي عم الوالد رحمة الله. والقنصل هو (محمد بهاء الدين بك) وتاريخ العريضة ٥ ذي الحجة ٣٠٩ . وفي ٧ رجب ١٣١٣ أيد القنصل الجديد (مصطفى باشا) سوء تصرفات القنصل الأسبق راسم أفندي وتزويره وطلب حضور أحد الورثة واقامة الدعوى لأبطال البيوع الواقعة.

الا ان هذا الطلب لم يلاقي قبولاً حيث الحكومة الايرانية لا تؤيد المهاجرين، والاغتصاب لم يقع^{*} ولم يكن سهلاً عليهم (المغتصبون) لو لم يجدوا تأييداً من الحاكمين.

هذا وأرجو من له معلومات أخرى غير ما تقدم أن يدونها كملحق، سواء كانت معلومات اضافية او تصحيحاً وتعديلأً لما ذكرت، ليتم الموضوع ويصبح مدونة عائلية والله الموفق.

عبدالله السنوي ابن عبد المجيد السنوي



* الأولى: ولا تؤيد ان الاغتصاب وقع (م. ع. ق).

(١)

الشيخ محمد قسيم

١٤٤٣هـ - ٢٣٦هـ

١٧٢٨م - ١٨٢١م

هذه المسيرة على من المتنبي أسلوب مستلزم لها في الشاعرية
تفيد الذات فهنا تجلي الابداع وتنطمس العبرة ولا يجد
من الوقت المساعدة للحضور فيه فانه يعمق ويكتفي في تفاصيل
هذه المسيرة المأثورة من امير المؤمنين ولهم الموحدون
على كرم الله جسر في حواب كميل بن زياد صاحب زوفيق
جوده وبره فلينظر المسير فيه سطرين في بعده ويفكر

عميق ليجعل على اثار الحضور

تتجدد اللهم حسنه وفيه على
يد الحائز مني القديم
احمدك انك جعلت من الانبياء
فصحها لاطلاقها

منك تكون مسددا
صلحها لاطلاقها
الشاعر المأثور
الشاعر المأثور
الشاعر المأثور
الشاعر المأثور

بن زين

www.zain.org

نموذج من خط الشيخ محمد قسيم

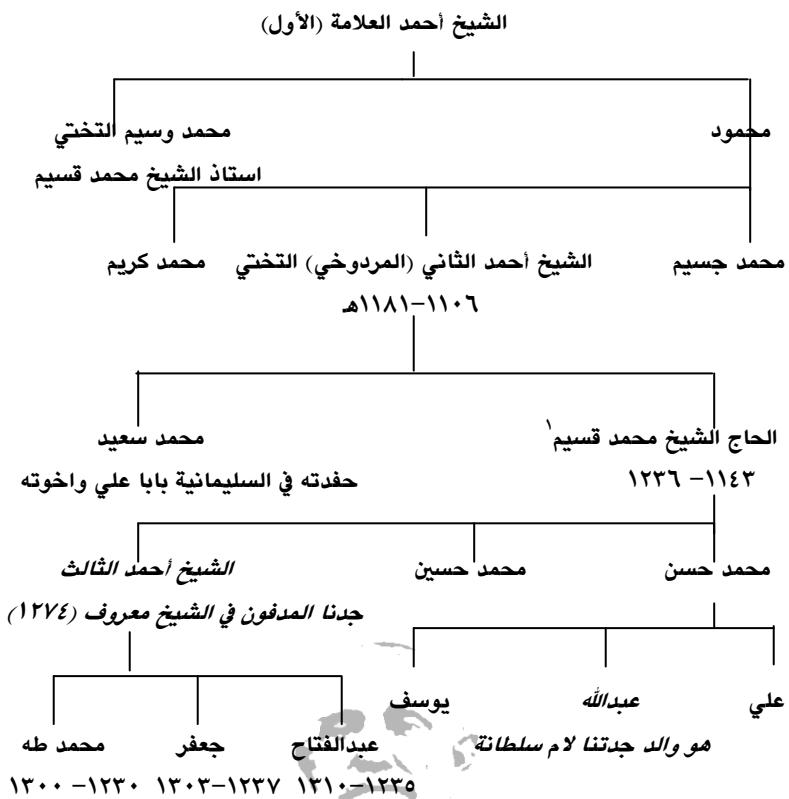
من العلماء الأعلام العظام الحائزين للقدر والمقام بين الأنام جدنا الشيخ محمد قسيم السنندةجي^١ - رحمه الله علم عالم نحير يقصده طلاب العلم من كافة الأقطار والأمسار، فهو جبذا لا يشق له غبار في علوم الهندسة والحساب والاسطرباب والفلك.

ولد سنة (١١٤٣) في بلدة سنا وتوفي ١٢٣٦ هـ في سنا أيضاً وعاش- رحمه الله- ٩٣ عاماً.

وقد ورد في كتاب (البهجة في آداب الطريقة العلية الخالدية النقشبندية) لمؤلفها الشيخ محمد عبدالله الخاني الخالدي النقشبendi المطبوعة سنة ١٣٠٣ في مطبعة التحرير المجاورة لمسجد القطب الدردير في القاهرة الصفحة ٨٣ مailyi: (... فرحل^٢ بعدها إلى سننوج^٣ ونواحيها وقرأ فيها العلوم الحسابية والهندسية والاسطربابية والفلكلية على العالم المدقق ضغميوني عصره وقوشجي مصره، من في أشارته شفاء كل داء، ونجاة كل عليل بالجهل سقيم، الشيخ محمد قسيم السنندهجي، وكم على الماده على العادة. فرجع إلى وطنه قاضي الاوطان ... الخ) يقصد المؤلف أن مولانا خالد النقشبندى سافر إلى سنا ودرس على جدنا المرحوم محمد القسيم^٣.

^١ يقصد مولانا خالد النقشبندى- رحمه الله.
^٢ سنا.

^٣ ثم بعد ذلك عثرت على ورقة مكتوب عليها بالخط الثلث الجلي الصلاة على النبي (اللهم صل على محمد الحبيب الشفيع الرفيع العظيم الجاه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما) وبجانبها شرح أنها بخط الشيخ محمد قسيم رحمه الله، وخلفها أن الشيخ قسيم رحمه الله توفي في أول جمادي الاول ١٢٣٤ .



شوال ليلة الأحد رجب الفرد

وقال صاحب كتاب أصفى الموارد في سلسل أحوال الامام خالد تاليف الشيخ عثمان بن سند النجدي المطبوع سنة ١٣١٣ في المطبعة المصرية القاهرة في الصفحة ٣٩ تحت عنوان (مولانا الشيخ محمد قسيم السننوجي الشافعي الاشعري) الحقيق في التصدير في مصره على كل سيد وسرى، الجاد في تحقيق المباحث العلمية، الشاد نطاق الفكر في خدمة الآثار المحمدية، لا غرو ان عُذْ ذكاء افلاك المآثر السننية، جمع مع العلم الراخر عفة وبياض عرض وصفاء سرائر، ونشر من الافادة ما كل لسان به دائئ، وروض كل جنان به ناصر:

أشار الى البحث فقلن أهلا
ومحي سنة الهادي المقفى
وابدا الحق مفتر المحيا
بووجه سندج أمسى منيراً
وسل على يد الابداع سيفا
 فهو الامام الذي له الافادة أضحت في نحر الاصابة القلادة، والسيد
المبرز فضلاً على اولئك السادة، والسامي مجد أقرانه اقبال وسعادة.
ولقد طلبت من الزمان قرينه فضلاً فما استطاع الزمان قريينا
علمَ رأيت الفضل فوق صباحه ابداً يلوح لذى العيون مبينا
والقصيدة منشورة في الكتاب المذكور مع تفصيلات أخرى.
حاشية على الصفحة (٧) بخصوص تاريخ وفاة الشيخ محمد القسيم
رحمه الله:

(بعد ذلك عثرت على ورقة مكتوب بها بخط الثلث البديع (اللهم صل
على سيدنا محمد عليه وسلم الحبيب الشفيع الرفيع القدر العظيم الجاه

وعلى آله وصحابه وسلم تسليماً) وبجانبها شرح بخط التعليق وبالفارسية ان الخط هو خط الشيخ محمد القسيم رحمة الله عليه. وخلفها حرر (ان وفاة الشيخ محمد قسيم رحمة الله كان في ١٢٣٤ لعام غرة جمادي الاولى في سنندج كردستان وكتب تحتها (وفاة شيخ قسيم جد الشيخ طه كان يوم الخميس ١٥ ذي القعده في سنة في ١٢٣٢ هـ) والتعليقان بخط واحد.

ثم وجدنا بخط الشيخ أحمد بن الشيخ محمد قسيم في المخطوطه رقم (٤٣)^١ ان وفاة الشيخ محمد قسيم كانت ليلة الخميس ٤ جمادي الثاني

١٣٩٥ هـ رجب ١٢٣٤) وهذا نعتمد عليه. ١ هـ

٩٧٥/٧/١٢

وورد بنفس الكتاب في الصفحة ٣٨ عن وصول مولانا خالد^٢ إلى بلدة سنا (... وقد حل سنندج متقدلاً في مدراسها ناعم البال قرأ العلوم

^١ لغير الحادث في التسلسلات عند التدقيق ولثالث مرة للمخطوطات أصبح رقم المخطوطة المذكورة ٤ فوجب التبييه.

^٢ ولد مولانا خالد النقشبendi قدس سره سنة ١١٩٣ في قصبة قرهداخ وهو ضياء الدين الشيخ خالد الشهزوري الاشعري عقيدة، الشافعي مذهباً، النقشبendi المجدد طريقة ومشرياً ، القاري السهروردي الكبروي الچشتى اجازة. ابن احمد ابن حسين العثماني. ينتهي نسبة الى پير ميكائيل، صاحب الاصابع الست المشهور بين الاكراد بـ(شيش انگشت) وهو معروف الانتساب الى الخليفة الفاضل الكامل الفاطمي پير خضر المعروف بين الاكراد. ثم تولى التدريس ١٢١٣ هـ في مدرسة الشيخ عبدالكريم البرزنجي في السليمانية بعد عودته من سنا، وتوفى قدس سره ١٢٤٢ في دمشق ودفن هناك، وتاريخ وفاته شرعاً: (هوى للقاء الحق في القدس خالد).

وقد رثاه الشاعر محمد الشهير بالجواه (قصيدة مطلعها (خدین الهوى الخلیط المعاضد واطلال احباب هويت هوامد) وهي طويلة. وقد شرحها السيد محمود شهاب الدين ابو الثناء اللوسي. طبع الشرح سنة ١٢٧٨ في كربلا بالطبعة الحجرية). والشاعر محمد الجواه هو نفس الشاعر المعروف (بالسياه پوش).

الحسابية واحكم، والهندسية فكان الى الحبيب السلم، والفلكلية حتى دعى المقدم، وذلك على العالم الذي كملت في العلوم قدمه، وزان بقلب تدقيقه من الدرس معصمه، نادرة الزمان وحسناته، بهجة صباحه وغرته، جغمينية وقوشجبه عطر فنائه، ونديه مبدي خفيات اشاراته بتحقيقاته وتدقيقاته، اذا قرر أذاق اربا، اذا أشكل أمره توقد رأيا، الفلكي الذي حقق علوم الفلك، وازال عن وجوه معانيها كل ملك:

سعى الى العلم بالافلاك مرتقياً
لو لم يكن قمراً لم يسع في فلك
يا قطب علم رأينا من معارفه
شمساً اذا طلعت لم تبد من حلك
سموت بالله نظاراً بطرف هدى
قليلاً من العلم كالاكليل للملك
نالت سندج اذ تسمويها شرقاً
يقول للشمس: هذا الفخر ليس لك ...!
مولانا الشيخ محمد قسيم السننده جي الشافعي الاشعري ... الاخ).

اجازته العلمية:

عشنا عليها ضمن المجموعة الخطية رقم ٤٣/٣ وبخط ابنه الشيخ
أحمد الثالث وهي (قرأ رحمة الله في أيام صباحه بعضاً من الفقه على عم أبيه
البارع في كل العلوم الشيخ محمد وسيم رحمة الله، ثم قرأ العلوم العقلية
والألية والرسوم النقلية على الفاضل الكامل الملا عبدالقادر الكوراني،
وهو على المحقق المذكور الشيخ محمد وسيم، وهو على الشيخ ابن حجر
الهيثماني المكي رحمة الله، وهو على - ابن عمته الحاج زكريا الكوراني،
وهو على الشيخ محمد المدنبي المعمر، وهو على الشيخ الإمام زكريا
الانصاري، وهو على ابن حجر العسقلاني، وهو على الزين العراقي، وهو
علي ابن العطار، وهو على القطب الرباني يحيى النووي، وهو على الرسلان
الازدي، وهو على صاحب الشامل الصغير، وهو على صاحب الحاوي،

وهو على القطب الرياني ابو القاسم الرافعي، وهو على ابي الفضل، وهو على الشیخ محمد ابن يحيى، وهو على حجة الاسلام الغزالی، وهو على امام الحرمين، وهو على والده ابی محمد الجوینی، وهو على القفال المروزی، وهو على ابی زید المزدري، وهو على اسحاق المزوری، وهو على ابی سریج، وهو على الانماطی، وهو على ابراهیم المزنی، وهو على الامام الاعظم امام الائمه محمد ابن ادریس الشافعی، وهو على مسلم بن خالد الزنجی، وهو على عبدالملک بن عبدالعزیز، وهو على عطار ابن رباح، وهو على عبدالله بن عمر رضی الله عنہما وهو على النبی صلی الله علیه وسلم، وهو على جبرائل علی نبینا وعلیہ الصلاتۃ والسلام، وهو عن حضرۃ الاله جل جلاله وعم نواله^{*}.

^{*} كنت وقفت أيام ترددی على (د. ع) على نص هذه الإجازة في المخطوطۃ (٣٢٧١٣ د. ع) فصورته في حينه وأحتفظ بهذه الصورة، ولدي مقابلتها مع النص الذي دونه الشیخ عبدالله السنوی بجز أختلاف وزيادة ونقص، فحصت النص المدون إزاء النص المصور وهو المنشور هنا، وأورد صورة الصفتین المحتويتين لنص الإجازة بخط الشیخ احمد الگورانی. (م. ع. ق)

صورة إجازة شيخ إمامي في العلوم العقلية العقلية
الوالد الماجد الفاضل المحقق في كل العلوم الشيخ محمد بن
الشافعي من حنفيا وفقه طرقية الكوفة في تبيين السنوك
مسكناً طاب القبر فله حمل الجنة منوار
في شهر رمضان لامه عليه دينه على عم أبيه الرابع وكل
العلوم لشيخ محمد بهيم وله كتاب في العلوم العقلية والآئمة
والرسيم الشافعية إبان الحاصل العبد الله الأكراني وهو
على الحقيقة المذكورة في المذاهب وهو على ابن عبد لله ذكر الأكران
وهو على الشاعر عبد الله المتر وهو على ابن عبد الرحمن العزوي في حلة
وهو على الشاعر الإمام رثى الأضاري وهو على ابن سعيد المسناني
وهو على ابن الزبير العربي وهو على ابن عطاء وهو على الخطيب البغدادي
بحب الموزري وهو على الإسلام الأزدي سليم وهو على ماحيي الشامل
الصغير وهو على صاحب الراوى وهو على الخطيب الرأفي في القائم
الرافي وهو على أبي القيل وهو على الشاعر ثورين بحبي وهو على
مجيد الإسلام الغزال وهو على ابن الموزري وهو على ابن أبي الحمد
الجوزي وهو على ابن القاسم الموزري وهو على ابن نباتي الموزري و
هو على ابن أبيه الموزري وهو على أبي سرج وهو على الأقاطي ودر
علي ابن ابراهيم الموزري وهو على الإمام الأعظم الهمزة مجلس درس
الشافعي وهو على سليم خالد الأزدي وهو على عبد الملائكة عبد الموزري
وهو على عطاء رباح وهو على عبد الله الشافعي وهو على ابن
صلحة علي سليم وهو على جعفر بن عبد الله الصادق البلاوي وهو عن
حضر الدارجل جبل المريم الذي أوصى من سير خالص الفاضل الحاصل

بنكه زین

إجازة الشیخ محمد قسیم للملأ علی الزیباری



الفقيه إلى جنوب العقول والآباء

المسير إحسان ابن المنوط

فتح كتاب العناية

المجموع الشیخ

محمد بن زین

الكتاب

ص ٢٠٣

ومن شيوخه :

الفاضل الكامل الملا مصطفى السوراني الباليساني. قرأ عليه شرح المختصر المنتهي للقاضي عضد الایجي مع حواشيه، وشرح العقائد العضدية مع حاشية المحاكمات واثبات الواجب للدواني مع حواشيه، وبعضاً من الاحاديث النبوية، والتفسير البيضاوي، وهو على البحر الزاخر الملخصة للله الماوراني ثم البغدادي، وهو على والده ابراهيم افendi الماوراني، وهو على والده ... الى آخر سلسلة الماورانيين.

ومن شيوخه: الشيخ محمد ابن الشیخ ابراهیم العلیجی الداغستانی، وهو على الشيخ الكامل الشیخ محمد بن سلیمان الكردي المدنی، وهو على الشیخ سعید السنبل المکی، وهو على الشیخ منصور المصری، وهو على السلطان المذاھی، وهو على علی الزیادی، وهو على الشیخ ابن حجر الهیتمی المکی رحمة الله ... الى آخر السلسلة كما مر، تمت على سبیل الاجمال. ((الفقیر الى رحمة رب الغنی الراقم لهذه السلسلة أحمد الساکن المتوفین في بغداد ابن الفاضل المرحوم الشیخ محمد قسیم السنوی الكورانی حرر ٢٠ ربیع الاول ١٢٦٧)) *

* هذا ما أورده الشیخ عبدالله عن حیاة العلامہ الشیخ محمد قسیم، وکنت وقفت عام ١٩٩٧ في (دار المخطوطات العراقیة) على صورة اجازة منها الشیخ محمد قسیم للشیخ الملا علی بن الملا نصرالله الزیباری، فكتبت منه نسخة ارى في ایرادها هنا التفع والفائدة وتسجیل هذا الاشر لذلك العلامہ في موضعه. ومن الجدیر بالاشارة أن الاجازة محفوظة في الدار المذکورة بالرقم (٣٢٦٥) وهذا نصها: الاجازة العلمیة التي اجاز بها الشیخ محمد القسیم قدس سره وبخطه سنة ١٢١٨هـ الشیخ الملا علی بن الملا نصرالله الزیباری: نحمدك يا من سطوات کماله تقدمت عن مدارك اليقین، واسعة جماله ابهرت عيون البرهان، ونثني عليك ثناء يوازي انعامك، وان کنا نصدق بكلام سید الاولین

والآخرين محمد المصطفى . صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله سبحانه لا نحصي ثناء عليك، كيف وكل ثناء يعود اليك، جل عن ثنائي جناب قدسك، أنت كما أثنيت على نفسك، ونصلى على حبيبك محمد مكمل الكل في الكل، سيد الانبياء والرسل، وعلى آله وأصحابه وعن من تبعهم من زمرة أحبابه.

أما بعد: فيقول العبد المفتقر إلى عفو مولاه الرحيم، محمد القسيم بن أحمد الشافعي التختي مولداً، والسنديجي مسكنة، والقصيري ثم القادري طريقة، محا عنه الخطايا والأوزار الغفار الكريم، وحباه المعارف وأسرار القرآن العظيم. وفهم الدقائق والرموز من كرمه العظيم، وهداه الصراط المستقيم: ان قدوة الطالبين وأعز الأخلاء الراغبين، العالم الوارع البارع الاخ الحسبي مذهبها والبهيديني الزبيباري الجوني مسكنة ومولداً، المجد العالم الكامل، الملا علي بن المرحوم الملا نصر الله الزبيباري، جاء الي واقام مدة لدلي، وقرأ علي كتاباً مجلمة ومفصلة، أبيات ومعضلة، وصحبني مدة من الشهور والاعوام، واستفاد مني ما صعب على العلماء الاعلام، وشهدت له بالفضل التام، وانه حقيق لأن يعد من ذوي العلم الهاهام. واني - والحمد لله والمنة - قرأت العلوم العقلية، واكثر الرسوم النقلية على الفاضل المفاضل، والبحر الكامل، قدوة المحققين واسوة المدققين، مولانا عبد القادر السيسى الاردلاني الشهيرزوري، وهو على الامام الشیخ الوارع الزاهد البارع في العلوم النقلية والعقلية، افضل المتبحرين، واكمel المتقدمين والمتأخرین، رئيس الدنيا والدين، أعلم العلماء الراشدين، أرضيض الرياضيين، وأحكم الحكمين، وافقه المتفقهين، وأبرع البارعين في علوم الدين ورسوم اليقين، سيدى وسيد أهل زمانه.. فيما أعلم . عم أبي الشیخ محمد الوسيم التختي . رحمه الله رحمة واسعة، وقدس سره العزيز - وانا الفقير قد قرأت عليه أكثر منطق الطير للشيخ العطار الفارسي، ومنت المنهج في الفقه للقاضي زکریا الانصاری الى التیتم، في ایام الصبا، وهو على ابن عمه الملا زکریا التختی ثم المدنی، وهو على الشیخ محمد المدنی المعمر، وهو على الشیخ ابن الحجر الهیتمی المکی، وهو على شیخ الاسلام زکریا الانصاری، وهو على ابن الحجر العسقلانی، وهو على الزین العرّاقی، وهو على ابن عطار، وهو على القطب الربانی یحیی النواوی، وهو

على الرسلان الاردملي، وهو على صاحب الشامل الصغير، وهو على صاحب الحاوي، وهو على القطب الرياني ابي القاسم الرافعي، وهو على ابي الفضل، وهو على الشيخ محمد بن يحيى، وهو على حجة الاسلام الغزالى، وعو على امام الحرمين، وهو على والده ابي محمد الجويني، وهو على القفال المروزى، وهو على ابي زيد المروزى، وهو على ابي اسحاق المروزى، وهو على ابي شريح، وهو على الانطاپي، وهو على ابراهيم المزنی، وهو على الهمام الاعظم والمجتهد المقدم، امام الائمة وناصر الكتاب والسنة محمد بن ادريس الشافعى، وهو على مسلم بن خالد الزنجى، وهو على عبدالملك بن عبدالعزيز، وهو على عطاء بن رياح، وهو على عبدالله بن عمر- رضي الله عنهمـ وهو على النبي ﷺ وعلى الله وصبه وسلمـ وهو على جبريل على نبينا وعليه الصلاة والسلام. وهو عن حضرة الاله جل جلاله وعم نواله.

ومن شيوخى في اواخر تكميل العلوم الالئية المولى الفاضل الكامل البحر الزاخر المولى الاصفى المولانا المصطفى السوراني الباليسانى، قرأت عليه بعضا من المطول وشرح مختصر المنتهى للعلامة الثاني المحقق عضد الملة والدين مع حاشيته للعلامة المحقق التفتازانى والسيد السندي، قدس سرهما العزيز، الى الآخر ... وتمام شرح عقائد العضدية لجلال الدين والملة الدواني، مع حاشية المحاكمات لاعلم العلماء الراسخين احمد من مضى ومن هو آتى الملا احمد الماورانى، واثبات الواجب للجلال المذكور مع حاشيته الحنفية وحاشيته حاشية الملا ميرزا جان الشيرازى، وحديث ((انما الاعمال بالنيات)) من اوائل فتح المبين في شرح الأربعين النبوية التنووية وبعضا جليلا من تفسير القاضي ناصر الدين عبدالله البيضاوى، وهو على البحر الزاخر أكمل المتبحرين وأفضل المتأخرین رئيس الدنيا والدين الفاضل المفاضل والبحر الكامل مولانا صبغة الله الماورانى، وهو على والده الماجد مولانا ابراهيم صبغة الله، وهو على والده ذي المناقب السننية والمفاخر البهية مولانا احمد الثانى، وقرأ المولى صبغة الله درسين من أول الفاتحة تفسير القاضي عند هذا الشيخ تقليلا للسلسلة، وهو على والده البحر الزخار المشهور بالعلم التام في القرى والضياع والامصار والاقطار، صاحب التصنیفات الفائقة

والتأليفات الرائقة مولانا حيدر صاحب المحاكمات، وهو على والده الذي مدحه غير وافي بشأن من شأنه وان تسبق المدائج في ميدانه مولانا أحمد الاول صاحب المحاكمات. رضوان الله تعالى عليهم أجمعين. الخ آخر سلسلة الماورانيين من العلماء الحريريين النورانيين الحسين آباديين.

ومن مشائخ المجيدين لي حين اجتيازى بدمشق الشام في اواسط سفر الحج من الدمشقيين والمجتازين الشيخ محمد الحلبي ابن الشيخ ابراهيم العليجي الداغستاني، فقد أخذت الاجازة رواية بالعلوم النقلية والعلقية منه، وهو أخذ عن الشيخ المكمل الشيخ محمد بن سليمان الكردي المدنى، وهو من الشيخ سعيد سنبل المكي، وهو عن الشيخ منصور المصري، وهو عن السلطان المزاحي، وهو عن علي الزيادى، وهو عن الشيخ ابن الحجر الهيثمي المصري المكي الى آخر السلسلة الاولى التي قدمتها عن الامام الشيخ المرحوم عم ابي الشيخ محمد الوسيم - طاب ثراه-.

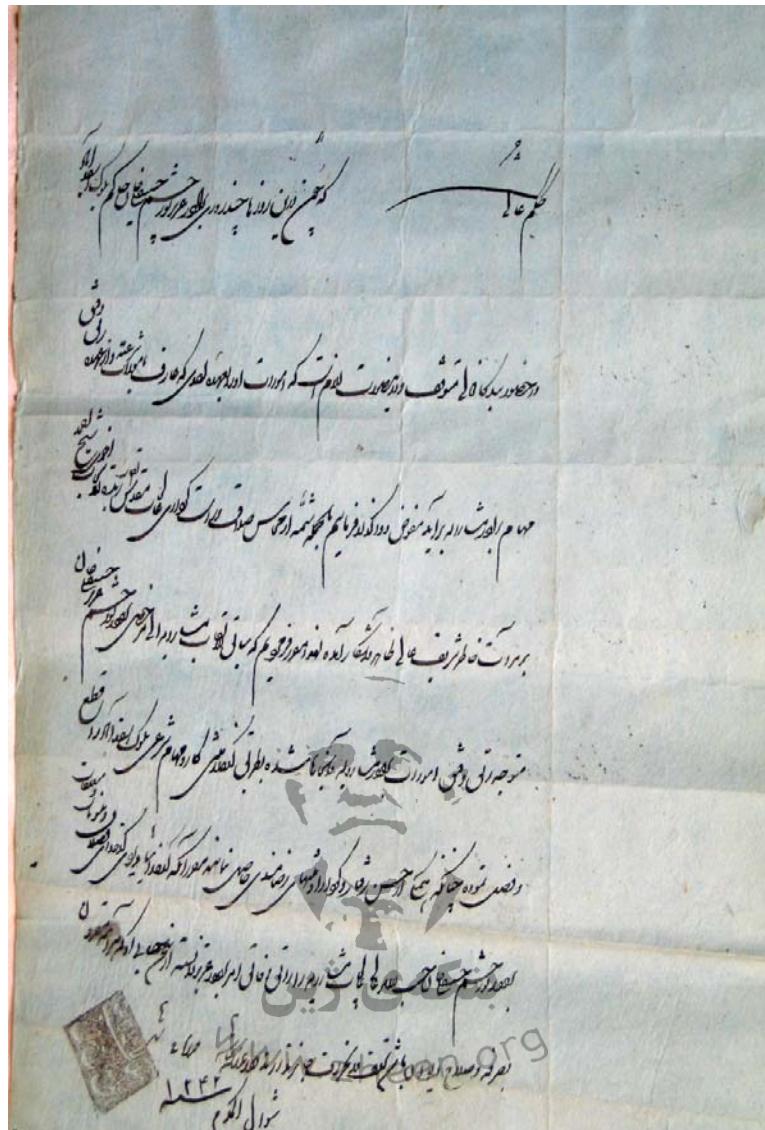
ومنهم الشيخ الكامل الفاضل النحرير بل الفقيه الامام النبيل فخر العلماء الشفعوية في دمشق بل في جميع الاقطار الشيخ احمد بن الشيخ عبيد العطار زاده شرفًا وغفر الله له، وهو أخذ عن كثريين المثبتين في ثبوته التي كانت الان عندي الى النبي ﷺ لا تسع هذه العجاله بذكر اساميهما فيها، وسمعت منه الحديث الاولى حدیث الرحمة، وسمعت منه سورة الصاف، وسمعت منه اربعين حدیثا مسلسلة بالسادة الاشراف بسند واحد، وقد ذكره شيخه الجنيني في ثبوته، وهو ايضا ذكرها في ثبوته التي للحقير وأمر بكتابتها.

واسأل الله تعالى المأنّ بفضله ان يرحمتنا ويرحم الملا علي حامل النعمة برحمته الخاصة والعامة، وان ينجينا من أحوال الحادة والطامة، وان يمن علينا وعلى من أحسن اليانا بتوفيقه والهداية الى سواء طريقه، انه الجواب الكريم الرؤوف الرحيم . والحمد لله والصلوة والسلام على من لا نبي بعده.

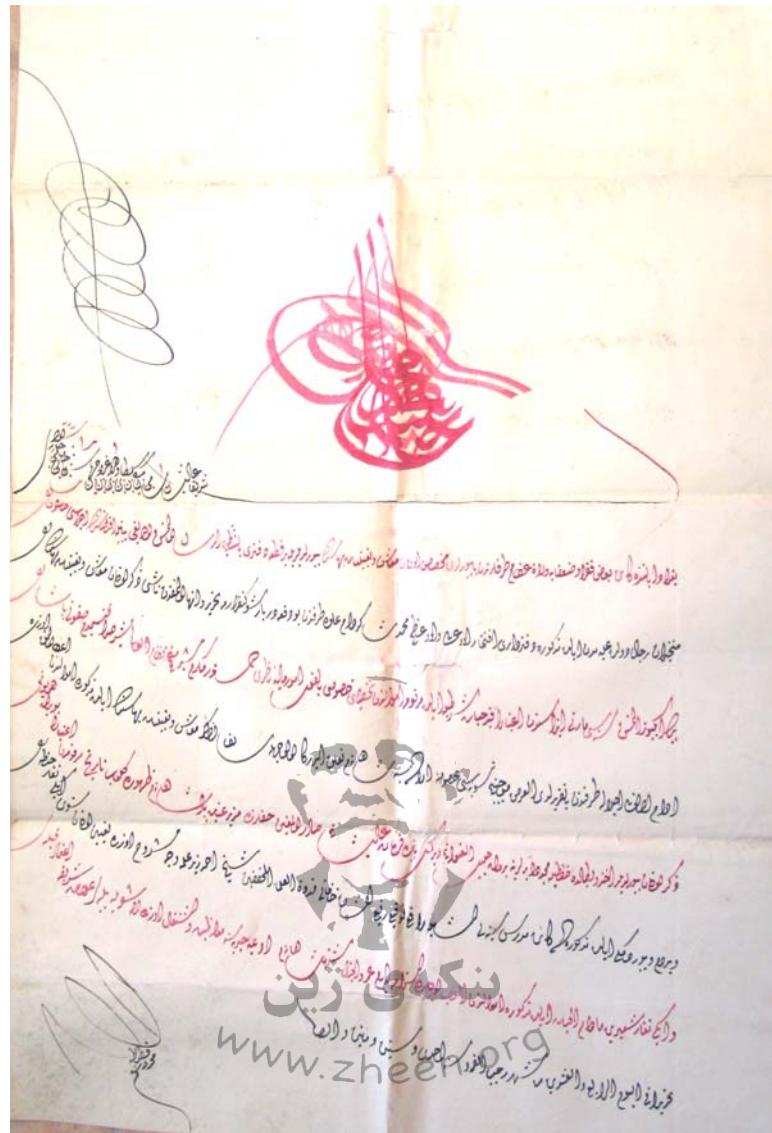
كتبت هذا في غرة جمادي الاولى في سنة مائتين وثمانين عشر بعد الالف من هجرة من له العز والمجد والشرف".

ومن الجدير بالتنويه ان من بين مخطوطات آل السنوي مخطوطات بخط العلامة الشيخ محمد قسيم منها:

١. (٣٢٧٣٣) تهذيب الكلام، كتبها سنة ١١٨١ في قرية سياكويز، لدى الاستاذ الشيخ عبدالله. وأغلب ظني ان الشيخ عبدالله هذا هو الشيخ عبدالله الذي كتبنا عنه بشيء من التفصيل في الجزء الخامس من كتابنا احياء تأريخ العلماء الاكاد من خلال مخطوطاتهم وهو أخ الشيخ محمد ابن الشيخ يوسف الذي اوردنا تفاصيل عن آثاره في الجزء السابع من الكتاب المذكور أعلاه.
٢. (٣٢٧٥١) سعد الدين شرح التصريف. (م. ع. ق)



فرمان باللغة الفارسية يتعلق بالشيخ أحمد السنديجي بتاريخ ١٢٤٢ هـ



فرمان باللغة التركية صادر لأجل الشیخ احمد السنوی

الشيخ أحمد ابن الشيخ محمد القسيم

(١٢٧٤هـ)

الشيخ أحمد هو الابن^{*} الثالث للشيخ محمد القسيم^١؛ حيث ترك الشيخ محمد قسيم ثلاثة اولاد وهم: الشيخ احمد، والشيخ محمد حسين، والشيخ محمد حسن.

سكناه: سكن رحمه الله في دار في عقد الصخر؛ وهذا ما استخرجته من صورة الحجة الشرعية المؤرخة ٣٠ جمادي الاولى ١٢٦١هـ ، ونظراً للحجۃ أن حدود الدار الواقعۃ في عقد الصخر^٢ من محلۃ العاقولیۃ هي اولاً بملك

* لم يتطرق المؤلف الى تاريخ ميلاد الشيخ احمد بيد اني وجدت في المخطوطة (٥٩٤٦) د.ع) انه ولد الشيخ احمد عام ١٢٠٨هـ. (م.ع.ق)

^١ امه سلمى بنت السيد حامد ابن السيد محمد ابن الشيخ شمس الدين أي ان الشيخ محمد القسيم متزوج بحفيدة عم أبيه الشيخ احمد ادناه شجرة للأيضاح:

شمس الدين

مصطفى محمد

حامد

محمد قسيم زوج سلمى خاتون زوجة

سلمى خاتون زوجي الشيخ محمد قسيم

^٢ عقد الصخر نظراً لما أعلمته هو الطريق الموصل بين الجسر القديم المأمون الحالي قاطع سوق باب الأغا، فال ullam طه، فتقرب على، أي شارع المأمون، ساحة الامين، شارع الامين، ساحة شارع الجمهورية، وبالقرب من الساحة؛ وبامتداد شارع الامين الى شارع الكفاح، وقبل المنعطف المؤدى لسوق قنبر على الحال هو موقع تلك الدار. وكانت قبل الحرب العامة الاولى وبعد سقوط بغداد صارت تسمى بيت شنطوب.

الحاج درويش افendi ابن خضر اغا^١، وثانيا بملك محمود بن عبدالله اغا، وثالثا بملك كاظم اغا سابقا قهوجى باشى، ورابعا بملك عبدالقادر بن اسطة محمود، باعها بطريق المقايسة مع المدعو مراد ابن خليل، واشترى الدار الديوانية والحرم الواقع في محلة الحيدر خانه والعائد للمرحوم مراد، مع ضم الفي قران محمد شاه، وهي المحدودة بدار ورثة ملا خليل الشمام، وبدار قدسي بنت كريكور النصرانية، وبدار محمد اغا خلقة اميuni، ابن عبدالرحمن اغا، وبحوش اسطه بكر بن عبدالرحيم، وبالطريق، وذلك في ١٢٦١ هـ ايضا عند ترقيم الدور صار رقم ابواب الدار الحرم والديوانية ٩١/١٧ و ٩١/١٩.

وظائفه: لم يشتغل الا بالتدريس في المدارس الدينية، وكان يتلقى المخصصات من الاوقاف وبموجب فرمانين وأوامر من الولاية^{*}.

^١ حاشية الصفحة ١٢ خضر اغا له مسجد صغير ومنارة صغيرة ترى من شارع الامين مقابل عمارة وزارة المالية على شارع الجمهورية وهو من عائلة محمد باشا فيحلة، ويسمى الجامع (جامع خضر بك).

^{*} لم يتطرق الشيخ عبدالله الى الاجازة العلمية الممنوعة للشيخ، غير اني وقفت عليهما في المخطوطة المرقمة: (٣٢٧١٣) وهي ممنوعة له من قبل والده العلامة الشيخ محمد قسيم الكgorاني.

ومن الجدير بالاشارة ان المخطوطات الآتية ارقامها بخط الشيخ احمد الكgorاني:

١. (٤٤٠١٩) شرح ملا صدرا على الهدایة الاثیریة.
٢. (٣٢٧٣٩) اثبات الواجب لجلال الدين الدواني كتبها ١٢٥٦ هـ وهي نسخة نفيسة مليئة بالمعلومات التاريخية.
٣. (٣٢٧٣٤) رسالة كمبيلية للشيخ محمود بن الحسن الحسيني كتبها سنة (١١٨٧).
٤. (٣٢٧٣٦) ورقات في اصول الفقه.
٥. (٣٢٦٧٤) حاشية له على البيضاوي وتفسير ابي السعود الا انها ناقصة. (م. ع. ق)

فقد عين متولياً لجامع مراد باشا سنة ١٢٤٩ في ٥ ربيع الاول اضافة الى
كونه كان مدرساً في جامع عتيق حسن باشا وبمخصصات يومية خمس
اقضات وكمتول على اوقاف جامع مراد باشا (المرادية الحالي) بموجب
الامر الصادر من الولاية والوالى لاز على رضا باشا وصورة الامر
وبالتركية:

وجه مشروع اوزده:

مراد باشا عليه الرحمة، جامع شريفتك توليتى يومى بش آقچه وظيفه
ملا عبداللطيف اوزنه ايكن مرقوم فوت اولوب توليت مذكوره محلول
قالمغله ارباب استحقاقدن، مدرس جامع عتيق حسن باشا سينلى،شيخ
أحمد افندي محل مرحمت وسزاوار عنایت اولمغله، تدريس كند
وعرضحالى وزير مشار اليه حضرتلىنك بيدلى شريفلىله مرقومك
 محلولندين مذكور شيخ احمد افندي به توجيه ومحاسبه قيد ويدينه اشبو
ديوان تذكرهسى ويرلمشدرا

ختم توقيع طغراء الوثيقة ٦

المخصصات:

١. في ٥ ربيع الاول ١٢٤٩ نصب متوليا على اوقاف جامع مراد
بمخصصات ٥ اقضات يومياً. مستند رقم ٦.
 ٢. مدرساً بمدرسة عتيق حسن باشا وهذه الوظيفة مشار اليها بامر
نصبه متوليا على اوقاف مراد باشا مستند رقم ٦.
 ٣. في ١٢٦٠ خصصت له مخصصات تدريس ٣٢٥ قرشاً.
- وبموجب الفرمان المؤرخ ١٦ شعبان ١٢٦٧ ايدت التخصصات
المذكورة مستند رقم (٤).

٤. وفي ٢٢ ذي الحجة ١٢٦٦ خصصت له مخصصات ٨٧٥ قرشاً
شهرياً مخصصات تدريس بموجب الفرمان المؤرخ ٢١ محرم الحرام
١٢٦٧ مستند رقم ٢.

٥. وفي ٢٤ رجب ١٢٦١ صدر فرمان وبموجبه خصص له رحمه الله
سنويًا طغاري حنطه وطغاري شعير من أموال الدولة مستند رقم ٥ هذه
كانت مخصصاته رحمه الله.

عائلته: انه تزوج بالسيدة زينب بنت السيد حامد وله منها من الذكور
(١) محمد طه ولد في ١٢٣٠ هـ (٢) عبدالفتاح ولد سنة ١٢٣٥ هـ (٣)
جعفر ولد سنة ١٢٣٧ هـ ومن الاناث (١) گلناز (٢) نورة (٣) حنيفة.

مؤلفاته: من مؤلفاته التي عثرت عليها بين المخطوطات المتبقية:

(١) اسباب التباین بین البیضاوی وابو السعوڈ. مخطوطۃ صفحاتها
٢١ صفحۃ وفي الصفحۃ ١٧ سطراً طول السطر ٥ سم وبخطه رحمة الله
لا تاريخ لكتابتها. المخطوطۃ رقم ٧ من مجموعة^١.

تابع مكانته: منح جدنا الشیخ احمد ابن الشیخ محمد القسمی السنوی
رتبة قاضی العسكر من الحكومة الايرانية بموجب (براءة !) وذلك في جادی
الاولی ١٢٤٧ هـ وبتوقيع خسرو. والختم هو (أفوض أمری الى الله عبد
الراجی خسرو) هذا ما وجدته بین الاوراق . ١ هـ عبدالله السنوی.

(٢) شرح ارجوزة في المنطق مخطوطۃ ٧٦ صفحۃ، حجم الصفحۃ
١٣ سم طول السطر ٦ سم وفي الصفحۃ ١٥ سطراً (رقمها ٤٩/٣٠) وهي
بالخط الفارسي الجميل كتبها عبدالله السنوی في ١٢٥٨ رجب الفرد

^١ اصبح رقمها المتسلسل المخطوطۃ ٦/٥٢ بدلاً من ٧/٤٣ ورقم المجموعة في مديرية
٣٢٧١٣).

بغداد^{*}. ونظراً لشجرة النسب المثبتة (ظهر الصفحة ٧) من هذا المؤلف انه عبدالله السنوي ابن الشيخ محمد حسن أخ الشيخ أحمد ((المُتَرْجَم)) وهو والد جدتنا لام سلطانة رحمة الله زوجة الشيخ جعفر بن الشيخ أحمد جدنا لأم. وبقي اسم مؤلف وناظم الارجوزة مجهولاً^١. ورقمها في مكتبة الآثار(٢٠).

ويجوز أن تكون هناك مؤلفات أخرى لم تصلنا حيث فقدت كما سيذكر مفصلاً في بحث المكتبة وفي مقدمة هذا المؤلف^{**}.

مكانته: كانت له رحمه الله مكانة بين الولاة العظام والساسة الاعلام فقد أهدي والي بغداد آئذن محمد نجيب باشا سنة ١٢٥٩ كتاب أوقيانوس بثلاثة أجزاء، وقد أهديناها لمكتبة المتحف العراقي مديرية الآثار العامة ضمن المكتبة، وبارقام التسلسل وبرقم ٤ و ٢٤ ٢٨٤ المتسلسلة من قائمة الكتب التي نظمناها قبل الإهداء، والتي كانت الأساس للتسليم والتسلم. وقد أرخ ذلك شعراً المرحوم محمد أمين العمري الموصلبي بقصيدة وصلنا منها ماندونه أدناه:

منح جدنا الشيخ أحمد ابن الشيخ محمد القسيم السنوي رتبة (قاضي عسكن) من الحكومة الايرانية بموجب (براءة) وذلك في جمادي الاولى

* أهدي الشيخ أحمد كتابه هذا الى الوالي علي رضا باشا حين مجئه الى بغداد. (م. ع. ق)
١ ارسلتها(بما!) الشيخ عبدالكريم مدرس الحضرة القادرية ببغداد لمعرفة اسم الناظم لهذه الارجوزة فلم نحصل على اسم الناظم. وكذلك بالسيد سلمان هادي الطعمه من كربلا فلم نحصل على ما يكشف عن اسم الناظم وبقي مجهولاً. رقمها المتسلسل عندنا ٥٩ وفي مكتبة الآثار العامة ٣٢٧٢٠.

** أشرت في هامش سابق الى المخطوطه الفارسية وفيها قصيدتان باللغة الكردية، وفيها- أيضاً- منظومات باللغة الفارسية في بعض العلوم.

١٢٧٤هـ وبتوقيع خسرو، والختم هو (أفوض أمرى إلى الله عبده الراحي
خسرو) هذا ما وجدته بين الأوراق.

ما نظمه عمدة العارفين وزبدة الكاملين محمد أمين أفندي العمري
الموصلي حين ما أنعم حضرة ولي النعم، من له الفضل والكرم، كتاب
أوقيانوس على الداعي لدولته أحمد السنندجى المدرس في دار السلام : ١٢٥٩

وصاح جوهر حكمة لا تتجدد	بشكراك قاموس الفضائل أحمد
طوعاً تخر اولوا الكمال وتنجد	وأمام أهل العلم من لكماله
والى العراق أبو الفتوح محمد	اذ خصك الملك النجيب بلطفة
يبدا اذا هم للملك عديدا	عنوان ترجمة الملوك بذكره
من عذب ساعغ فيضه لك مورد	أعطاك أوقيانوس فضل قد صفا
يوم النوال اذا يجوش ويزيد	لا عاصم للناس من طوفانه
والعود في بذل المكارم أحمد	ولكم أعاد عليك وافر برره
تهدى الحيارى بالعلوم وترشد ^١	لازلت في ظل الوزير منعماً

الوثيقة رقم (٧)

- توفي رحمه الله في صفر ١٢٧٤ وأرخ بعض الشعراء بقوله:
الا إن شيخ العلم أحمد قد مضى لجنات عدن فهو فيها مخلد
فلم يخش حنثا قال بقسم أرخوا لقد دخل الفردوس والله أعلم

بنات الشيخ أحمده: هنَّ ثلاثة، گلنار، حنيفة ونورة. لم تتزوج منهن الا
گلنار بالمدعى محمد سعيد الثنائي، ابن عبد اللطيف وخلفت منه بنتاً

^١ أهدينا الوثيقة المنوه بها والحاصلة للأبيات الشعرية من نظم محمد أمين العمري إلى
مكتبة المتحف العراقي بغداد في ٩٦٧/٤/٢٢ وسجلت بعدد ٨٠٣٣٥.

واحدة هي فاطمة بنت محمد سعيد، بعد وفاة والدها سكنت مع أخوتها المرحومين الشيخ جعفر والشيخ عبدالفتاح، ولما انتقلت لرحمته تعالى في ذي الحجة سنة ١٣٣٤^١ ورثها أولاد ابن عمها^{*} الملا عبدالرزاق ابن الملا معروف ابن عبداللطيف، وهما محمد سعيد وعبداللطيف ولدي عبدالرزاق، فانتقلت حصتها من دار الجد المنوه بها آنفاً إلى المرقومين . فاشترى الحصص المرحوم عبدالقادر السنوي من الورثة المذكورين. وان الدار المبحوث عنها رقم أبواب ١٧ و ٩١/٩١ تسلسل ٢٧ حيدرخانه قد استملكتها امانة العاصمة وأدمجت بشارع الجمهورية الجديد وموقعها مقابل جامع الخاتون الملائقة للمدرسة المركزية للبنات في الحال الحاضر.

أما المرحومتان حنيفة ونوره فلم تتزوجا و توفيتا نظراً للقسام المرقم ٣٩٨ في ٢٢ تموز ٩٢٣ الصادر من محكمة شرعية بيروت، الواحدة بعد الأخرى وقبل وفاة المرحوم جدنا الشيخ طه رحمه الله .
نظراً لما حرره الجد الشيخ أحمد رحمه الله في الدفتر (المخطوطة ٣٤)

ان تواريخ تولد بناته كان:

- ١- كلدام . كلنان . ولدت ليلة الأربعاء ٩ ربيع الثالث ١٢٣٢ هـ .
٢. نوراجهين . نوره . ولدت الاثنين ٢٨ شوال ٢٣ بعد الظهر .
- ٣- حنيفة ولدت في ٢٨ جمادي الثانية ١٢٤٤ ليلة الاثنين .

بنكهی زین

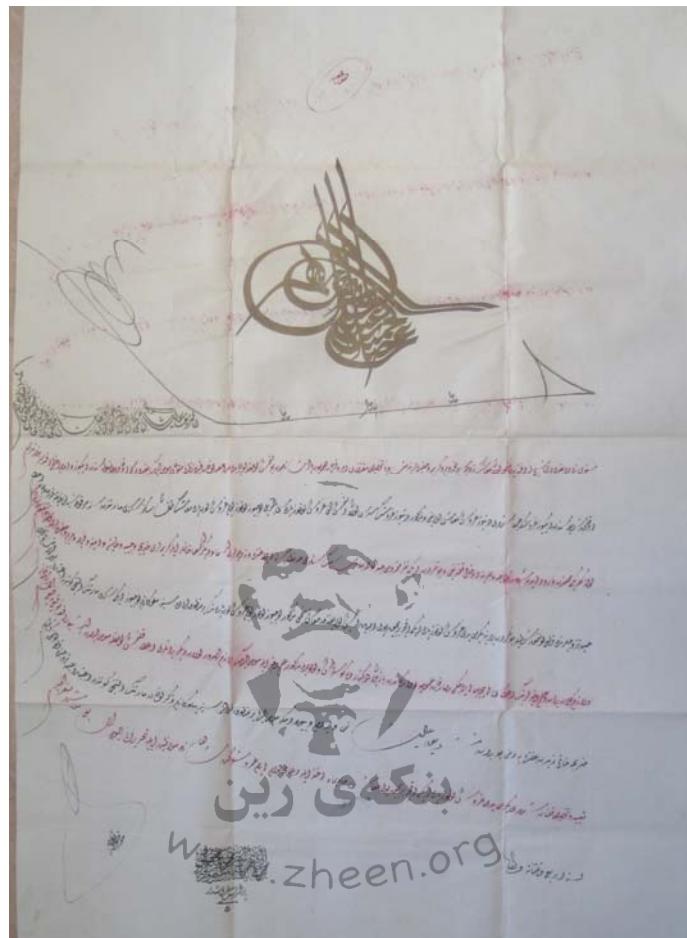
www.zheen.org

^١ الموافق ٢٤ أيلول ١٣٣٢ رومي يوم السبت حسب ماورد في ورقة بخط المرحوم الوالد عبدالجيد السنوي - ١٩١٦ م.

* الصحيح: أبنا عمها (م. ع. ق).

الشيخ طه ابن الشيخ أحمد السنوي

١٣٠٠ - ١٢٣٠ هـ



فرمان باللغة التركية بخصوص الشيخ طه السنوي

هو الابن الأكبر للشيخ أحمد ابن الشيخ محمد القسيم السنوي. أمه زينب بنت السيد حامد ولد سنة ١٢٣٠ هـ وتوفي سنة ١٣٠٠ هـ في الموصل الحدباء، ودفن رحمه الله هناك في مقبرة النبي شيت عليه السلام. واقام له ابنه المرحوم الوالد قبة لا زالت قائمة حتى الآن داخل مقبرة الجامع. وقد أرخ وفاته السيد شهاب الموصلي الشاعر المعروف والمتولى وأبنه الشاعر الأديب راقم أفق وندرج ما قاله كل منهما رحمهما الله.

قال السيد شهاب:^٢

بحر علم قد جرى النعش به
ومن الأعيان تجري الأعين
إن تسأل بغداد عن مدفنه
ولعمري هو عال بين
بلدة الموصل فيها أرخوا
قد بدا للشيخ طه المدفن

وقال المتولي:

نزلت رحمة الله تعالى قلت: أرخ بمرقد الشيخ طه

وقال راقم افendi:^٣

^١ نقلأً من دفتر فيه توارييخ ولادات أدرجته، قيد توارييخ ولادات أولاد الشيخ طه بنين وبنتات وبخطه رحمه الله، وتوارييخ ولادات الشيخ طه والشيخ عبدالفتاح والشيخ جعفر رحمهم الله. أولاد الشيخ أحمد رحمه الله بخط المرحوم الأخ عبدالقادر السنوي، مع بيان أنه نقلها من دفتر الجد الشيخ أحمد عبدالله رحمهم الله.

^٢ السيد شهاب من شعراء الموصل ولد في ١٢٣٠ هـ وتوفي في ١٣٢٥ هـ وقيل ١٣٢٢ هـ.

^٣ راقم افendi: أديب موصلي لم أسمع به قبله. وعن زيارتي للمرحوم الحاكم كوكب علي الجميل في الموصل. سأله عن الشيخ طه ومتى كان في الموصل، لأنني يريد تدوين حياة راقم افendi الأدبية والشعرية لقرباه له مع راقم افendi لأنه حال أمه (أم كوكب). وأعلمني مؤخراً السيد سعيد الديوهجي الأديب الآثاري الموصلي: أن راقم شاعر من بيت النجفي في الموصل. وكان عالماً أدبياً شاعراً وقبيل وفاته جمع كافة شعره وحرقه

سربت الى الجنان طه مكرما
أبكى عليه أُم العلم بعده

وخلقت في قلب الجميع جحيمًا
أم الفضل يبكي حيث صار يتيمًا؟

ايضاح:

ولد الشيخ طه رحمه الله ليلاً الثلاثاء ١٤ ذي القعدة ١٢٣٠ هـ الموافق
١٨١٥ يوم الثلاثاء ايضاً، وبرجه الميزان.

مؤلفاته:

١. هدي الناظرين.

مخطوط غير مطبوع عندنا ثلاثة نسخ منه واحدة بخط المرحوم الشيخ
أحمد، والد الشيخ طه. والاشتتان الباقيتان بخط المرحوم عبدالمجيد
الستنوي ابن المؤلف الشيخ طه.

وهو شرح لقسم الكلام من كتاب التهذيب للعلامة السعد التفازاني الفه
سنة ١٢٦١ هـ وأخر المؤلف تأليفه شعرًا:

آض لطلاب الهدى روضة نظارها تغدو بها ناظرين
تجلى عيون الفكر حين ارتوت ازهارها من ماء عين اليقين
منه الهدى لاح فسميتها وجاء تأريخاً (هدي الناظرين) ١٢٦١ هـ

وقد نال أعيجاب العلماء واصحاب الدرس وقرضه العلماء والشعراء.
٢- شرح قسم المنطق من التهذيب للسعد التفازاني ايضاً، وارخه
المؤلف رحمه الله بـ(قد حسن الخاتم) ولدينا منه ست نسخ خمس منها
بخط المرحوم عبدالمجيد الستنوي ابن المؤلف، وأخرى بخط الخطاطين.

٣- نظم وشرح مختصر المتنار في علم الاصول وهذا مطبوع سنة ١٣١٦ هـ
في استانبول من قبل الوالد والعم عبدالمجيد الستنوي واسماعيل الستنوي -

لأنه كان يهجو الناس كثيراً. ولم يشا ابقاء شيء من الهجو بعده. وزودته بالأبيات التي
ذكرتها أعلاه .

ابنا المؤلف- ولدينا ثلاثة نسخ خطية. منها اثنتان بخط الوالد المرحوم عبدالمجيد السنوي، وواحدة بخط محمد جواد الحائرى. قال عنها أى عن الأجزاء وشرحها السيد محي الدين ابن الامير عبدالقادر الجزائري عليه الرحمة ١٢٨٩ بدمشق من قصيدة:

ان كان للشجري في آياته فخراً فذى، آيات طه

٤. أرجوزة بذوى الأرحام في علم الفرائض^١ تبدأ بـ:

أولو قربات بلا سهام ولا عصوبات ذروا الأرحام

٥. رسالة صغيرة بعلم الهيئة^٢، وحسب شرح المرحوم الوالد انها طبعت سنة ١٣٠١ هـ في رجب الفرد بيروت.

٦. رسالة حول قول النصارى ان الله جوهر واحد. بخط المرحوم العـ رافت. مؤلفة من ست صفحات. قرضاها محمود شكري الالوسي. وهي محفوظة في شرح قسم المنطق. ونسخة أخرى بخط غلام رضا كتبت ١٢٥٤ هـ ومحفوظة في شرح قسم المنطق المخطوط (رقم ٣٩/٦).

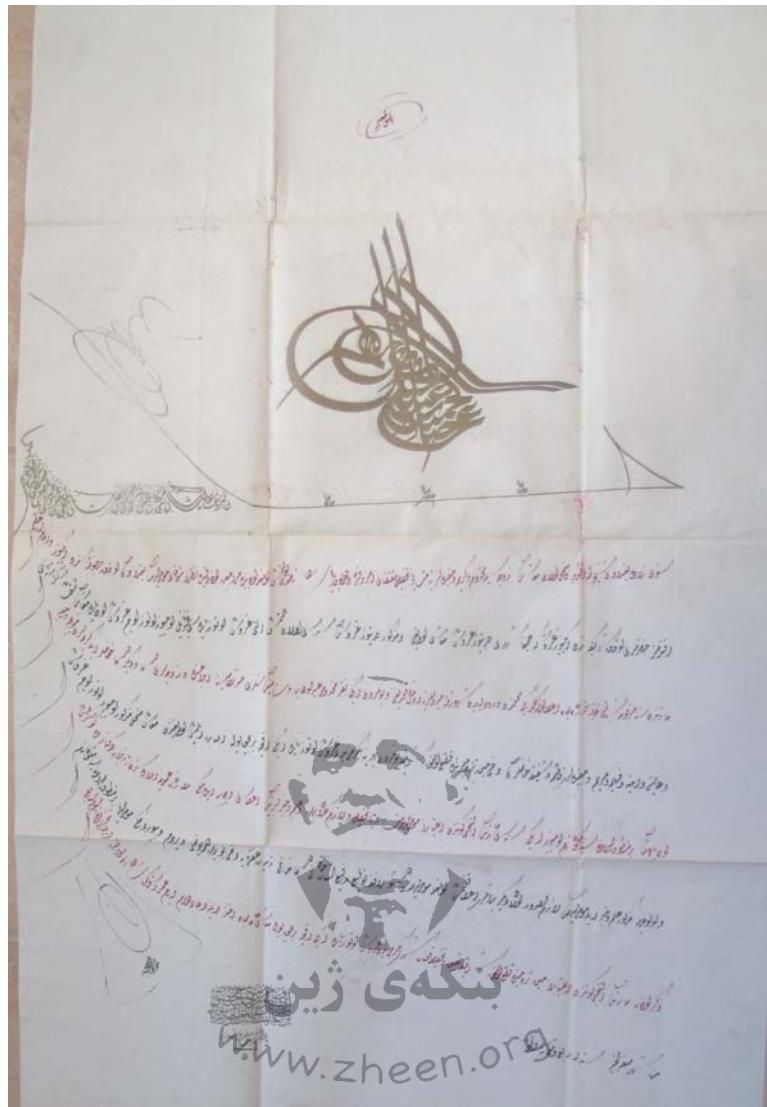
٧. شرح منهاج الاصول: أورد ذكره الشيخ طه رحمه الله في احدى رسائله الى ناظر المالية محمد رشدي باشا في ١٢٩٠ مـ وهو في استانبول حيث يقول في الرسالة (... ولاوشـن ديباجة شرحـي لمنهاج الاصول ان تم بحوله تعالى كما هو المأمول بـلـي اسمـكم ... الا أـنـني لم أـعـثـرـ عـلـيـهـ. ويـظـهـرـ انهـ فـقـدـ معـ المـفـقـودـاتـ الاـخـرىـ فـاـنـاـ لـلـهـ وـاـنـاـ لـلـهـ رـاجـعـونـ، اوـ اـنـهـ لـمـ يـتـمـهـ مـعـ الـاسـفـ الشـدـيدـ).

وكان ولـةـ الموـصـلـ منـ ١٢٩٥ـ ١٣٠٣ـ عـبدـالـنـافـعـ اـفـنـديـ ١٢٩٥ـ ١٢٩٦ـ الفـرـيقـ مـحمدـ مـنـيـرـ باـشـاـ وـكـيلـ وـالـيـ ١٢٩٦ـ ١٢٩٨ـ تـحـسـينـ باـشـاـ ١٢٩٨ـ ١٣٠٣ـ هـ.

www.zheen.org

^١ مكتوبة باـخـرـ مـخـطـوـطـةـ هـدـيـ النـاظـرـينـ وـبـخـطـ المـرـحـومـ الـوـالـدـ ١٣١٠ـ.

^٢ مـحـفـوظـةـ دـاخـلـ مـخـطـوـطـةـ شـرـحـ الـمـنـطـقـ مـخـطـوـطـةـ رقمـ (٣٩/٦).



فرمان باللغة التركية صادر بشأن الشيخ طه

وظائفه :

تنحصر في التدريس بالمدارس الدينية، وفي القضاء الشرعي.

المدارس الدينية :

أول مدرس في مدرسة الامام الأعظم قبل السنة ١٢٥٧. وفي ١٢٦٤ صار مدرساً أول فيها. وبقي حتى ١٢٧٧ حيث انتقلت وظيفته إلى مدرسة جامع عتيق حسن باشا (الوزير) وبقيت حتى وفاته. وعند تعيينه في استانبول أو في الأماكن الأخرى يقوم أخوه المرحوم الشيخ عبدالفتاح بالتدريس وكالة.

وظائفه المدنية :

في القضاء ليس لدينا ما يوضح الأماكن والمدد التي ولد فيها وعليها القضاء. وقد استقنا بالمسودات للرسائل التي بعثها في مختلف السنين والأعوام إلى أصدقائه، ومنها علمتنا أنه في ١٢٨٥هـ كان قاضياً في كربلا حتى السنة ١٢٥٧، ثم سافر في آخر ١٢٨٩ إلى الشام، وتولى قضاء نابلس وحيداً في لواء البلقاء وفي ١٢٩٠ آخرها كان في استانبول وفي ١٢٩١ كان في كربلا وبغداد وفي ١٢٩٤ كان في الحلة، وفي أول ١٢٩٦هـ كان في بغداد ثم البصرة، حتى ... وفي جمادي الثانية ١٢٩٧ ثم حول إلى الموصل ١٢٩٧ رمضان المبارك، وبقي هناك حتى وفاته رحمة الله.

أولاده: عند وفاته رحمة الله ترك من الأولاد بنين وبنات من زوجته أسماء بنت السيد عمر، وقد تزوجها في ٢٠ ربجب الفرد ١٢٥٧هـ وعمره ٢٧ عاماً وله منها:

- (١) اسماعيل سيف الدين (٢) عبدالمجيد (٣) رافت (٤) سليمان (٥)
خديجه (٦) حبيبة (٧) بهجة (٨) عائشة (٩).

وله من زوجته الثانية أسماء بنت حافظ والتي تزوجها في جمادى الاولى ١٢٦٥:

(١) عبدالحميد (٢) محمد رشيد (٣) عبدالوهاب صبحي (٤) عبداللطيف
سامي (٥) امينة (٦) فهيمة (٧) مريم.

وعند وفاة الشيخ طه سنة ١٣٠٠، كان من أولاده المرحوم الوالد عبدالمجيد نائباً في الأحساء، وولده العـم المرحوم عبدالـحمـيد مـأمور عـشار فـي الـاحـسـاء، وابنهـ المرـحـومـ العـمـ رـأـفـتـ نـائـبـاـ فـيـ الـحـيـ، أـمـاـ الـبـاقـونـ فـلاـ وـظـيـفـةـ لـهـمـ.

بيان موجز لكل منهم رحمهم الله وبقدر ما وصل لنا:

(١) اسماعيل سيف الدين ولد في ١٢ ربیع الثانی ١٢٦٥ لیلة الخميس.^١
درس العلوم الدينية الشرعية، وبعد الاجازة انخرط في سلك القضاء، وتولى القضاء في الحلة والديوانية وديرالزور وازميـت وأماكن أخرى لا أعرفها، وقد توفى في استانبول ١٩١٨م، ٢٥ رمضان ١٣٣٨هـ.
تزوج بهاـجـرـ خـانـ بـنـ عـلـيـ بـكـ قـرـهـ بـيرـ وـصـارـ لـهـ مـنـ الـأـوـلـادـ (١)
مـديـحةـ، وـتـزـوـجـهاـ الـمـرـحـومـ خـالـدـ بـنـ اـمـيـنـ الشـابـنـدرـ اـبـنـ عـمـتـناـ الـمـرـحـومـةـ
بـهـجـةـ. وـلـهـ مـنـ الـأـوـلـادـ: تـحـسـينـ، وـمـعـمـرـهـ، وـأـمـيـنـ، وـجـاذـبـةـ.

^١ وتاريخ وفاة العـمـ اسماعـيلـ رـحـمـهـ اللـهـ حـسـبـمـاـ وـجـدـتـهـ فـيـ وـرـقـةـ صـغـيرـةـ وـبـخـطـ المـرـحـومـ
الـوـالـدـ عـبـدـالـمـجـيدـ السـنـوـيـ (بـمـوـجـبـ مـاـذـكـرـ فـيـ التـحـرـيزـ الـوارـدـ مـنـ الرـقـازـيقـ وـفـاةـ المـرـحـومـ
الـاخـ فـيـ ٢٥ـ رـمـضـانـ ١٣٣٨ـهـ) وـالـذـيـ اـذـكـرـهـ اـنـ الـمـرـحـومـ الـاخـ عـبـدـالـقـادـرـ السـنـوـيـ كـانـ فـيـ
الـحـرـبـ الـعـامـةـ الـأـوـلـىـ مشـاـورـ عـدـلـيـ فـيـ الـجـيـشـ وـاسـرـ فـيـ جـبـهـ فـلـسـطـيـنـ، وـسـفـرـ وـاعـتـقـلـ مـعـ
الـاـسـرـىـ فـيـ مـصـرـ فـيـ مـدـيـنـةـ الرـقـازـيقـ، وـلـمـ كـانـ مـتـزـوـجـاـ بـاـبـتـةـ الـعـمـ اـسـمـاعـيلـ رـحـمـهـ اللـهـ. فـقدـ
أـخـبـرـ الـوـالـدـ بـوـفـاتـ عـمـهـ اـسـمـاعـيلـ السـنـوـيــ رـحـمـهـ اللـهـ جـمـيعـاـ.

- (٢) نظمية، وتزوجت بابن عمها عبدالقادر السنوي. وصار لها منه: نظام الدين، وسيف الدين، وليلي، وقد توفيت في استانبول ١٩٧٠.
- (٣) فخرية، وتزوجت بابن عمها رأفت السنوي وصار لها منه: عدنان، وطارق، وعدوية، وخلوق. وقد ولدت في ديرالروز حوالي سنة ١٣١٢هـ.
- (٤) حسيبة^١ وقد تزوجت بابن الطيارين الاتراك وترملت وصار لها بنتان. وأسماهما على ما ذكر: بتول، ونجلاء.
- (٥) جلال، وقد تزوج في استانبول وصار له ابن اسمه جيحان مهندس.
- ٢ - عبدالمجيد، ولد سنة ١٢٦٧ في ٣ رجب الفرد ليلة الاثنين، وتوفي في ٧ ذي القعدة ١٣٤٥هـ وله مؤلف مطبوع باسم التحفة السنوية في الفرائض، شرح منظومة من نظم السيد محمود، من علماء الموصل، تزوج بابنة عمه الشيخ جعفر ابن الشيخ أحمد السنوي وصار له من الأولاد.
- ١ سنية وتزوجت من ناظم بن عبدالمجيد العمري في الموصل، وصار لها منه: محمد، فهمي، وسلامان فهيم، وعبدالباقي، وأسماء، وقسمت، وعصمت. ولدت ١٣٠٢ في الاحساء (الهفوف) وتوفت في الموصل، ودفنت مع الجد الشيخ طه السنوي حسب وصيتها في جامع النبي شيث عليه السلام.
٢. عبدالقادر السنوي وتزوج بابنة عمه اسماعيل السنوي (ولد في ١٣١٠ ببغداد) كما مر ذكره.
٣. عبدالله السنوي ولد في ١٣٢١، ١٢ ذي الحجة يوم الاثنين الساعة الواحدة، وتزوج باثرة بنت أكرم العمري بن حسن العمري وصار له منها: سهير، وسهل، وهالة، وأروى، وبسم.

^١ حسبما افادتني أنها ولدت في دير الزور زمن تولى والدها المرحوم العم قضاة دير الزور حوالي ١٣١٢هـ.

لاحقة : في نبأ من استانبول أن ابن عمنا جلال الدين ابن اسماعيل سيف الدين قد انتقل الى رحمة الله تعالى يوم ١٦ ذو القعدة ١٣٩٤ الموافق ٣٠ تشرين الثاني ١٩٧٤ على اثر مرض عضال، ودفن هناك في مقبرة العائلة رحمة الله رحمة واسعة.

٤. نعيمة، وقد تزوجت ياحسان بن آصف العمري، وصار لها من الالهاد: شفاء، وهناء، ومحاسن.

٥. راشدة، تسكن مع أختها ولم تتزوج.

٦. عبدالحميد، ولد في ١١ ربیع الثانی، امه اسماء بنت حافظ، وتوفي في البصرة بتاريخ أجهله، وتزوج بالمدعوة (زهوة) وهي ابنة خالته^١، ولها منه عبدالكريم وزينب، وقد انتقلوا جميعاً الى رحمة الله تعالى.

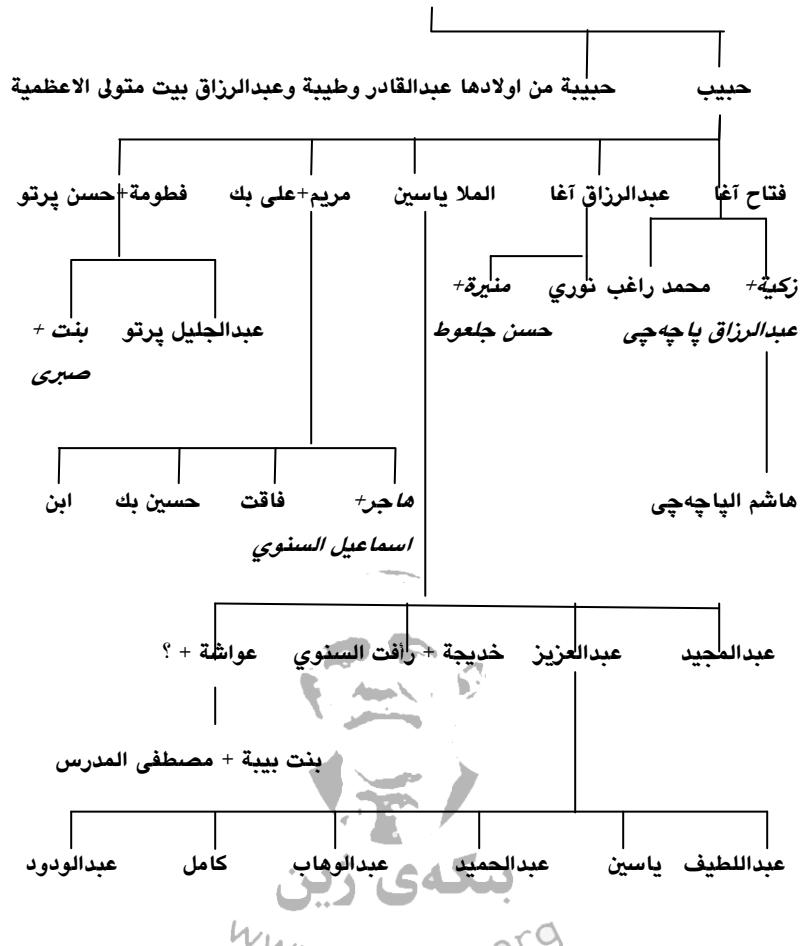
اشغل رحمة الله من الوظائف فأمورية اجراء الموصل من ١٥ ايلول ١٢٩٦ الى ١ حزيران ١٢٩٧ رومية عندما كان الشيخ طه قاضياً هناك. وفي ٢٣ شوال ١٢٩٩ عين نائب عضو في محكمة تجارة العماره، ثم رئيساً لها. كما رافق المرحوم الوالد عبدالمجيد السنوي الى الاحساء وعيّن في ٣٠ هـ مأموراً للأعشار.

٧. عبدالرؤوف رافت . ولد سنة ١٢٧٩ في ١٠ ذي الحجة وتوفي في استانبول في ٢٤ ذي الحجة ١٣٤٦ وله من العمر (٥٠) يوم. تزوج ثلاث مرات : الزوجة الاولى بالمرحومة فهيمة بنت الملاياسين^٢ وصار لها منه.

^١ توفيت رحمة الله في نهاية ذي القعدة ١٣٢٧ هـ. أما تاريخ وفاة العم فهو يوم اربعين زوجته حسب التوارييخ الواردة في الكتب، وهي من بيت قره پير وثبتنا نسب قره پير أعلاه.

^٢ بعد التحقيق من متيرة بنت سلمان الموسى بنت عمتنا مريم تأكد لدينا أن زهوة زوجة عبدالحميد السنوي هي بنت خالته، اخت اسماء الحافظ أم عبدالحميد السنوي وأشقائه .

محمد اغا بير



١. محمد هاشم، وبعد تخرجه من مدرستي الحقوق والملكية في استانبول تزوج بابنة عاصم بك عضو محكمة التمييز، وصار لها منه ابناً واحداً هو جنيد. وقد توفي هاشم السنوي في استانبول في ٤ شباط ١٩٥٤، ودفن هناك رحمه الله، وكان وقته نقيب المحامين في استانبول واهديت مكتبه لنقابة المحامين هناك.
٢. نشأت، بعد تخرجه من المدرسة الشاهانية الملكية والحقوق في استانبول تزوج فخرية بنت عمه اسماعيل سيف الدين في ٥ ذي القعده ١٣٧٠ ليرة عثمانية مقدم و ١٠١ ليرة مؤخرة. بمهر صار له منها عدنان وعدوية وطارق وخلوق.
٣. محمود كمال، بعد تخرجه من حقوق بغداد تزوج فضيلة بنت صالح أفندي الملا، وصار له منها سعد، وسعاد، وسمير، وواطة، وسلامة، وسهام.
- ثم تزوج ثانية وهي مدحية بنت عزت باشا أرملة المرحوم برتتو توفيق، وصار له منها ثلاثة بنات لا أعرف أسماءهن^١ والزوجة هي مدحية بنت مصطفى باشا، وأمها بنت محمد فاضل باشا الداغستانى . توفي في شعبان ١٣٩٥ الموافق ٨ آب ودفن في مقبرة الإمام الأعظم.
٤. عفيفة، تزوجت بابن عم أبيها الشيخ حعفر السنوي وهو محمود السنوي وصار لها منه: فائقة، ناهدة، عامر، ثامر، بشينة، ولدت في ١٣٠٥هـ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

* الصحيح: ابن واحد (م. ع. ق).

^١ عند قيامي بزيارة ابن العم كمال السنوي في داره الجديدة قرب الجامعة المستنصرية عصر يوم ١٣/٤/١٩٧٤ استقبلتنا ابنته ولم يكن موجوداً، وعرفنا منها أسماء أولاده من السيدة مدحية وهن: سمية متزوجة بالمدعوه عبدالرحمن، وسلوى متزوجة ... بلية فاضل محمود المحامي. ويرين ولم تتزوج بعد. لذلك زالت جهالتنا أسماء أولاده.

وتوفيت بعد مرض دام طويلاً ٩ ذي الحجة ١٣٩٥ الموافق ٩٧٥/١٢/١١
دفنت في مقبرة الشيخ معروف.

٥. ملك، تزوجت أولاً بمحمد شريف المنصور، وطلقت. ثم تزوجت
بمحمد بن سلمان الموسى زوج عمتنا مريم بنت الشيخ طه السنوي وصار
لها منه زبيدة ووثوق وهما تؤمان.

لاحقة: كان المرحوم العم رأفت قاضياً في سنة ١٣٢٦هـ في الشطارة
فانتخب مبعوثاً عن المنطقة (محافظة ذي قار) حالياً وسافر لاستانبول
وحضر افتتاح المجلس يوم ٢٣ ذي القعدة ١٣٢٦ الموافق ١٧ كانون أول
١٩٠٨.^١ (تاريخ العراق بين احتلالين جزء ٨ صحيفة ١٦٥. تأليف المحامي
عباس العزاوي).

لاحقة: ان ابن عمنا نشأة بن رأفت السنوي نظراً لما عرفناه ولد في ١٦
رجب يوم الجمعة ١٣١٠هـ وتوفي يوم الخميس ٢١ ذي القعدة ٣٩٤ في
الساعة العاشرة زوالياً بعد الظهر في مستشفى الامام ببغداد. وجرت
مراسم تشيع جثمانه ودفنه في مقبرة العائلة في الشيخ معروف، يوم الجمعة
٢٢ ذي القعدة ١٣٩٤ في الساعة العاشرة قبل الظهر رحمه الله رحمة واسعة
إنا لله وإنا إليه راجعون.

أما الزوجة الثانية فهي منيرة بنت الإمام، من أهالي الحي، تزوجها
عندما كان قاضياً هناك، وصار له منها بنت واحدة وهي سامية، تزوجها
العميد المتقدّع حمدي إبراهيم ولم تنجُ أولاداً، وقد توفيت ٢٥ ذي
الحجّة ١٣٩٥. ١٩٧٥/١٢/٢٧ رحمها الله.

^١ هذا خطأ لأن وفاة العم كانت حسب كتاب المرحوم نشأة السنوي يوم الاثنين الساعة
٢ غروبية صباحاً ١٣٢٨ كانون الأول ١٣٢٨ وإذا حولناها إلى التاريخ الميلادي بالإضافة
٥٨٤ يكون الناتج لجمع العدددين ١٣٢٨ + ١٩١٢ = ٥٨٤ وهو الصحيح.

أما الزوجة الثالثة تزوجها في استانبول قبيل وفاته وهي منيرة مزين خانم ولم تنجب أيضاً.

٥. سليمان غالب: ولد في ١٧ رجب الفرد ١٢٧٩ ليلة الأربعاء، وتوفي في بغداد ١٣٤٧هـ الموافق ١٩٢٩ آغسطو، وبعد انهاء تحصيله العلمي وأدائيه الامتحان المقرر في استانبول، تولى مناصب القضاء الشرعي في القرنة والحي والشطرة والكوت. وبعد الاحتلال ولنيابة القضاء الشرعي ببغداد في تموز ٩١٧، ثم عضوية المجلس التمييز الشرعي، وبعد بلوغه السن القانونية أحيل على التقاعد. تزوج بالعلوية سليماء بنت الادهمي، وصار له منها: عبدالعزيز، وخيرالدين، وعبدالحليم، وهاشمية، وخيرية.

٦. محمد رشيد ولد في ١٧ محرم ١٢٨٢ انخرط بالسلك العسكري وتوفي في بغداد حوالي السنة ٩٤٠م تزوج بابنة عمه الشيخ جعفر السنوي رحمة الله صفية؛ وصار له منها: حسيبة، ولبيبة، وجودت، وساجدة.

٧. عبد الوهاب صبحي ولد في ٨ رجب ١٢٨٦، وتاريخ وفاته مجهول لدى، وبعد إتمام تحصيله الديني تولى التدريس والإمامية والخطابة في جامع باشا عتيق الوزير . وقد تزوج بنت خالته، وهي بنت دولة وله منها: عبدالجبار، ووجيهة، وسعدية، ووفيقة، ونورية.

٨. عبداللطيف سامي ولد في ١٣ جمادي الآخرة ليلة الإثنين سنة ١٢٩١هـ ولم يسعفه الحظ باكمال دراسته، وتوفي حوالي ١٩٣٠ في بغداد ولم يتزوج ولم يخلف أحداً.

بنكهی زین

ونذكر فيمايلي بشئ من الايضاح عن بنات الشيخ طه المتزوجات:

* هكذا في الأصل وربما الصحيح (٦) وعلى ضوء هذا الرقم تصحح بقية الأرقام.

١. خديجة، ولدت ١٢٥٨ في ٢٤ جمادي الثانية، وتزوجت بالسيد عبد الرحمن الراوي، وصار لها منه: بنت اسمها شفيقة، وبنت ثانية اسمها فاطمة. تزوجت شفيقة من عبدالعزيز بك الزهير، وأعقبت بنتا وهي صبيحة، وهذه تزوجت بفالح بك الزهير. وأعقبت ولدين هما: الابن قاسم، والبنت فتوح. ولدي فالح الزهير.

أما فاطمة البنت الثانية لخديجة فقد تزوجت بالحاج منصور السلمان وأعقبت ابنا هو محمد شريف المنصور السلمان.

٢. فهيمة، ولدت في ١٢٧٨ في ١٩ شوال وتزوجت من حسين ابن موسى، وتوفيت رحمها الله دون عقب وحسين الموسى.

٣. بهجة، ولدت ١٢٧٢ في ٢٧ جمادي الاولى، وتزوجت من محمد أمين ضلبي الشابندر، وصار لها منه: خالد، وابراهيم، ومحمد، وشكري، وزكية، ومنيرة. ومن هؤلاء (خالد) تزوج من بنت خاله اسماعيل السنوي المدعوه مدحية. وكذلك ابراهيم تزوج بنت خاله سليمان غالب السنوي المدعوه هاشمية. وكذلك منيرة تزوجت بابن بنت خالتها خديجة المدعو محمد شريف المنصور ولم تنجب أحداً.

٤. مريم، لم يسجل تاريخ ولادتها، وقد تزوجت بسلمان الموسى من أهالي البصرة أبو الخصيب، وصار لها منه: داود، ووفيق، ورفيقة، ومنيرة.

٥. أما حبيبة، وعائشة، وأمينة، رحمهن الله فلم يتزوجن. هذا وقد توفي من أبناء الشيخ طه رحمه الله قبل أن يكبروا ستة أولاد، فيكون مجموع ما أنجب الشيخ طه من الأولاد ٢١ ولداً ذكراً وأنثى.
وأسماء المتوفين وهم صغار: هي ابراهيم، عائشة أخرى، آمنة أخرى، عبد الرزاق، محمد بسيم، حسين.

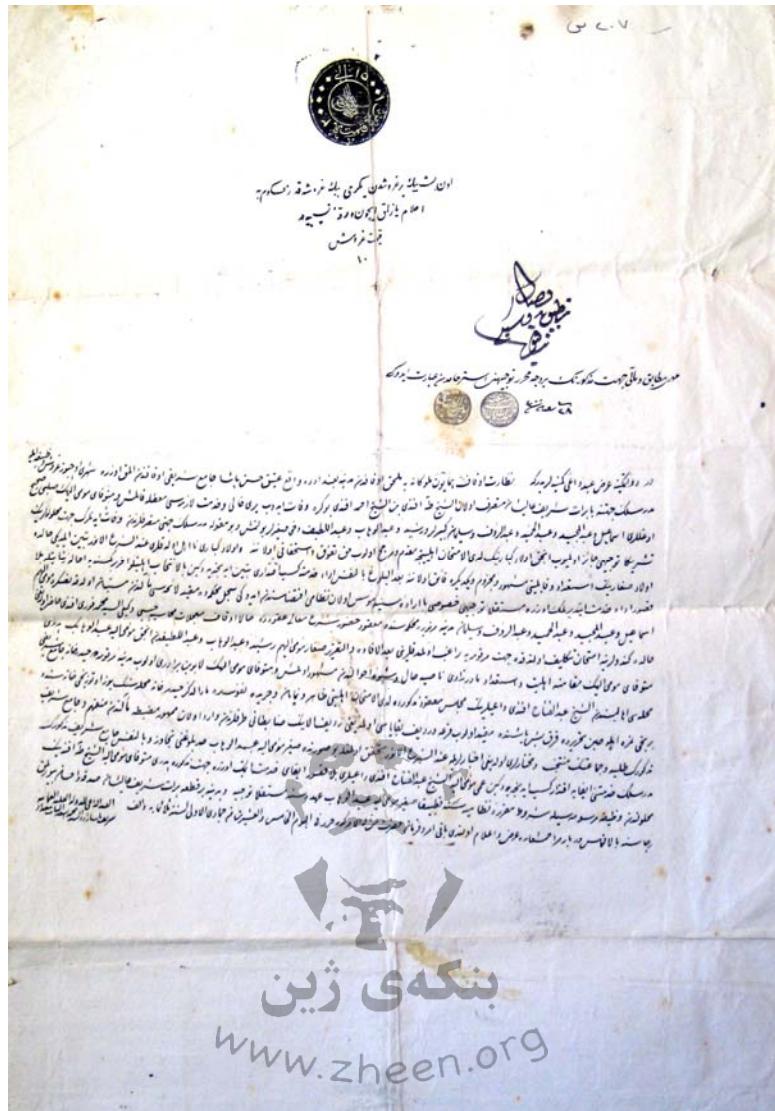
دارهـ في ١٢٩٣ هـ اشتري الدار في الحيدر خانه، وهي المحدودة بدار ورثة محمود الألوسي، ودار فاطمة بنت حبيب. وجهتين طريقاً عاماً من مالكها اسماعيل فائق بموجب حجة شرعية، بمبلغ عشرين ألف قرش صاغ، ورقم أبواب الدار هو ٤٤/٩١^١ ومن الشهود على الشراء السيد محمد جميل زاده^٢. وموقعها الآن في شارع الجمهوري بمحاذاة مدرسة التفيفي الأهلية (المستند ٣٨).

هذا وقد أفردنا بحثاً مفصلاً خاصاً بوظائف ورتب ونظم وشعر ونشر الشيخ طه رحمه الله تابعاً لهذا المؤلف، لذلك نكتفي بالقدر المتقدم^{*}.

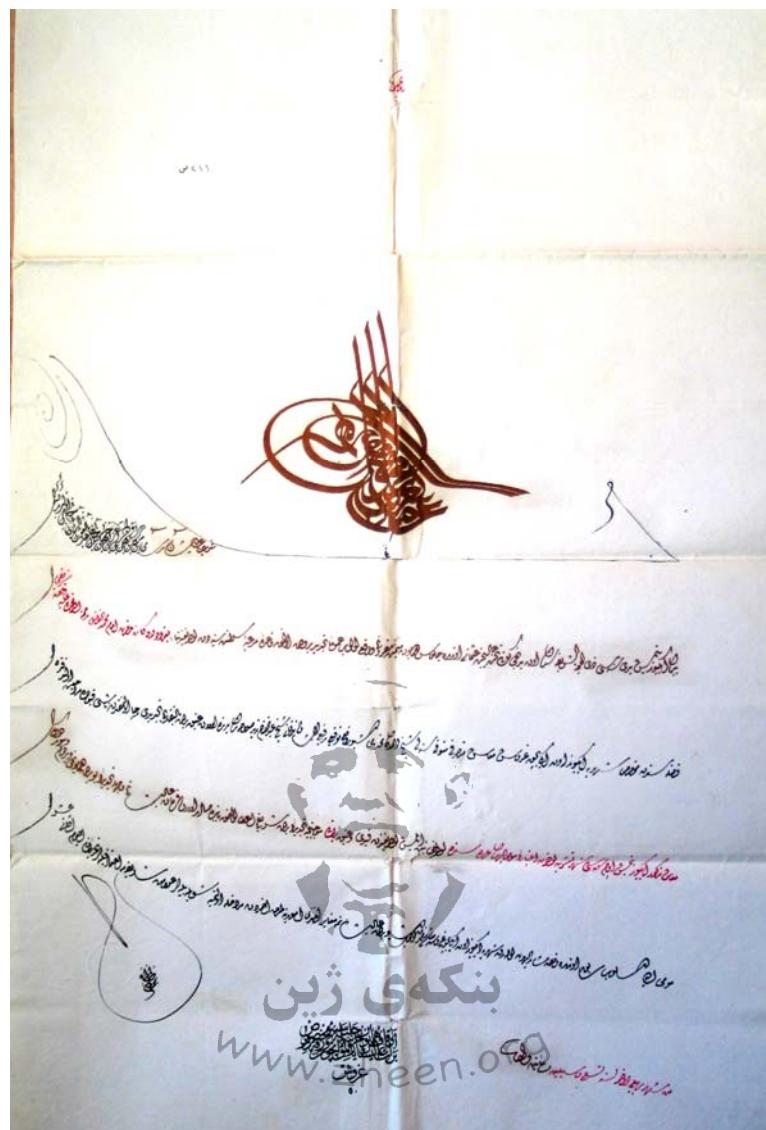
^١ ورد رقم الدار في تذكرة نفوس العمة عائشة رحمها الله ١٤٤/٤.

^٢ هذه الدار بيعت في ١٢٨٨ هـ عن مزايدة إلى اسماعيل فائق ببدل ١٢٥٠٠ قرش. ثم اشتراها الجد رحمه الله في ١٢٩٣ بـ ٢٠٠٠ قرش.

* ونحن نشرنا بدورنا ما وقفت عليه من نثر الشيخ طه السنوي في كتابنا (ورود الكرد في حدائق الورود) وأود أن أهيب هنا بطلبة الدراسات العليا . ماجستير ودكتوراه للآداب واللغة العربية بأن (أدب الشيخ طه السنوي) جدير بأن يكون مادة رسالة فريدة، ان قام بذلك العمل طالب نبيه. (م. ع. ق)



فريمان باللغة التركية بشأن الشيخ طه السنوى



فرمان باللغة التركية

الشيخ عبدالفتاح ابن الشيخ أحمد السنوي

١٢٣٥ - ١٢٣٠ هـ

هو الابن الثاني للشيخ أحمد. ولد في ١٢٣٥ وتدرج بالدرس والتحصيل وصار مدرساً في المرادية. ثم عند وفاة أخيه الشيخ طه ابن الشيخ أحمد السنوي المدرس بمدرسة جامع عتيق حسن باشا (جامع الوزير) رحمة الله حيث كان مدرساً فيها؛ ولعدم رغبة أولاده الكبار اسماعيل وعبدالمجيد وعبدالرؤوف رافت وسليمان قبول التدريس، ولعدم إمكان توجيه الجهة المذكورة لأولاده الصغار محمد رشيد وعبداللطيف سامي وعبدالوهاب صبحي، فقد وجهت الجهة لولده عبدالوهاب، على أن ينوب عنه منه المُترجم الشيخ عبدالفتاح حتى يبلغ الرشد، وصدرت بذلك الحجة الشرعية من القاضي محمد أسعد النائب في ٢٥ جمادي الاول ١٣٠٠هـ ومسجلة بعدد ٢٧٥، وراتب المدرس هو ٣٠٠ قرش شهرياً.

مخصصاته :

١. لوفاة اخته نوره واخته الثانية حنيفة فقد صدر الفرمان المؤرخ ١١ ربیع الآخر ١٣٠٣ بمنحة مخصصاته البالغة ١٢٥ قرشاً شهرياً^١.
- ٢ . وكان في ١٧ ذي الحجة ١٢٧٩ قد خصص له ٢١٢/٥ قرشاً شهرياً.
٣. خصص له طغاراً واحداً من الحنطة ومثلها من الشعير سنوياً يستوفيها عيناً، وكذلك خصص له من المخصصات التي كان والده الشيخ أحمد تقاضاها وهي ٥٦٦ قرشاً شهرياً.

^١ أهدى ناه لمكتبة المتحف العراقي وسجل بعدد ٢٣٦٨٨ مخطوطات.

ايضاح:

ولد الشيخ عبدالفتاح ليلة الأحد ١٠ شوال ١٢٣٥ الموافق ٢٣ تموز ١٨٢٠ م يوم الأحد، برجه الأسد.

وتوفي في ٢٩ شوال ١٣٠٩ نقلًا من ورقة صغيرة بخط المرحوم الاخ عبد القادر السنوي.

صدر فرمان السلطان في ٧ ذي القعدة ١٣٠٤ بتوجيهه خدمة ربع قيراط من الكعبة المشرفة للشيخ عبدالفتاح السنوي.

كانت تركة المرحوم المترجم متفرقة بالديون، ولذلك أشتري المرحوم عبدالمجيد السنوي، والمرحوم رافت السنوي حصته من الدار والديوانية مناسبة ليفاء الديوان، والمحصة المشترأة تبلغ الثالث، وكان كذلك ضمن التركة المحررة بعض الكتب.

وقد وجدت منها في الكتب التي أهديناها لمكتبة الآثار، وقسم منها لم أغثر عليه، وقد حامت شبّهات ضد أبناء أخوته كونهما تصرفا بها، وهذا ما أشار إليه المرحوم العـم رافت بحاشية مؤرخة ٢١ جمادى الأولى ٣١٠ إلى (دام فضلكم) وأظنه المرحوم عبدالوهاب النائب حيث كان كاتبًا أول في المحكمة الشرعية:

(عبدالوهاب فتح الحجرة ولم يكن معه أحد منا، ولا من قبل المحكمة، وتصرف برأيه فيما شاء، ولا ندرى أي شئ ابقاءه. ومعلوم فضيلتكم ان في الكتب ما هو وقف، وفيها ما هو راجع للجد المرحوم، فارجوكم أرسال كاتب من المحكمة ليمهرها، ثم بحضوركم يفرز ذلك ان شاء الله تعالى، وإذا بقت تحت يده تتلف حصة الايتام من ذلك، ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم افندم ١٧ جمادى الأولى ١٣١٠).

الداعي رافت (تدقيق)

انتظر الجواب

وبعد أربعة أيام بعث العـم رأفت بـرسالة ثانية في ٢١ / جـمادي الـاولـي ١٣١٠ وتحتها تـأيـيد الوـالـد رـحـمـهـا اللهـ وـهـيـ :

دام فـضـلـكـمـ . قبل خـمـسـةـ أـيـامـ قـدـمـتـ لـحـضـرـةـ مـوـلـايـ وـرـقـةـ فـصـلـتـ بـهـاـ صـورـةـ جـرـأـةـ عـبـدـالـوـهـابـ وـضـرـبـهـ عـلـىـ الـكـتـبـ ، وـاـمـرـتـ بـارـسـالـ مـنـ يـحـرـرـهـ ثـانـيـاـ ، وـيـطـلـعـ عـلـىـ مـاـفـقـدـ مـنـ ذـلـكـ . وـمـعـلـومـ فـضـلـيـلـكـمـ اـنـ الـكـتـبـ فـيـهـاـ مـاـ لـلـغـائـيـنـ ، وـفـيـهـاـ مـاـ لـلـأـيـتـامـ الـقـصـرـ ، وـفـيـهـاـ الـمـوـقـفـاتـ ، وـقـدـ تـلـفـتـ بـحـيـثـ لـمـ يـبـقـ مـنـهـاـ شـئـ ، وـهـؤـلـاءـ قـوـمـ لـاـ بـارـكـ اللـهـ تـعـالـىـ بـهـمـ ، فـلـآنـ مـاـعـلـمـ وـمـاـرـأـيـ وـمـاـتـدـبـيرـ ؟ـ نـمـهـلـ وـنـسـكـتـ ؟ـ تـجـرـونـ مـاـيـقـضـىـ شـرـعـاـ ؟ـ اوـ يـحـتـاجـ مـرـاجـعـةـ النـائـبـ بـذـلـكـ ؟ـ اـفـتـوـنـاـ وـلـكـمـ الـاـجـرـ وـالـاـمـرـ اـفـنـدـمـ .

٢١ جـمـادـيـ الـاـولـيـ ١٣١٠

الداعـيـ
رأـفـتـ

وـأـنـاـ أـقـولـ وـالـلـهـ يـقـولـ الـحـقـ وـهـوـ يـهـدـيـ السـبـيلـ :ـ كـانـ الـمـقصـودـ مـنـ مـرـاجـعـةـ مـحـكـمـةـ الـشـرـعـيـةـ وـعـمـلـتـ بـمـقـتضـىـ الـقـوـاعـدـ الـشـرـعـيـةـ وـالـأـوـامـرـ الـرـسـمـيـةـ حـفـظـ مـاـ يـلـزـمـ حـفـظـهـ عـلـىـ حـكـامـ الـشـرـعـ ،ـ وـقـدـ اـتـلـفـ اـكـثـرـ الـمـوـجـودـ ،ـ بـلـ جـمـيعـهـ عـبـدـالـوـهـابـ بـالـنـهـبـ وـالـسـرـقةـ .ـ وـأـضـاعـ آثـارـ آبـائـهـ الـأـقـدـمـينـ ...ـ غـداـ يـوـمـ الـثـلـاثـاءـ أـرـجـوـكـ تـحـضـرـ وـتـشـاهـدـ مـاـصـنـعـ .ـ وـاـذـاـ الـاستـذـانـ مـنـ حـضـرـةـ الـقـاضـيـ أـسـتـاذـنـاـ وـلـكـمـ الـاـرـادـةـ .ـ

الداعـيـ عـبـدـالـمـجـيدـ (ـتـوـقـيـعـ)

موـالـيـنـ الـكـرـامـ غـداـ عـلـىـ الصـبـاحـ نـتـشـرـفـ بـالـحـضـورـ الـعـالـيـ
افـنـدـ مـذـلـرـ الدـاعـيـ ..

وـقـدـ سـبـقـ وـحـرـتـ تـرـكـةـ الـمـرـحـومـ الشـيـخـ عـبـدـالـقـتـاحـ السـنـوـيـ فيـ ٦ـ صـفـرـ
سـنـةـ ١٣١٠ـهـ وـثـنـتـ التـرـكـةـ ،ـ وـحدـدـتـ وـعـيـنـتـ الـدـيـوـنـ وـبـعـدـ اـخـرـاجـهـاـ
وـمـصـارـيفـ الـتـجهـيزـ وـالـتـكـفـينـ وـزـعـ الـبـاقـيـ عـلـىـ الـوـرـثـةـ .ـ

كما أعيدت الكتب المستعارة من مكتبة جامع الأحمدية بموجب وصل من المتولي إلى المكتبة ما يتعلق بذلك في أضبار المكتبة ومخابراتها. هذا ولا يمكنني أن أنفي التلاعب بالكتب من قبل المرحوم العـ عبد الوهاب السنوي حسب اتهامه بذلك من قبل العـ رافت والوالد رحمهما الله تعالى.

وفي المرفق رقم (١) الملحق بهذا الكتاب بحث تفصيلي عن المكتبة والكتب، ذكرنا فيه البحث الوافي ويقع بحوالي ١٤٥ صفحة. لذلك نكتفى بما قدمنا.

توفيت خالتنا صفية بنت الشيخ جعفر السنوي في ٣٠ كانون الثاني ٢٣ ذي القعدة ١٣٨٩ يوم الجمعة ودفنت في مقبرة الشيخ معروف بعد صلاة الجمعة رحمها الله.



الشيخ جعفر ابن الشيخ أحمد السنوي

١٢٣٧-١٣٠٣ هـ



فرمان باللغة التركية بشأن الشيخ جعفر السنوي

هو الابن الثالث للشيخ احمد ولد سنة ١٢٣٧هـ وتوفي سنة ١٣٠٣ في بغداد
وُدفن في مقبرة الشيخ معروف الكرخي وقد أرخ وفاته الشاعر السيد شهاب
الموصلي بقوله:

لمن حظه من فضل مولاه أوفر
إذا زرت هذا القبر فاعلم بأنه سعى سابقاً للخير واليوم أرخوا:
جري لاحقاً بالبر للقبر جعفر
تزوج بسلطانة بنت عبدالله بن حسن بن محمد قسيم السنديجي، أي
ببنت عمه، وهذا أي عبدالله هو الذي كتب شرح ارجوزة المنطق
المخطوطة رقم ٤٩/٣٠ سنة ١٢٥٨هـ (راجع صفحة ١٥) وصار له ستة
أولاد وهم: ليلى، مصطفى، محمود، زهرة، نوري، صفية.

من البنات تزوجت بابن عمها عبدالمجيد السنوي ١٣٠٠هـ وهي أمي
رحمها الله، وتوفيت في ٢٨ صفر ١٢٣٩هـ ودفنت بمقبرة الشيخ معروف.^١
وتحمل فرمانا بخدمة ربع قيراط من الحرم المكي، وقد أهديناها لمكتبة
المتحف، وسجل بعد تسلسل وثائق ٢٣٦٨٧ وصفية تزوجت بابن عمها
محمد رشيد وصار لها من الابلاد: حسيبة، لبيبة، جودت، ساجدة^٢.

من البنات ساجدة، الوحيدة التي تزوجت أولاً بالمدعو عبدالكريم
الخوجة، وبقيت بعصمته ثم طلقت، وبعدئذ تزوجت بالمدعو عدنان-
المعتوك- لا يمت لأآل معتوق في البصرة. ولا زالت تحت نكامه.

أما الابن جودت فقد تزوج بالمدعوة سعاد بنت ابراهيم من الكركوكين،
ويقال: انه من آل النبطجي. وصار له منها خمسة أولاد: شيرين، وشذى،

^١ راجع صفحة ٢٣ من تاريخ حياة الشيخ عبدالمجيد السنوي.

^٢ ملاحظة: هذه الأرقام التي يشير إليها المؤلف هي حسب المخطوطة وهي تتغير
بالطبع بصورتها الحالية. (م. ع. ق)

^٣ راجع صفحة ٢٦ من هذا المؤلف.

ورياض، صفاء الدين، ضياء الدين. وقد توفي رحمة الله في ١١/٣/٩٥٨ بعد مرض لم يمهله الا قليلا، في بيت الشيخ جعفر السنوي.

اما البنت زهراء فلم تتزوج وتوفيت على اثر مرض لازمها رحمة الله رحمة واسعة.

محمود السنوي ابن الشيخ جعفر: ولد في ١٨٧٨م وتوفي في ٢٦ جمادى الثانية ١٣٨٠هـ الموافق ١٩٦١/٤/١٢ ميلادية ودفن بمقبرة الشيخ معروف خلف مقبرة المرحوم الوالد وقرب قبر أمه سلطانة بنت عبدالله رحمة الله. دخل المدارس العسكرية وتخرج ضابطاً وهو من الضباط الأحرار. وكان منتمياً للمنتدى الادبي في استانبول مع المرحوم أحمد عزت الاعظمي، وبسبب الوظيفة عين في الحملة التي جردت لتأديب ابن رشيد، وبقي في بريدة وعنزة مدة سنتين عاد بعدها الى بغداد ثم عين قائداً للحدود في مندلي، والتحق عند الحرب العالمية الاولى بالجيش عند مهاجمة ايران مع على احسان باشا، ثم التحق بحكومة فيصل بن الحسين في سوريا وبعد احتلال الفرنسيين لسوريا وسقوط حكومة فيصل عاد الى بغداد، واشتراك في ثورة تلعز، وكتب مذكرات مختصرة آخر أيامه استنسخها بثلاث نسخ نسختان مخطوطة لدلي والثالثة مع الأصل أعدتها الى ابنته ناهدة، وفي تلك المذكرات بعض التفصيل عن حياته وكتب عليها تعليقات ايضاً ويمكن اعتبارها ملحق رقم ٣ لهذا المؤلف.

مصطفى السنوي ابن الشيخ جعفر السنوي: ولد ... وتوفي في ٢٠ ربيع الآخر ١٣٧١ يوم الجمعة صباحاً الموافق ٩٥٢/١/١٨ ودفن في الشيخ معروف في مقبرة العائلة.

^١ سنة ١٩٠١م الموافق ١٣١٩هـ.

(*) ملاحظة: هذه الارقام التي يشير اليها المؤلف هي حسب المخطوطة وهي تتغير بالطبع بصورتها الحالية. (م. ع. ق)

باب

الهواش

سندون في هذا الباب كل ما نعثر عليه ولم يدخل في الموارد السابقة:

١. وجدت ورقة بخط المرحوم عبدالقادر السنوي يقول فيها:

حدثني الحاج حمدي الأعظمي أن شخصاً يدعى محمد من أقارب جدتنا في الأعظمية؛ ذهب في أيام محمد علي باشا إلى مصر ودخل في جيش إبراهيم باشا الذي حارب الوهابيين ونال رتبة الباشوية وصار يدعى بـ(محمد باشا الأعظمي) أتى إلى العراق وجاء معه بنخلة (حلوة الجبل) وغرسها في دار جدتنا الموروثة بالأعظمية وهي النخلة التي أوقفتها جدتنا علينا واحترق أخيراً. ومنها عم في العراق نوع ذلك التمر، مكث محمد باشا المذكور في العراق قليلاً ورجع إلى مصر ولم يسمع بخبره بعد ذلك.

في ٢١ ذي القعدة ١٣٥٠ عبدالقادر السنوي

أعلق على هذا :

كان المرحوم إبراهيم أمين الشابندر ابن عمتنا بهجة بنت الشيخ طه، يتصرف بشرها ويوزعه عاماً فعاماً فجاء حتى احترقت مع الدار. وموقع الدار هو أمام سياج صحن الأمام الأعظم في رأس جسر الأعظمية (الأئمة) دخلت في الشارع العام.

٢. رافق المرحوم الوالد^١ أباه الشيخ طه عند سفره إلى الشام في طريقه إلى نابلس وذلك في ١٦ ذي الحجة ١٢٨٨^٢ وسندون أدناه نص كتاب

^١ عبدالمجيد ابن الشيخ طه السنوي.

^٢ وفي ١٤ شباط ١٢٨٧ رومية بعام الاثنين حسب ورقة بخط المرحوم الشيخ عبدالفتاح السنوي.

التوصية الذي زود به الجد رحمة الله من قبل الوالي آئند أبو الاحرار أحمد محدث باشا، والأماكن والمدن التي مر بها المرحوم الجد، حسب التفصيل الذي دونه المرحوم الوالد، وفيها بعض المتعة، لأنها رحلة تمت قبل مائة وأربع سنين.

نص كتاب التوصية:

(الواقفون على هذا البيورلدي من المأمورين الذين هم على جادة الطريق من هنا الى حلب؛ تحيطون علما هو أن صاحب الفضيلة الشيخ طه أفندي المحترم هو من الموالي الكرام، والعلماء الأعلام، ومن أفاضل مدينة السلام. وقد حث ركابه بهذه الدفعة متوجهاً الى بلدة الشام، بضمن نيابة قضاء نابلس، فيلزم على كل من صادفه من المأمورين أن يسعى في توقيره واحترامه؛ ويبذل الغيرة في اعزازه واكرامه، وان يعاونه على تسهيل مصالح الطريق، من الركب والرفيق، مع استحسان الأسباب الالزمة لوصوله آمنا سالما الى محل مقصوده، ولاجل ذلك قد تحرر هذا البيورلدي وتسيطر من مقام ولاية بغداد، ينبغي العمل بموجبه والمجانبة عن مخالفته وفيه الكفاية هـ

١٢٨٨ ذي الحجة ١٦

الرحلة:

يبداً المرحوم الوالد بالقول: أول يوم من سفرنا هو يوم الاثنين لذلك تمكنت من سياق التدوين تثبيت تاريخ البدء بالسفر اذ ورد فيها ((يوم الاثنين وهو أول يوم من محرم)) ومن تاريخ البيورلدي الصادر من الولاية بالتوصية ان بدء الرحلة كان يوم ١٦ ذي الحجة ١٢٨٨ بعد الظهر وهذا تسلسل الأيام وأماكن الوصول مع المسافات بالساعة والدقيقة:

الاثنين ١٦ ذي الحجة ١٢٨٨	تركوا بغداد وصلوا (عبادي)
الثلاثاء ١٧ ذي الحجة ١٢٨٨	قلعة الصقلاوية
الأربعاء ١٨ ذي الحجة ١٢٨٨	بلدة الرمادي
الخميس ١٩ ذي الحجة ١٢٨٨	رأس تلول المحمديات
الجمعة ٢٠ ذي الحجة ١٢٨٨	هيت
السبت ذي الحجة ١٢٨٨	على الفرات مقابلة جبة
الأحد ذي الحجة ١٢٨٨	على الفرات مقابلة آلوس
الاثنين ٢٣ ذي الحجة ١٢٨٨	قلعة الفحيمي
الثلاثا ٢٤ ذي الحجة ١٢٨٨	عنزة
الاربعاء ٢٥ ذي الحجة ١٢٨٨	محل يبعد عن عنه ٧ ساعة
الخميس ٢٦ ذي الحجة ١٢٨٨	محل يبعد عن قبله ٧ ساعة
الجمعة ٢٧ ذي الحجة ١٢٨٨	البوكما
السبت ٢٨ ذي الحجة ١٢٨٨	قلعة الصالحية
الأحد ٢٩ ذي الحجة ١٢٨٨	قرية العشاره
الاثنين ١ محرم الحرام ١٢٨٩ هـ	ابوطوب بعد ميلادين
الثلاثا ٢ محرم الحرام ١٢٨٩ هـ	دير الزور
الاربعاء ٣ محرم الحرام ١٢٨٩ هـ	العياش عن الدير ساعة ٣
الخميس ٤ محرم الحرام ١٢٨٩ هـ	تبنيه ٧ ساعة عن عياش
الجمعة ٥ محرم الحرام ١٢٨٩ هـ	أرض السويدة ٧ ساعة
السبت ٦ محرم الحرام ١٢٨٩ هـ	نور شمر ٦ ساعة
الأحد ٧ محرم الحرام ١٢٨٩ هـ	الكسرة مقابل الرقة وقع مطر غزير
الاثنين ٨ محرم الحرام ١٢٨٩ هـ	
الثلاثاء ٩ محرم الحرام ١٢٨٩ هـ	الحمام ٥ ساعة عن الكسرة
الاربعاء ١٠ محرم الحرام ١٢٨٩ هـ	مرقد أبو هريرة (رض) ٦ ساعة عن الحمام
الخميس ١١ محرم الحرام ١٢٨٩	المسكنة ٧ ساعة

الجمعة ١٢ محرم الحرام ١٢٨٩	محل خالٍ ٧ ساعة
السبت ١٣ محرم الحرام ١٢٨٩	(جبول) محل مملحة وحلب
الأحد ١٤ محرم الحرام ١٢٨٩	في حلب
الاثنين ١٥ محرم الحرام ١٢٨٩	في حلب
الثلاثاء ١٦ محرم الحرام ١٢٨٩	في حلب
الاربعاء ١٧	قرية بُعْوَيَّةٍ ٦ ساعة
الخميس ١٨ محرم الحرام ١٢٨٩	سرِ الأمين و معرة النعمان
الجمعة ١٩ محرم الحرام ١٢٨٩	خان شنجون ٧ ساعة
السبت ٢٠ محرم الحرام ١٢٨٩	حماة
الأيام ٢١، ٢٢، ٢٣	بقاء في حماة
الأربعاء ٢٤ محرم ١٢٨٩	حمص ٨ ساعة
الخميس ٢٥ محرم ١٢٨٩	حسَّةٌ ٧ ساعة
الجمعة ٢٦ محرم ١٢٨٩	قرية نبق ٧ ساعة
السبت ٢٧ محرم الحرام ١٢٨٩	قرية قطيفة ٨ ساعة
الأحد ٢٨ محرم الحرام ٦	بساتين الشام فالشام ٦ ساعة

وفي الشام حلوا ضيوفاً عند مفتىش الأحكام حسين توفيق أفندي وصفه المرحوم الوالد (حاكم متواضع زاهد وقور منصف).

في هامش الرحلة، وقد توجهها الجدر رحمة الله (هذه رحلة مجید*) اطلعت عليها بعد اتمامها)).

وقد كتب الوالد في الحاشية ايضاً ذاكراً مع الشكر ما لاقوه من العساكر ((ثم أنا قد خدمتنا الضباط والنفرات العسكرية، ومحمد بك البكباشي

* الصحيح: مجيدة (م. ع. ق.).

(رئيس أول) لانتهي مكارمه، ومثله على بك بكتاشي عساكر الديار، ومعنا ملازمان من طلبة العلم بآيديهما كان ينصبان لنا الخيمة كان جميع العساكر بالطوع وحسن الرغبة يتبركون بنا، فهم مابين من يخرب لنا ومن يطبع لنا، وكل يوم نصف من العسكر يمشي قدامنا راكبين البغال وينزلون اذا بعدوا عننا ويطبخون القهوة، فاذا وصلنا اليهم ننزلنا وشربنا القهوة، ثم لجموا فرسنا وركبونا سلمهم الله تعالى / صفر الخير في شام الشريف بمحكمة الكبيرة صباح يوم الاربعاء ١٤١٠هـ.

هذه الرحلة دونها المرحوم عبدالمجيد السنوي وفيها نوع من الطرافة، تحديد الطريق البري الى الشام في تلك الاوقات. تحديد الأماكن التي نزل بها الجد وأهله للاستراحة، وما شاهده بصورة مختصرة، كلها لذة ومتعة وطرافة، رحمهم الله.

لاحقة للسفرة:

عثرت مؤخرا على غلاف معنون الى الشام للعم اسماعيل سيف الدين، صادر من دائرة البريد في حما. والعنوان مكتوب باللغة التركية. وهذا يدل على أن العم رحمة الله كان قد رافق الجد مع الوالد في السفرة الى الشام للالتحاق بوظيفة نيابة شرعية صيدا التي عين لها الجد الشيخ طه رحمة الله سنة ١٢٨٩هـ.

أدنى تعریف العنوان: (صاحب الحكومة اسماعيل الموسوم بالنجابة مخدوم أجل وأفضل علماء بغداد المنصوب نائبا للشرع في صيدا سنوي زاده طه أفندي).

٣- حاشية عامة عن (سِنَا) و(مَرْدُوخ)
أ . (سِنَا) أو (سَنَّدُجْ) . بناتها سليمان خان اردلان والد علم الدين سنة ١٠٤٦ واسم (سِنَا) (سَنَدُونْ) قلعة السلاطين، وقد عربها العرب واسموها

(سنندج) واستنتج البعض أن أصل الاسم (ساناندز) يعني قلعة السلاطين. حيث يطلق الأكراد لفظة (سان) على (سلطان)، مع أن لفظة (سان) لقب مختص برؤساء أورمان منذ عهد الشاه اسماعيل الصفوي مقابلة للقب (پاشا) الذي كان سلاطين آل عثمان يمنحونه للرؤساء المقيمين على الحدود العثمانية الإيرانية.

ب . (مردُوخ) بفتح الميم وسكون الراء المهملة و(دال) و(واو) و(حاء) منقوطة، وفي الفرنسية (مردُوك) بكاف عربية. ووردت في كتب العهد العتيق (مردواخ) وهذه الكلمة آثرية معناها المركب (ابن الله) أو (كلمة الله) أو (مظهر الله) أو (آية الله).

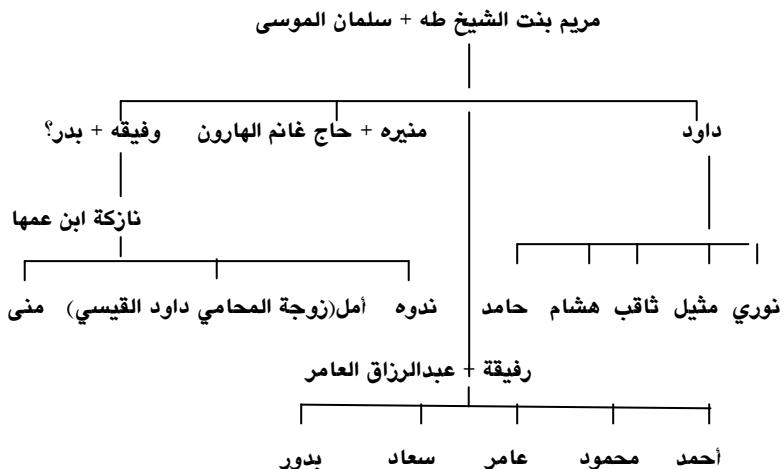
ومردوخ قرية من قرى الشام في منطقة السويداء^١ عاصمة جبل الدروز^٢ وقد وفد من قرية مردوخ درويش (محمد مردوخ) الشهير بـ(بابا مردوخ) وهو الجد الأعلى للمشايخ المردوخية، وذلك سنة ٧٣٧هـ وقت استيلاء الشيخ حسن الجلايري على منطقة اذربایجان وتشكيل الدولة الايلخانية في العراق.

^١ السويداء قصص كثيرة تتناقلها الألسن عن السبب في تسمية مدينة السويداء بهذا الاسم، فقيل مرة لوقوعها في منتصف الطريق بين عمان ودمشق فهي في موضع السويداء من القلب. وقال آخرون: أنها تقع في سويداء قلب كل من زارها وأحبها.

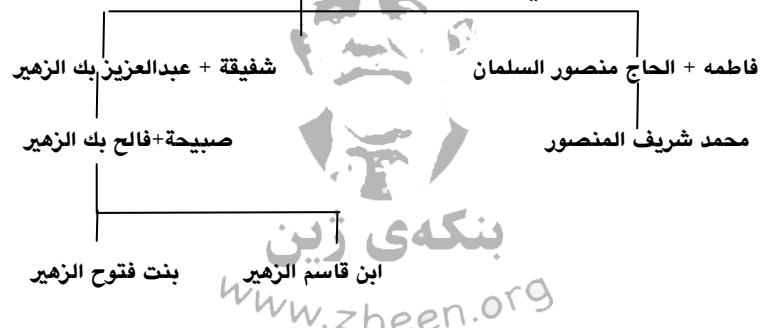
وهناك رواية تاريخية تتناقلها أساتذة التاريخ أن اسم السويداء اشتق من تسمية قديمة لا يعرف متى أطلق على هذه المدينة وهو SOADA وقد ظهر هذا الاسم مكتوبا باليونانية على قاعدة تمثال عثر عليه أمام دار الحكومة القديمة، وظهر من ترجمة النقوش المكتوبة على قاعدة التمثال أن أهل مدينة (سوادام) قد أقاموا هذا النصب تكريماً لذكرى محام أسمه (بروكلس) بناء على الخدمات التي أداها للمدينة (أهـ مجلة العربي الكويtie صحيفـة ٩٠ عدد ١٧٩).

^٢ تاريخ مردوخ صفحة ١٠ ج ٢ المؤلف الشیخ محمد مردوخی بالفارسیة طبعة ایران.

وقد سمي المكان الذي حل فيه (دره شاميان)^١.
 ٤. حاشية على الصفحة ٢٨ عن أولاد مريم بنت الشيخ طه زوجة
 سلمان الموسى من أهالي البصرة أبو الخصيب باب سلمان.



٥. حاشية على صفحة ٢٧ عن عقب خديجة بنت الشيخ طه السنوي
 زوجة عبد الرحمن الرواية



^١ الصفحة ١٣ جزء ٢ من تاريخ مردوخ تأليف شيخ محمد مردوخي طبع ايران.

٦. حاشية على صفحة ١٩ عن مؤلفات الشيخ طه رحمه الله راجع الشجرة النسبية مقابل الصفحة الثامنة وظهر الصفحة السابعة“ من أولاد الشيخ محمد سعيد أخ الشيخ محمد القسيم الشيخ عبدالقادر المهاجر السنوي هاجر من سنا الى السليمانية سنة ١٢٧١هـ بسبب المعركة التي حدثت بين السنة والشيعة المسممة بوقعة - جنك كروان سرای) أي (حرب السوق أو الخان). وقد ذكر الروز بياني الشيخ محمد جميل في رسالته عن العائلة المبحوث عنها في الصفحة الخامسة من هذا الكتاب أن (جنك كروان سرای) قرية هاجر منها الشيخ عبدالقادر المهاجر- وهذا خطأ- وله مؤلف شرح تهذيب الكلام للعلامة التفتازاني باسم تقرير المرام في شرح تهذيب. حول (تقرير المرام في شرح تهذيب الكلام) تأليف الشيخ عبدالقادر ابن الشيخ محمد سعيد ابن الشيخ القسيم:
علمت أن للشيخ عبدالقادر ثلاثة مؤلفات عن شرح التهذيب وينفس الاسم وبوصف (القديم) و(الجديد) و(الأجد) .

* للشيخ عبدالقادر عدا ما ذكر هنا مؤلفات أخرى وقفت على بعضها وهي:

١. رفع الحاجب في شرح اثباتات الواجب.

٢. مختصر العقائد وشرحه.

٣. تتميم المرام.

٤. شرح مسألة العلم لعبد الحكيم في علم الكلام.

٥. شرح الانموذج في العقائد.

٦. شرح الزوراء والحراء.

٧. حاشيته على الاري في العقائد.

٨. رسالة في الامامة.

٩. رسالة في العقل.

١٠. رسالة في الزمان والزمانى.

بنکھی زین
www.zheen.org

في الكلام وقد طبع في مصر في مطبعة بولاق من قبل الشيخ مسعود السنوي رئيس محكمة التجارة في طرابلس الشام ووقف على طبعه الملا فرج الكردستاني في القاهرة، وكانت لدَيْ نسخة منه أهديتها للشيخ عبدالكريم المدرس بالحضرة القادرية ببغداد والامام والخطيب بالجامع الأحمدي في الميدان ببغداد.

وكان الشيخ عبدالقادر المهاجر رحمة الله قبل نزوحه الى السليمانية مدرسا في مدرسة دار الاحسان الشهيرة في (سنن).

ولأخيه الشيخ محمد وسيم حاشية قيمة على شرح تقرير المرام الأنف الذكر.

هذا ولما كان للشيخ عبدالقادر المهاجر وأولاده وأحفاده علاقة قرابة قوية بنا، اذ هو ابن الشيخ محمد سعيد.

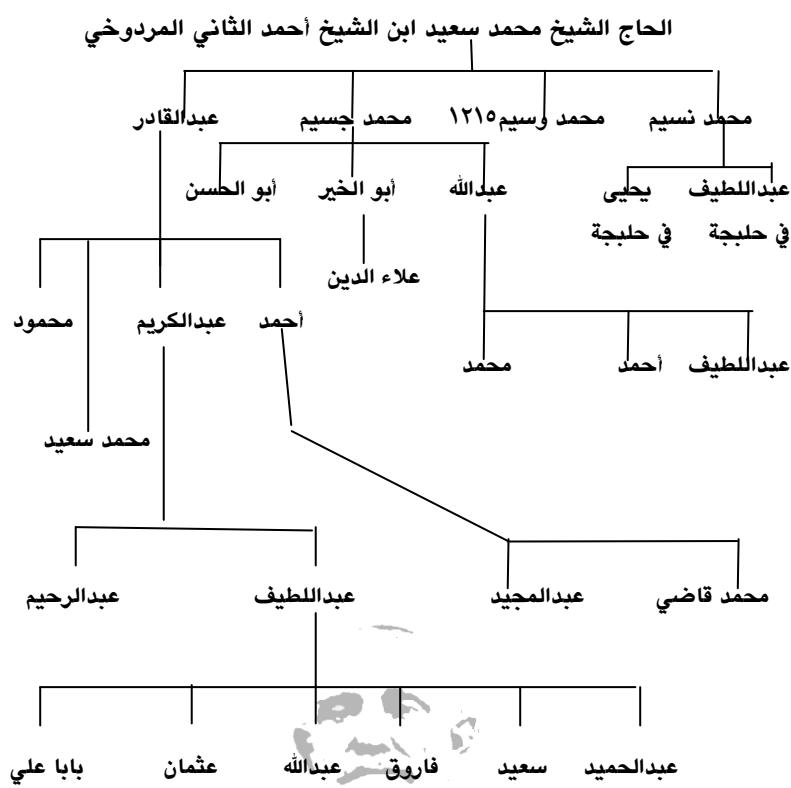
أخ الشيخ محمد القسيم أي ابن عم جدنا الشيخ طه رحمهم الله لذلك رأينا من المناسب تثبيت شجرتهم ايضاً.



بنکھی ڙین

توجد نسخ كثيرة لعدد من هذه المؤلفات في (دار المخطوطات العراقية). (راجع: محمد علي القرهداغي، احياء تاريخ العلماء الاكرااد من خلال مخطوطاتهم. المجلد الثامن- مخطوط).

* هنا سقوط أضفنا مكانه (في) لتنسقىم العبارة.





بنکھی ڙین
www.zheen.org



الجزء الثاني من تاريخ الانسلاف الكرام

حياة المرحوم الشيخ عبدالمجيد ابن الشيخ طه ابن
الشيخ أحمد ابن الشيخ محمد قسيم السنندة جى
الشهير بالسنوى - رحمهم الله تعالى - آمين.

تأليف وتقديم
عبدالله السنوى ابن عبدالمجيد السنوى
في

صفر الخير ١٣٩١ هـ

٧ مارس ١٩٧١ ميلادية

بنكى زين

www.zheen.org



المقدمة

كنت قد وجهت اهتمامي منذ نيف وثلاثين عاماً لتدوين ما يتعلق بعائلتنا (السنوي) وتاريخها ونسبها، و محلات سكنها، ودونت الشئ الكثير مستنداً الى وثائق تحريرية رسمية، او مدونات تاريخية، او تحريات شخصية، مما دفع البعض من المؤرخين مراجعتي وطلب مادونته في كتاب ي يريد اصداره. منهم من زودته بما طلب وهو المرحوم عبدالمنعم الغلامي حيث دون مازودته به في كتابه (الأسر والأنساب) الجزء الاول.

وحسبما توفر لدي، أن نسبنا ينتهي الى الخليفة الراشد الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه، وسنذكر التفصيلات الالزمة حول ذك في رسالة حياة الشيخ محمد القسيم رحمه الله تعالى.

الدافع الذي دفعني لتدوين كلما وصل لدى، كما بيّنت، هو اطلاع الجيل الحاضر والاجيال القادمة من العائلة على تاريخها، وابشاع رغبة البعض منهم في الاطلاع على هذا التاريخ.

وساتناول بالتفصيل من اشتهر منهم في ميادين العلم والأدب، واذكر ما أله كل منهم في الفرع الذي تخصص به.

وقد بدأت بتدوين حياة الشيخ محمد القسيم رحمه الله ثم ابنه الشيخ أحمد، ثم ابنه الشيخ طه، ثم ابنه الشيخ عبدالمجيد السنوي، وغيرهم من اخوان أو أبناء أو أطفال رحمهم الله تعالى جميعاً، ووفق الباقي منهم.

* كتبنا عن هذه النسب في البداية، والأولى عدم الجزء.

أرجو من يطلع على هذه الرسالة من أفراد العائلة أو أصدقائها ووجد
فيها ما يجب التصحيح أو التعديل أو الإضافة أو التفصيل اعلامنا وله
منا مزيد الشكر^١.

هذا وقد كتبنا هذه الرسالة بخطنا وبنسختين أصلية والثانية
با(الковية) ونرجو أن تكون قد قمنا بما يجب علينا، وهيأنا لا ولادنا
وأحفادنا مايعرفهم بآبائهم وأجدادهم ومن الله التوفيق.

بغداد ٩٧١/٣/٢٩

٢ صفر الخير ١٣٩١

عبدالله السنوي



^١ يضاف إلى المقدمة (وأقدم شكري الخالص لكل من ساعدنـي في كتابة هذا الكتاب
ونشره فله مني الشـكر الواـفر مـكررا داعيا الـباري توفيقـه وتأيـده).

مولده :

ولد رحمه الله في بغداد في ٣ رجب الفرد ليلة الاثنين قبيل الفجر الاول سنة ١٢٦٧هـ. وقد أرخ ولادته جده الشيخ أحمد السنوي رحمه الله بعبارة (بخت عبدالمجيد باد عزيز) وكان الجد رحمه الله يتقن الفارسية علاوة على العربية ولابد وهناك تاريخ ولادة آخر بالعربية للمرحوم الوالد الا أنني لم أتعذر عليه^١.

وفاته :

وتوفي رحمه الله في بغداد ليلة الاثنين ٧ ذي القعدة ١٣٤٥هـ و ٩ مايس ١٩٢٧م وفي الساعة الثالثة والنصف غروبية ليلاً، ودفن في مقبرة الشيخ معروف الكرخي رحمه الله تعالى، في المرقد الذي شيد لنفسه، وأتمه قبل وفاته بيضة أيام. طيب الله ثراه وجعل الجنة مقره ومأواه آمين. بحرمة سيد المرسلين عليه وعلى آله وصحبه أكمل الصلاة والتسليم.

ونشرت الصحف اليومية التي كانت تصدر ببغداد يومئذ نباء الوفاة حيث قالت جريدة الاستقلال بعددها الصادر يوم ٨ ذي القعدة ١٣٤٥ المصادف ١٠ مايس ١٩٢٧ ميلادي:

^١ أما الجد الشيخ طه رحمه الله فقد ذكر بخط يده في الدفتر الذي ذكر توارييخ ولادة أولاده أن تاريخ ولادة الوالد رحمه الله كان ليلة الاثنين ٣ رجب الفرد قبيل الفجر الاول ١٢٦٣هـ وهذا التاريخ يوافق التسلسل لحياة الوالد، فإنه أجاز الاجازة العلمية سنة ١٢٨٧ وهو ابن عشرين سنة، ونال أهلية التعيين في المناصب القضائية نيابة شرع بعد نجاحه في الامتحان الذي أداره أمام لجنة مؤلفة برئاسة مفتش حكام ولاية بغداد ومفتى بغداد محمد فيضي أفندي الزهاوي والناصب يوسف وذلك سنة ٢٣ هـ ١٢٨٤ شوال، أي قبل نواله الاجازة العلمية بثلاث سنوات (المستند رقم ٢٨).

وفاة:

انتقل الى رحمة ربه يوم أمس الاول حضرة العالم الفاضل المرحوم عبدالمجيد أفندي السنوي. وقد شيعت^{*} جنازته جم غفير من علية القوم فنعزي أسرة السنوي ونخص بالذكر منهم ولده حضرة الفاضل عبدالقادر أفندي بهذا المصاب ونسأله أن لا يریهم مکروها.

وكتب جريدة العالم العربي الصادرة ببغداد في اليوم ٨ ذي القعده ١٣٤٥ هـ و ١٠ مايس ٩٢٧ مايلي:

المرحوم عبدالmajid السنوي:

استأثرت رحمة الله تعالى بعد المجيد أفندي الشهير بعلمه وفضله وفضيلته، فأقيم أمس لجنازته حفلة تشبيع ودفن فخمة مهيبة نسأل الله تعالى أن يتغمده برحمته ورضوانه، ويلهم جميع أفراد الأسرة السنوية الكريمة الصبر والعزاء.

وكتب جريدة نداء الشعب الصادرة ببغداد في اليوم ٨ ذي القعده ١٣٤٥ هـ و ١٠ مايس ١٩٢٧ مايلي:

فقدت بغداد صبيحة أمس أحد علمائها الفضلاء ووجهائها المعروفيين، هو المرحوم عبدالmajid أفندي آل السنوي عن عمر يناهز الثمانين عاماً، قضاها بالتقى والصلاح،... نعيه على عارفي فضله وعمله وأخلاقه الفاضلة وخلاله الكريمة. وقد شيع جثمانه في موكب فخم الى مرقده الاخير. فنعزي أسرة السنوي النبيلة وخاصة القانوني البارع الاستاذ عبدالقادر أفندي السنوي نائب رئيس محكمة البداعة في بغداد، سائلين أن يلهمهم الصبر الجميل وأن يتغمد الراحل العزيز برحمته ورضوانه انه سميع الدعاء.

* الاصح: شيع (م. ع. ق).

وكتب جريدة العراق الصادرة ببغداد يوم ٨ ذي القعده ١٣٤٥هـ و ١٠ مايس ١٩٢٧ م مaily:

وفاة كبير:

توفي يوم أمس الى رحمة ربه عبدالمجيد أفندي السنوي نائب والد رئيس محكمة بداية بغداد عبدالقادر السنوي وأمين العاصمة وسكرتير مجلس النواب^١، وقد عز نعيه على عارفي فضله ودماثة أخلاقه، وقد كان رحمه الله من العلماء الأعلام ومن الذين كانوا مثلاً صالحًا للعمل المقرن بالعلم الصحيح واشتهر بالورع والتقوى، وقد توفي عن عمر يناهز الثمانين قضاه بالبر والخير. وقد شيعت جنازته من قبل جمع غفير من الوزراء والنواب وكبار رجال الحقوق. ودفن في مقبرة الشيخ معروف. فنعزي الله وذويه ونتمنى لهم الصبر الجميل.

وكتب جريدة (الاقبال) التي تصدر في بيروت لبنان وقائدها ٢٤٧٩ الصادرة يوم ١٩ ذي القعده ١٣٤٥هـ و ٢١ مايس ١٩٢٧ م مaily:

وفاة عالم كبير:

انتقل الى دار البقاء الاستاذ عبدالmajid السنوي من افضل علماء بغداد المشهورين بالتقوى والصلاح، وقد ناهز الثمانين من العمر وسار في مشهد علماء المدينة وأعيانها الى أن واروه في جدث الفضل. وما يؤثر عنه رحمه الله أنه أنشأ غرفة خاصة لدفنه في مقبرة الشيخ معروف، واستحضر لها من الموصل كل لوازم الضريح من أحجار وبلاط وبعد أن تمت كل هذه التجهيزات بب يومين^{*}.

^١ المرحوم عبدالmajid السنوي هو عم أمين العاصمة وسكرتير مجلس النواب.

^{*} هنا ترك أو سقوط، تستقيم العبارة باضافة (انتقل الى جوار ربه) (م. ع. ق).

ومنه الاخ المرحوم عبدالقادر السنوي في ورقة (انا لله وانا اليه راجعون. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم... انتقل الوالد المرحوم الشيخ عبدالمجيد بن الشيخ طه ابن الشيخ احمد السنوي الى دار البقاء في ليلة الاثنين الساعة الثالثة ونصف غروبية المصادفة الى ٧ ذي القعده ١٣٤٥ هـ و ٩ مايس ١٩٢٧ م ودفن في مقبرة الشيخ معروف الكرخي رحمة الله في المرقد الذي شيد لنفسه وأنتمه قبل وفاته ببضعة أيام طيب الله تعالى ثراه وجعل الجنة مقره ومثواه أمين بحرمة سيد المرسلين عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأتم التسلیم بحرمة سورة الفاتحة. ١ هـ)

والمكان الذي شيد فيه المرحوم الوالد المدفن قطعة أرض خالية بامتداد مقبرة العائلة السنوية لذلك أخذ المرحوم الاخ عبدالقادر السنوي بتسویر فضاء حول المدفن وحفر بئراً، وأنشأ محراباً ومصلى، وجعل المكان مسجداً وأرخ تشييد المسجد أحد الادباء (المسجد أسس خيراً للورى).

حادث التجاوز على المسجد:

وفي ١٦ رجب ١٣٥٣ المصادف ٢٥ تشرين ثاني ١٩٣٤ نشرت جريدة (العقاب) التي كانت تصدر ببغداد آنئذ كتاباً مفتوحاً الى (اعتاب صاحب الجلالة الملك المعظم) بتحريض ذوي الغايات حيث أراد البعض التجاوز على المسجد، ودخول ارضه الى عقيدتهم، فقام المرحوم الاخ ومنعهم، فرفعوا كتاباً للملك ضمئنه بعض الأكاذيب ونشرته جريدة العقاب والكتاب بتواقيع السيد ابراهيم الرواوى سادن . وبتاريخ ٩٣٤/١٠/٢٤ ولابد

^١ أي كليدار الشيخ معروف قدس سره.

من بيان من هو السيد ابراهيم الراوي انه أخ السيد أحمد الراوي المحامي^١ الذي كان وكيلاً لصاحب المقبرة المجاورة، والذي أراد التجاوز، ولما كان الاسم واللقب (ابراهيم الراوي) مشترك مع اسم (الشيخ ابراهيم الراوي) صاحب السجادة الرفاعية في مرقد السيد سلطان على، فقد نشر رحمه الله تكذيباً أو تصحيحاً بين فيه: أن جريدة العقاب نشرت في عددها الصادر يوم الخميس الماضي انتقادات بتوقيع ابراهيم الراوي، ظن بعض الناس أنها لي، والحقيقة أنها للسيد ابراهيم ابن السيد عبد الغني سادن مقام الشيخ معروف الكرخي وأن امضائي معروف في كل ما اكتب وهو ابراهيم الراوي الرفاعي).

كما وان محرر جريدة القصيدة^{*} نشرت الكتاب المفتوح نشر ايضاً في العدد الصادر في ٣٠ رجب ١٢٥٣ تشرين الثاني ٩٣٤ وقد ورد فيه (كنا قد نشرنا في عدد مضى كتاباً مفتوحاً باسمه السيد ابراهيم الراوي (سادن) حول مقبرة الشيخ معروف وسعادة الاستاذ عبد القادر بك السنوي هناك. وقد علمنا مؤخراً بان البناء المذكورة لم تكن قد اقيمت للجلوس هناك وغير ذلك اثنا بنيت لتكون محارباً يذكر فيه اسم الله وقد أوفدنا مندوباً خاصاً لتحقيق ذلك فاكتد لنا ذلك واضاف بان هذا العمل مبرة خيرية ليس الا.

توفي الى رحمة الله تعالى فنعزي انجاله الافضل واسرتها الكريمة على مصابهم ونتمنى للجميع جميل الصبر والعزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

www.zheen.org

^١ يمت بصلة قربي لسليمان الراوي ابن عم بنت عمتي شقيقة بنت عبدالرحمن الراوي. ويلقب أحمد الراوي هذا بـ (أحمد جوجة) لقصره.

* الكلمة ممسوحة من المسودة. (م. ع. ق)

نشأته العلمية

لما كان رحمة الله من بيت علم ودين وتقى فقد درس القرآن الكريم والخط على يد والده، ثم التحق بمدرسة الامام الاعظم حيث كان والده يتولى التدريس وصار يرتشف ويتلقي العلوم المختلفة على والده ثم على الشيخ حسين صبّري الشهير بال بشدرى، وهو الذي أجازه الاجازة العلمية المعروفة في ٧ محرم ١٢٨٧هـ وهذا يعني أنه أتم تحصيله الديني وهو ابن عشرين عاماً.

ويقول الشيخ حسين صبّري رحمة الله في الاجازة المختومة بختمه (... فتحقق لدينا قد عرج معارج التحقيق واعتنى على سنام مدارج التدقيق ...) ثم فأجزنا له تدريس فرائد العلوم من الفروع والاصول، وبسط فوائدها من المنقول والمعقول، وشهادنا له بالفضل التام، وانه حقيق لأن يعد من الاعلام، وان له توقدا في الذكاء ...).

وندون الاجازة العلمية المشار إليها أدناه بكاملها للاطلاع عليها والعلم بما كانت تجري بموجبه الاصول في تدوينها، حيث يذكر كافة اسماء العلماء الذين تلقى منهم الاستاذ المجيز الاجازة هي:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي كرمبني آدم بالفضل الغريزي، والتأهل للنظر والاستدلال، وعلّمهم ما لم يعلّموا من كيفية التفطن للارتقاء في معارج الكمال، وميز الخلاص من بيتهما، بإشراق لوامع التحقيق على نواضر بصائرهم القابلة، وخصّهم باستئناره مرايا مشاعرهم عن اشعة طوالع فيوضهم الشاملة، فصار شريف بيانيهم كشافا عن مشكلات حقائق التنزيل، ولطيف تبيانهم مفتاحاً لكنوز جواهر التأويل، حتى استطاعت

بمیامن أنفاسهم الطيبة الاقامة، واشرقت الأرض بنور ربها كل الاشراق.
والصلوة والسلام على المرتبة الجامعة؛ منيع الحكم والعلم والواسطة
الرائعة، معدن الشهود الاتم؛ والفيض الاعم، مكمل الكل في الكل، خلاصة
الأنبياء والرسل، وعلى آله فصوص الهدى؛ وصحبه نصوص التقى،
الحائزين بالحظ الاولى، والفائزين من عند الله بالزلفى، وبعد:

فيقول أحقر البرية، حسين المدرس بالاعظمية، عامله الله بالطافه
الخفية، بعد التمسك بحبه المتن، والتسلل بكتابه المبين: ان ناقل هذه
النميقة، وحامل هذه الوثيقة، أعني به العالم العامل، والفضل الكامل، ذا
النسب الظاهر، والحسب الظاهر، عبدالمجيد أفندي، نجل الشيخ طه
أفندي، نجل الشيخ أحمد أفندي نجل الشيخ محمد قسيم أفندي السنوي
الگوراني^١ رحمهم الباري تعالى بلطفه البراني، وقد حاز كلهم بعلمي الباطن

^١ لم يذكر المرحوم الوالد في ترجمة حاله انتسابه لسلالة الملا كوراني، ويقول مدير القوميسيون في المضبوطة (ولكنه نسب المدير انتساب المرحوم لسلالة المذكورة لأن أخيه لا يوين اسماعيل سيف الدين عبدالرؤوف رافت رحمهما الله سجلا ذلك في سجلهما) والعبارة التركية هي (مومى اليك ملا كوراني سلاله سنه منسوب أولديغى لا يوين براذرلى اماميه ثائب سابقى فضيلتو اسماعيل سيف الدين وشطره ثائب اسبقى عبدالرؤوف رافت افنديلر سجله مقيد ترجمه حالرئنه مندرجدن) مارت ٣٢٨ المستند رقم .٩

(*) نقول توضيحاً على هذا الهاشم: لا يقصد بالانتساب الى الگوراني الانتساب الى الملا كوراني المشهور، بل المقصود الانتساب الى اللهجة، اي الى الناطقين باللهجة الگورانية التي هي احدى اللهجات الرئيسية في اللغة الكردية ، تقابلها اللهجتان: السورانية، والبادينانية، وان قاطبة أهل هورامان مسقط رأس الأسرة السنوية يتحاولن. حتى الان . باللهجة الگورانية.

والملا الگوراني الذي أورد اسمه المؤلف علم من أعلام الاسلام، توفي عام ٥٨٩٣هـ ولد المشيخة الاسلامية نحو ثمانين سنوات. وكلف بالوزارة فلم يقبل، ثم طلب منه أن يكون

والظاهر، واشتهر فضلهم في كل قطر كالمثل السائر^١، قد صرف شطراً من عمره، وبذل معظم دهره، إلى اكتناء فوائد العلوم، واجتناء فرائد الرسوم، وطوى رداء شبابه لاحزان الفنون، وجاب مفاوز الشدائـد للوصول إلى السر المكنون، وصاحب^٢ مدة من الشهور والاعوام، ولازم مجلس افادة العلوم عدة من الايام، واشتغل بقراءة كتب معتبرة مطولة ومختصرة، فتحقق لدينا قد عرج معارج التحقيق، واعتلى على سلام مدارج التدقيق^٣، فعاهدناه على التوبة الخالصة لله تعالى، وعلى دوام ذكره بظاهره وباطنه، وسره وعلنه، وعلى القيام بقواعد الاسلام الخمس التي بني الاسلام عليها: شهادة ان لا اله الا الله وأن محمداً (ﷺ) رسول الله، وأن يقيم الصلاة، ويؤتي الزكاة، ويصوم رمضان، وأن يحج البيت ان استطاع اليه سبيلاً، وأن يبالغ بالقيام بحقوق المسلمين سيما جاره حتى لا تحصل له بائقة من

قاضي عسكر فلم يتمتنع. وأطنب الاستاذ جودت بك في ترجمته، وذكر له تفسيراً سماه: (نيل الأماني في السبع المثاني) ويكبر عن البيضاوي قليلاً.

وسماه صاحب الاسفار (غاية الاماني في تفسير الكلام الريانى) اتم تأليفه سنة ٨٦٧، أورد فيه مؤاذنات كثيرة على الزمخشري والبيضاوى، ومنه نسخة في مكتبة ولی الدين نقیسة مجدولة ومزينة بالذهب بخط نسخ برقم ٤٢٤، وفي مكتبة نور عثمانية أربع نسخ منه برقم ٤٢١ الى ٤٢٤، وفي آيا صوفيا نسخة مجدولة ومحللة بالذهب برقم ٢٥٣، وفي مكتبة راغب باشا أربع نسخ منه برقم ٢٠٤ الى ٢٠٧.

راجع: تاريخ التفسير للمحامي عباس العزاوى (خ) المحفوظ في (د.ع) بالرقم (٣٣٦٥٨).
(م.ع.ق)

^١ في نسخة ثانية من الاجازة وردت عبارة (الذين علم كلهم في كل قطر معلوم وفضلهم مشهور رحمهم الله الكريم الغفور) بين كلمة (الكوراني) و (قد صرف) نرجو ملاحظة ذلك.

^٢ في نسخة أخرى أضيف (العلماء الفخام).

^٣ في نسخة أخرى حلـت عبارة (فصار قابلاً للإجازة والأذن العام مستحـقاً لها على الوجه التام) محل العبارة من (فـعاـهـدـنـاهـ) إلى (أـجـمـعـيـنـ) (الـعـلـمـاءـ) في النـسـخـةـ الـآخـرـىـ.

بوائقه، وان يسلم المسلمين من يده ولسانه. وعلى ان يكون من الاخلاق الكريمة بال محل الاعلى، والافعال السنية المرضية بالمكان الاسمى، كاطعام الطعام، وصلة الارحام، وافشاء السلام، وان لا يره مولاه حيث نهاه، ولا يفقده حيث امره، وأن يعين على نفسه تقراءة كتاب من الكتب الدينية كتفسير البيضاوي وصحيحي المسلم والبخاري، ونحوهما من كتب التفاسير وأحاديث سيد المرسلين (ص) وعلى الله وصحابه أجمعين. فأجزنا له تدريس فوائد العلوم من الفروع والاصول، وبسط فوائدها من المنقول والمعقول، وشهادنا له بالفضل التام، وانه حقيق لأنه يعد من الأعلام وأن له توقداً في الذكاء والاشتغال، والارتقاء الى معارج الكمال، كما أجاز الفقير المعترف بالذنوب، والحقير المقر بالخطايا والعیوب^١ المولى^٢ الاجل والشيخ الافضل فريد دهره ووحيد عصره^٣، المشتهر في البلاد، محمد فيضي افندي الزهاوي المفتى بمدينة بغداد، وهو قرأ على رديف^٤ المتقدمين وأمام المتأخرین ملا محمد الصاوجبلاغي، وهو قرأ على العالم الفاضل والحر الكامل صالح افندي اللبناني، وهو قرأ على الفاضل ذي التبجيل ملا اسماعيل، وهو على العالم العلامة والبحر الفهامة صبغة الله افندي الحيدري، وهو على والده صاحب التصنیفات الفائقة والتألیفات

^١ (قراءة ورواية) في النسخة الاخرى.

^٢ (العلامة الذي ليس له من ابناء جنسه نظير ولا مساوي، ثالث الرافعي والتواوي، مفتى بغداد محمد فيضي افندي الزهاوي) بدلاً من (المشتهر في البلاد محمد فيضي افندي الزهاوي المفتى ببغداد).

^٣ في النسخة الاخرى (وهو أخذ العلم والاذن من همام المتقدمين وأمام المتأخرین ومن لم يبلغ شأو مدحه ولو جاوزت بلاغي مولانا ملا محمد الصاوجبلاغي).

^٤ في النسخة الاخرى (وهو أخذ العلم والاذن من همام المتقدمين وأمام المتأخرین ومن لم يبلغ ...).

الرائقة حيدر أفندي، وهو على والده الحبر الشهير أحمد بن حيدر وهو على مولانا زين الدين الكردي البلاقي تلميذ نصر الله الخلخالي، تلميذ خوجه جمال الشيرازي، تلميذ المولى المحقق جلاله الملة والدين محمد بن أسعد الصديقي الدواني، تلميذ محي الدين الكشكاري، تلميذ استاذ البشر، العقل الحادي عشر، العلامة الشهير بالشريف الجرجاني، تلميذ مولانا مبارك شاه البخاري، تلميذ المحقق قطب الدين الرازي العلامة الشيرازي،^{*} تلميذ الكاتب القزويني، تلميذ الامام فخرالدين الرازي، تلميذ حجة الاسلام محمد الغزالى، تلميذ امام الحرمين عبدالملك يوسف الجويني، تلميذ الشيخ أبي طالب المكي، وهوأخذ الاذن من أبي عثمان المغربي، وهو من قطب زمانه وغوث أوانه، أبي عمرو الزجاج، وهو من برهان الملة والدين وسلطان الحقيقة واليقين، مروج الشرعة الغراء ومحي الطريقة البيضاء سيد الطائفتين جنيد البغدادي وهو من ولی الله بلا نزاع بين الحقيقة بلا دفاع السري ابن مجلس السقطي، وهو من تاج الاولياء وارث الانبياء، الشيخ معروف الكرخي رضي الله عنهم، وهو من أبي سليم داود الطائي، وهو من حبيب العجمي، وهو من الحسن البصري، وهو من حضرة الامام والليث الصمصاص، غوث الموحدين، يعسوب العارفین، الشارب لکأس اليقین، علي ابن أبي طالب. وهو من حضرة الدرة الیتیمة، صدف الوجود، وواسطة عقد الرسالة والشهود، خلیفة الله على الاطلاق، المقول في حقه: لولاك لولاك لما خلقت الافلاك الطباق. وهو نبینا محمد المصطفی صلی الله علیہ وآلہ وصحبہ وسلم. وهو من الله ذی النور المبین

^{*} هكذا في الأصل وفيه نقص.

اللهم اجعل هذه الاياتي متصلة بحبك المتن الذي لا ينقطع، محسنة
بحصنك الحسين الذي لا ينخدع، واجعل هذا العهد مقربا اليك، يثبت الله
الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. اللهم اجمعنا على
الكتاب والسنّة، وبعْدنا عن الضلال والبدعة، ووفقنا لنفع المسلمين، ويسّر
لنا الزيادة في نشر العلم بزيادة الآخذين، من الفضلاء والنجباء والعلماء
العاملين. انه الجواب الكريم الرؤوف الرحيم. حسبي الله ونعم الوكيل، واليه
مفرعننا في القليل والكثير. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
 وسلم.

في ٧ محرم الحرام ١٢٨٧ هـ

ختم مدرس الاعظمية حسين صبري

ايضاح :

لدينا من هذه الاجازة ثلاثة نسخ واحدة مكتوبة من قبل محمد هاشم
شهير بكل المعارف، مؤلفة من ستة عشر^{*} صفحة مذهبة بالخط النسخ
الجيد، وعلى صفحتها (١٥) ختمان أحدهما تحت الآخر للمجيز الشیخ
حسین صبری الشهیر بالبشاری مدرس الاعظمیة. والثانية مؤلفة من ١٣
صفحة بخط متوسط الجودة عليها تاريخ ١٢٨٧ هـ وعليها ختم
الشیخ حسین صبری ايضاً. ومذهبة الاطراف. والثالثة بخط دون المتوسط
جودة، ومؤلفة من ٥ صفحات مؤرخة ١٣١ هـ دون ذکرا الشہر.

ويظهر ان النسخة الاصلية هي الثانية (٢) والنسخة الاولى والثالثة
مستنسخة منها، النسخة الاولى هي وثلاث معها أرسلت من استانبول من
قبل العم اسماعيل رحمة الله الى الشیخ حسین صبری بعد استنساخها على

* الصحيح ست عشرة صفحة.

يد الخطاط محمد هاشم المتقدم الذكر وكلها مذهبية تحتها: وأنه رحمة الله
ختمتها وأعادها للمرحوم الوالد؛ وهذا ما علمته من رسالة جوابية كتبها
الشيخ حسين صبري للمرحوم العـ رافت مؤرخة ٢٠ كانون الثاني ١٣٠٩
والمرحوم العـ أعاد الرسالة الجوابية للوالد المرحوم بحاشية (اخبرتك
قبل هذا اني كتبت الى حسين أفندي دام بقاه بخصوص سليمان اليوم
أخذت جوابه هذا بارك الله تعالى فيه).

اذن النسخ الاربع من الاجازة العلمية المرسلة من استانبول من قبل
العم اسماعيل واحدة له، وواحدة للوالد، وواحدة للعم رافت، وواحدة للعم
سليمان، رحمهم الله وكلهم كما يظهر لي درسوا على المرحوم حسين
صبري.

* * *

ثم انه رحمة الله أخذ اجازة ثانية من صديقه المرحوم الشيخ سعيد ابن
عبدالقادر النقشبendi وهذا نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي زين سماء العلوم بمصابيح السنن، وجعلها رجوماً
ل魑魅魍魉، واطلع من آفاق تلك السماء شمس الاجازة التي هي روح
العلوم، واسس انوار تلك النجوم، فأدرك بها الفاجر الغابر، ولحق بالاول
الآخر، وانتظم بدر اري انوارها عقد المتابعة اي انتظام، وبها أشرقت قلوب
المفلحين وزالت عنها الظلمات، والصلوة والسلام على من حض على تبليغ
العلوم، وحث على الفهم في أسرار المنطق والمفهوم، وعلى آله وأصحابه
السوارى من النجوم.

أما بعد: فيقول أحوج العباد إلى مولاه، الراجي عفو ربه عما جناه، الفقير محمد سعيد ابن عبدالقادر النقشبendi، أمدهما وال المسلمين بفيضه القدسي ورضاه الانسي: قد التمس مني من هو كعبة أفضال، وملتزم كمال، العلامة الأفضل والفهمة الأكمل، خليلي العبرقي، الشيخ عبدالمجيد أفندي السنوي، أن أكتب له اجازة بما وقع لي الإجازة به من العلوم، وبما وصل إلى بالسماع من منطوق ومفهوم، مع كوني لست أهلاً لشيء من ذلك، ولا من وصل إلى أدنى هذه المسالك، ثم لما لم يكن بد من انجاز ما طلب، فإنه صار ذلك مما وجب، فاقول: قد أجزته بتدریس العلوم النقلية، ونشر فوائدها وتقرير الرسوم العقلية، وبسط فوائدها، وأجزته بأن يروي عن ماسمعه وما لم يسمعه من كل ما يجوز لي وعنني روایته، وبسائر ماصح إلى عزوه ونسبته، من جميع العلوم على اختلاف فنونها، وتبالين ابكارها وعيونها، وأجزته أن يجيز لمن رأه أهلاً لذلك. كما أخذت ذلك جميعاً قراءة وسماعاً وحضوراً وأجازة عن علماء أعلام وفضلاء مشايخ الإسلام، من أجلهم علماً وعملاً، وأطولهم باعاً واقصراهم أملاً، علامة العراق، ومن شهد بفضلة الكل على الاطلاق، ذي الفيض الجاري، العلامة محمد فيضي الزهاوي، وهو عن الملا محمد الساوجي، وهو عن العلامة صبغة الله التلبناري، وهو على الفاضل الشيخ اسماعيل، وهو على العلامة صبغة الله الحيدري، وهو على والده ابراهيم الحيدري، وهو على والده حيدر الحيدري، وهو على والده أحمد بن حيدر، وهو على مولانا زين الدين الكردي البلاتي، تلميذ نصر الله الخلخالي، تلميذ خواجة جمال الدين الشيرازي، تلميذ المولى المحقق جلال الملة والدين محمد اسعد الصديقي الدواني، تلميذ محي الدين الكشكناري، تلميذ استاذ البشر، العقل الحادي عشر، العلامة الشهير بالشريف الجرجاني، قدس سره، تلميذ

مولانا مبارك شاه البخاري، تلميذ المحقق قطب الدين الرازى، تلميذ العلامة الشيرازى، تلميذ الكاتب القزوينى، تلميذ الامام فخرالدين الرازى، تلميذ الامام حجة الاسلام الغزالى، تلميذ امام الحرمين عبدالمالك أبي المعالى، وهو عن والده محمد يوسف الجوينى، تلميذ أبي طالب المكى، وهو أخذ الاذن عن أبي عثمان المغربي، وهو عن أبي عمرو الزجاج، وهو عن سيد الطائفتين جنيد البغدادى، وهو عن السرى بن مجلس السقطى، وهو عن الشيخ معروف الكرخى، وهو عن أبي مسلم داود الطائى، وهو عن حبيب العجمى، وهو عن الحسن البصري، وهو عن النور الاتم، والكنز المطلسم، روح الارواح العلية، ومحتد الاسرار القدسية، محمد المصطفى عليه افضل صلاة وأتم سلام، وهو من الحضرة الالهية بواسطة الروح الامين جبريل عليه السلام.

واجizه خصوصاً بصحیح الامام البخاری كما أجازني قراءة الشیخ داود النقشبندی، وأجازة الشیخ ناصر الدین البخاری وهو قراءة على الشیخ عبدالغفیر الدھلوی، وأجازة عن الشیخ بهاء الحق النقشبندی، وهو ايضاً عن الشیخ عبدالغفیر الدھلوی، والکل عن الشیخ عابد السندي، عن الشیخ يوسف الزجاجی، عن أبيه الشیخ محمد بن علاء الدین، عن الشیخ حسن العجمی عن الشیخ احمد بن محمد العجل الیمنی، عن الامام یحیی بن مکرم الطبری، عن جده الامام محب الدین الطبری، قال: أجزنا ابراهیم ابن محمد بن صدیق بروایة له عن الشیخ عبدالرحمن بن عبدالله الفرغانی. وکان عمره مائة وأربعین سنة. وأجاز عموماً في سنة عشرين وسبعمائة، وقد قرأ البخاری على أبي عبدالرحمن محمد به شاد بخت الفارسی الفرغانی بسمعه لجميعه علي الشیخ أحد الابداں بسم مرقدن ابی لقمان یحیی بن عمار بن مقبل ابن شاهان الختلاني. وکان عمره مائة وثلاثة

وأربعين سنة. وقد سمعه جميعه على محمد بن يوسف الفربيري، عن جامعه الحافظ الحجة أمير المحدثين الامام محمد بن اسماعيل البخاري الجعفي . وأجيزه خصوصاً بفقه الامام الاعظم والمجتهد الاقدم أبي حنيفة نعمان بن ثابت الكوفي رضي الله تعالى عنه، كما أجازني أجازة مطلقة الشيخ ناصرالدين البخاري، عن الشيخ عبدالغنى дدهلوى، عن الشيخ عابد السندي، عن الشيخ يوسف المزجاجي، عن أبيه الشيخ محمد بن علاءالدين، عن الشيخ حسن العجمي. قال: أجازنا مفتى الانام السيد محمد صادق ابن السيد أحمد باذناء الحسيني اجازة عن الشيخ سراج الدين عمر الحانوتى، عن الشيخ ابراهيم ابن عبدالرحمن الكركي، صاحب الفيض، عن الشيخ محب الدين محمد بن أحمد، عن العلامة سراج الدين عمر بن علي الكتاني الشهير بقارئ الهدایة، عن علاء الدين السيرافى، عن السيد جلال الدين بن شمس الدين الكرمانى، عن عبدالعزيز محمد بن أحمد البخاري، صاحب الكشف والتحقيق، عن جلال الدين الكبير عن الامام عبدالستار الكردى، عن برهان الدين صاحب الهدایة عن فخر الاسلام اليزدوى، عن شمس الائمة الحلواني، عن القاضى أبي علي النسفى، عن أبي بكر محمد بن الفضل البخاري، عن الامام أبي عبدالله السيد عن عبدالله ابن أبي حفص، عن الامام المقام محمد بن حسن الشيبانى، رحمه الله تعالى. عن الامام الاعظم والمجتهد الاقدم أبي حنيفة النعمان رضي الله عنه. ومحمد بن الحسن ايضاً يروى عن الامام الثاني أبي يوسف، عن الامام أبي حنيفة رضي الله تعالى عنه، صاحب المذهب، وهو عن حماد وهو عن ابراهيم النخعي، وهو عن علقة، وهو عن الصحابي الجليل عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، وهو عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم، وهو عن جبريل عليه السلام، وهو عن رب العالمين جل جلاله وعظم فضله ونواهه.

وأجيزه خصوصاً بكتاب أحياء علوم الدين للغزالى رحمة الله تعالى وبسائر مؤلفاته، كما أجازني الشيخ ناصر الدين البخاري، عن الشيخ عبد الغنى الدهلوى، عن الشيخ عابد السندي، عن شيخه الشيخ حسن بن علي العجيمي، عن الشيخ صفي الدين أحمد ابن محمد القشاشى، عن الشيخ أبي المawahب أحمد بن علي الشناوى، عن والده الشيخ علي الشناوى، عن الاستاذ الشيخ عبدالوهاب ابن أحمد الشعراوى، عنشيخ الاسلام زكريا الانصارى، عن العلامة الولى أبي الفتح محمد ابن أبي بكر المراغى، عن القطب سيدى اسماعيل ابن ابراهيم الجبرتى، عن المعمور ابى الحسن الوانى الصوفى، اجازة عن الشيخ المعمور الشيخ محمد بن علي بن العربى، الحاتمى، اجازة عن الشيخ المعمور الشيخ محمد بن عيشوب المغربي، عن الامام ابى بكر ابن العربى المغافرى، عن مؤلفها الامام حجة الاسلام محمد بن حامد الغزالى قدس الله روحه ونور ضريحه وأعاد علينا من بركاته.

وأجيزه خصوصاً بقراءة دلائل الخيرات ومصب الفيض والبركات، كما أجازني الشيخ ناصر الدين البخاري، عن الشيخ عبد الغنى الدهلوى، عن الشيخ محمد عابد السندي الانصارى، عن الشيخ يوسف الزجاجى، عن أبيه الشيخ محمد بن علاء الدين، عن الشيخ حسن العجيمي، عن السيد عبد الرحمن المكناس الشهير بالحجوب، عن والده السيد أحمد، عن والده السيد محمد، عن والده السيد محمد بن السيد عبد الرحمن بن علي، عن مؤلفها الامام محمد بن سليمان الجزاوى رحم الله روحه ونور ضريحه. وأوصى المجاز المذكور اترع الله لطائفه الخمس من ساطع النور بتقوى الله في السر والعلن، فانها مجلبة للمنج مدرأة للمحن، وان لا يدخل بآداب الشريعة والطريقة، وأن يجعلهما جناحين للطيران الى سماء الحقيقة، وان يتحمل أذى الاخوان، ويقابل اساعتهم بالاحسان، وأن يأخذ بالعزائم فيما

يسلكه من المسالك، فان حقيقة العلم ذلك، وان لا يتواضع لارباب الدنيا
لدنياهم، وان لا يمد عينه الى مامتعوا به من غناهم، وان يكثر الاستغفار آناء
الليل وأطراف النهار، وأن يكون أمله بمولاه أقوى من الاعتماد على تقواه،
وان يداوي بعاققير الذكر عل الجوف، وان يمزح شراب الرجاء بنجبيل
الخوف، وأوصيه ان يحمل كلام الصوفية على أحسن محمل وأقوم، وان
يتحم نفسه دونهم اذا لم يفهم، فاولئك الذين ولدوا مرتين، ووجوا في عالم
الملائكة، فكرعوا من رأس العين، احيا الله تعالى قلوبنا بأنفاس هممهم
الزكية، وروح سرائرنا ب nefasim الذكية، كم اشرقت من بروجهم شموس
العرفان؟ وحصل بسلوك طريقهم الغناء والبقاء الاتمان؟

اللهم اجعل هذه الايدي متصلة بحبك المتين الذي لا ينقطع، محسنة
بحصنك الحسين الذي لا ينخدع؛ واجعل هذا العهد مقربا اليك، موجبا للفوز يوم
الحضور بين يديك، اللهم اجمعنا على الكتاب والسنّة، وأبعدنا عن الضلال
والبدعة، ووقفنا لنفع المسلمين، ويسر لنا الزيادة لنشر العلم بزيادة الآذنين، من
الفضلاء والنجباء والعلماء العاملين، انه الجواب الكريم الرؤوف الرحيم، وحسبنا
الله ونعم الوكيل، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أهل التعظيم
والتجليل وسلم تسليما.

كتبه بقلمه ولفظه بفمه أفقر الورى وخدم القراء محمد سعيد النقشبندي
الحالدي.



^١ المستند رقم ...

وظائفه :

كان الشيخ رحمة الله نائباً في كربلا، وكان المرحوم الوالد برفقته مع العائلة لذلك فقد عين كاتباً في المحكمة الشرعية في كربلا بمعية والده من ٢٩ مارس ١٢٨٥ إلى ٦ مارس ١٢٨٧ ومن ١٣ مايis ١٢٨٩ إلى ١٣ آغسطس ١٢٩٠ رومية في نابلس وبمعدل راتب ٢٥٠ قرشاً شهرياً^١.

ثم رافق والده الشيخ طه رحمة الله عند سفره للشام سنة ١٢٨٨هـ ومن هناك عاد لبغداد؛ وللطلب المقدم من الشيخ طه رحمة الله تعالى إلى والي ديار بكر صديقه أحمد عزت باشا تعين ولده عبدالمجيد المرحوم الوالد، فقد عين قاضياً في قضاء (جزره) في أعمال ولاية ديار بكر حيث وردت برقية بالتعيين في ٢٢ حزيران ١٢٩٥ رومي ونصها (بغداد طه أفندي ج ١٨ حزيران ١٢٩٥ وقوعيولان انهاء اوزرنيه مخدومكن عبدالمجيد افندينك جزره نيابتنه مأموريتى اجراء مراسله سى پوسته ايله اسراقلند يفى مشيختن باتلغراف اشعارى بىرولمشدر مومى اليه تره ده اليه محل مأموريتنه اعزاميله تاريخ حركتنك اشعار ببورلمهسى. عزت) ٢١ حزيران ٢٩٥ المستند رقم ١١ وفي ١٦ مايis ١٢٩٧ استقال حيث خفضت الرواتب إلى درجة أصبحت غير كافية للمعيشة والمستند رقم ١٦.

(مركز اللواء (نجد) واقع في وسط اللواء، في قصبة تسمى الاحساء، ولم يكن اسمها الأصلي هذا، بل هذا الاسم يطلق على الخطة باجمعها وأما اسم هذه القصبة فهو (الهفوف)).

صحيفة ١٣٤ . سالنامة البصرة للسنة ١٣٧٨هـ

^١ راجع حاشية رقم رقم (١) صفحة الثالثة.

وسكن الدار العائدة الى الخوجه توما بن موسى ووكيله اخوه بطرس
ميخلائيل والواقعة في محلة النصاري في قصبة الجزرة وبايجار شهری قدره
(٣٥) قرشاً.

ثم عين قاضياً للواء نجد من ملحقات ولاية بغداد سنة ١٣٠٢ هـ من ٢٣
تشرين الاول ١٣٠٠ رومي / ١٥ محرم ١٣٠٢ هـ حتى ١ مارت ١٣٠٤ / ١ رجب
. ١٣٠٥

وهناك سكن في الدار الواقعة في محلة (الكوت) احدى محلات مدينة
(الهفوف) والتي اشتراها سليمان افندي بن طه افندي^١ وقد كتب الوالد
رحمه الله وصفا لرحلته الى الهفوف، ومالقاوه في الطريق من الصعاب^٢.
وهناك ولدت المرحومة الرضيعة سنية حيث كتب الوالد بخط يده وعلى
ورقة مایلی:

(ولادة سنية في اليوم الحادي والعشرين من جمادي الاول لسنة ثلاثة
وثلاثمائة وألف من هجرة من له العز والشرف. صلى الله عليه وعلى آله
وصحبه وسلم في يوم الخميس في الساعة الواحدة صباحاً في الاحساء مركز
لواء نجد)

ثم عين لنبلاء لواء الحلة في ١٥ ايلول ١٣٠٥ ١ صفر ٣٠٧ حتى ١٦
شباط ٣٠٧ / ١ شعبان ١٣٠٩، وسكن في الدار العائدة لأخيه المرحوم
اسماويل سيف الدين السنوي في محلة الجباوين.

ثم عين لنبلاء الديوانية من ١٢ تشرين الاول ٢٥/١٣١٠ ٢٥ ربیع الآخر ١٣١٢
حتى ١٦ مارت ١٠/٣١٣ ١٤ شعبان هـ، وقد استأجر رحمه الله داراً تعود

^١ اظنه العم سليمان افندي رحمه الله حيث رافق الوالد، او ان الوالد اشتري الدار وسجلها
بالحجة الشرعية التي صدقها في المحكمة في ٢٧ جمادي الآخر سنة ١٣٠٢ المستند رقم ٢٤.
^٢ المستند رقم .٨

للبلدية في سوق الديوانية ولمدة سنة، واتخذها على ما يظهر محلًّا للدوااب
(طاولة) ومأوى للخدم.

ثم عين لولي خلافة بيروت في ١١ مايس / ١ محرم ٣١٦ حتى ٢٨ نيسان
٣٠ / ٣١٥ ذي الحجة، ثم عين نائباً لجناق قلعة أو قلعة سلطانية مركز
سنحاق بيضا على الدرد نيل في ٢٨ مايس ٢٢/٣١٧ صفر ٣١٩ حتى ٥
مايس ٢٢/٣١٩ صفر ٣٢١ وسكن الدار الواقعة في محلة الجامع الكبير في
جناق قلعة حتى انتهاء مدتة. والدار تعود الى المدعوا رؤوف افendi قول
اغاسي بحرية.

ثم عين قاضياً لمركز سنحاق كركوك من ٢٧ ايلول ٢٢٠ / ١ شعبان ٣٢٢
حتى ٣ مارت ٢٢٣ / ١ صفر الخير ١٣٢٥ وسكن الدار العائدة الى مدير
تحريرات كركوك السابقة عبد الرحمن افendi في محلة القلعة. المستند رقم
١١ مكرر و ٣٣

وبعد انتهاء وظيفة لختام المدة توجه الى الموصل، ومن هناك جاء
رحمه الله لبغداد، وسافر الى استانبول. ومن هناك عين لقضاء كربلا من ١
مايس ٧ / ٣٢٩ ٧ جمادي الآخر ١٣٢٣هـ حتى ٧ مايس ٣٣٠ رومي / ٢٤
جمادي الآخر ٣٣٢ هـ حيث تقاعد عن العمل وصارت درجة نيابته ثابتة في
٥ حزيران ٣٢٨ رومي بموجب كتاب مجلس انتخاب المأمورين العلمية
المؤرخ ٥ حزيران ٣٢٨ والم رقم ٧٣٠.
وكان قد نسب لمركز لواء حكاري - وثم لمركز لواء ماردین - ولم
يقبلهما وذلك في ١٦ رجب ١٣٣٠.

وعند وجوده في كربلا سكن الدار العائدة الى احمد افendi البكباشي في
محله العباسية الاشهر محرم صفر ربيع الآخر ٣٣٢ و من شعبان ٣٢١ حتى
آخر ذي الحجة ٥٣٢١.

ومما يجب التنويه به أن الوالد رحمة الله كان قد ذكر، في الفقرة السادسة من ترجمة حال قدمها للجهات المسؤولة في استانبول وباللغة التركية (اوتوز ايكي سنه ظرفنده انجق مخرج پاييه سنه نائل اولدم، حمد الله؛ ساييه شريعه مطهره ده عزت نفسمى محافظه ايتمش نوابدن اولوب كمسه يد منسوب دكلم. مسلك و مأموريتهم اقتضاسي مقام مشيختندن ما عادا مرجع طايتماشم. بركونه نشانم يوقدن) هذا مارفعه الوالد رحمة الله للمرحوم المختص الاعلا مرفوع الرأس شامخ الانف معنزا بالكرامة الشخصية المستند رقم ٧.

وقد صدرت الاراده السنيني الفرمان السلطاني بمنح الوالد (ثانية مخرج القدس الشريف) الصادر في ١٧ رجب الفرد سنة ١٣٢٢هـ والمبلغ للمرحوم بكتاب شيخ الاسلام محمد جمال الدين خالد افندي المؤرخ ٤ ١٣٢٢ و ٢٧ كانون الثاني ١٣٢٠ والمرقم ٢٥٠ والموجه للمرحوم الوالد عندما كان قاضيا في كركوك المستند رقم ٤٢.

اجازة محاماة:

في ٢٥ تشرين ثاني ٢٢٨^{*} اجازة لتعاطي مهنة المحاماة في الصنف الاول ذي الحجة، ورغم الاجازة العمومي ١٠٠١ والرقم الخصوصي ٧٨٨ من نظارة العدلية (وزارة العدل) مديرية الامور الحقوقية، وبموجب أحكام نظام وكالة الدعاوى المدعى الاجراء وقتئذ المستند رقم ٤١.

آثاره:

ترك رحمة الله مؤلفاً واحداً، وهو شرح ارجوزة في الفرائض من نظم أحد علماء الموصل، المرحوم السيد محمود. يقول المرحوم في المقدمة:

^{*} العبارة بحاجة الى كلمة مثل (منح)، (اعطي) (م.ع.ق).

(... عند منصري من نيابة الجزيرة سنة ١٢٩٨ هـ صادفت مانظمه في سلك الانظام، الدارج الى رحمة خالق الانام، السيد محمود من علماء الموصى؛ ورأيته خاليا عن الايجار المخل، وعارياً عن الاطناب الممل، وحريراً بأن يشرح، وجديراً بان يوضح، فللاقتداء بأسلاف الاعلام، شمرت عن ساعد الاهتمام، فما لبشت اذ يمته الى أن أتمته، شاكراً للموفق المعين جلت عظمته تعالى).

والشرح باللغتين العربية والتركية. وقد استحصل رحمه الله اجازة من نظارة المعارف العمومية في استانبول في ٢٨ ذي الحجة ١٣١٥ و ٧ مايس ١٣١٤ وبعد ٢٠١ لطبعها؛ الا أن طبعها لم يتم حتى سنة ٩٢٦ حيث طبعها في بغداد في مطبعة الفرات. واقتصر الطبع على الشرح بالعربية فقط. والمطبوع منها ٣٠٠ نسخة فقط. وزع منها على الاصدقاء والمعارف في حياته ثم قمنا بتوزيع الباقي. ولم يبق لدينا الا بضعة اعداد. مستند رقم (١٤).^١

ولدينا خمس نسخ من هذا الشرح بخط المرحوم الوالد وهي مذكورة في سجل المخطوطات الملحق بهذا الكتاب، ومسجلة بارقام ٣٥٩/٣ و ٥٠/٣ و ٥١/٣ و ٦٠/١٤٥٦ و ٢٥/٢٥ وقد قرض الشرح والد المؤلف الشارح الشیخ طه السنوی رحهمما الله بقوله (بسم الله الرحمن الرحيم فرایض محمد الباری ندت عن امكان الاداء، وامتنع على وجوبيها ان يكون بقدرها القضاء، فلو لا انه لم يجعل في الدين من حرج، لم نجد لما ثم. من مخرج، فسبحانه من لطیف قادر، علم عجزنا فعفا عن كثير، ونحمده والحمد بعض صلاته؛

^١ معجم المؤلفين العراقيين للاستان كورکيس عواري / المجلد الثاني صحيفه ٣٣٥ ورد ذكر المرحوم الوالد كان عند الوالد المرحوم عبدمملوك في ٥ تموز ١٣١٥ واسمه بلال وكتب عنه رحمة الله:

لайнفع الحزن ولا يغنى الندم مات بلال الحبشي في الورم

ونسأله دوام سلامه وصلاته، على أقوم أنبيائه حجة ومحجة وكتابا،
واكرمهم ذاتاً وآلاً واصحاباً، محمد الامر بتعليم الفرائض علماء امته،
المخبر بانه نصف العلم برمتها، وعلى آله الهداة الكرام، وعلى صحبه نجوم
الظلام .

أما بعد: فان ولدى الاعز عبدالمجيد، حرسه المبدي المعيد، صدق
توضي فيه، وتبع أجداده كأبيه، فصادف من الفرائض نظما سهل
الضبط، حسن الانظام والربط، فجاد بشرحه تتميما لفائته، وجاد في
ترجمته تعليمياً لعائذته، واذ سرحت فيه طرف الطرف، ورأيته مشحونا
بالبهاء والظرف، اقتديت بمن شكر، اذ اوتني ولليا على الكبر^١، وسألت الله
تعالى قبول عمله وحصول أمله، والحمد لله رب العالمين.

كتبه الفقير اليه عز شأنه سنوي زاده طه
هذا وللشيخ طه رحمة الله^٢ أبيات على (التحفة السنوية) هذه:

يقول عبدالمجيد ابن المجيد بما يبديه من كل منظوم ومنتشر
الشارح الفاضل المبدي الكثير لنا
بموجز من فصيح اللفظ مختصر
لقد رقمت بصبح الليل في وضح ال
قرطاس شرعا من الدرّي والدرّر
كانما الشرح روض طل من نقط الـ
مداد والمتن محمر من الزهر
قدمت لي رقمه عام البنوغ له
يوما من الصوم أوفي حاجب القمر

^١ يقصد رحمة الله انه يشكر الباري عزوجل على نعمته بأن آتى أحد اولاده العلم وهو
شيخ، اقتداء بابراهيم عليه السلام، حيث آتاه اسماعيل عليه السلام على الكبر فحمد الله
سبحانه (آلية ٣٩) من سورة ابراهيم.

^٢ يغلب على ظني ودرجة اليقين انها من الشيخ طه رحمة الله لانها بخطه كما وعثنا
على مسودة التقرير بخط المرحوم الجد واحتفظنا بها ضمن هذه الرسالة.

وقد قرض شرح الارجوزة الحاج يونس مفتی الموصل في ذي القعدة ١٢٩٩هـ ورد في التقریض المذکور:

ولما كان علم الفرائض ومسائله من بعض أبواب الفقه، عدّ من أفضل العلوم وأشرفها، كما نوه بذلك قوله عليه الصلاة والسلام، تعلموا الفرائض وعلموها الناس فانها نصف العلم. ولقد صنف كثير من ائمتنا العلماء الاعلام فيه كتاباً عديدة متوناً وشروحها. ومنها الرسالة الشهيرة المنسوبة الى الشيخ الامام سراج الملة والدين محمد بن عبدالرشيد السجاوندي نور الله مرقده. وهي رسالة صغيرة الحجم، وافية بمسائله، كافية لمن اقتصر عليها، وكذلك شرحها المنسوب الى السيد الشريف رحمة الله تعالى رحمة واسعة، وكان قد نظم الرسالة المذكورة المرحوم السيد محمود افندي من علماء الموصل تسهيلاً لمن يقرأها ويريد حفظها، ولغاية اختصارها كانت محتاجة الى شرح يزيل خفاءها، ويكشف استارها، انتدب لذلك العالم الفاضل والعلامة الكامل، ومن له اليد الطولي والغاية القصوى في ممارسة العلوم ومعرفة المنطوق والمفهوم، الشيخ عبدالمجيد نجل الشيخ العالم العلامة، فريد دهره ووحيد عصره، وارث العلم النبوى الشیخ طه السنوي، وكلاهما قد انفردا في عصرهما بالرتبة التي لا يدعها من العلماء أحد، لا زيد ولا عمرو، ولا يتطاول لمثلها أحد أعيزه الدهر، كيف لا وهما سلاة مجد انتظمت في عقد فخاره أفضضل العلماء، وشمرة شجرة طيبة من الفضلاء، فشرحها أولاً شرعاً وافياً شافياً يبين مراد ناظمها، ويهدي طالبها الى معالمها، وكان ذلك الشرح باللغة العربية ” ثم شرحها ثانياً شرعاً آخر باللغة العثمانية، ليكون ترجمة للشرح الاول تعنى بالفائدة فأبدع وأحسن، وأحكم وأتقن، كيف لا وهو رب فصاحة وبلافة وبراعة، وصاحب قريحة مطوعة، وهو في الالسن الثلاثة سباق غایات، وصاحب

آيات بيّنات، فجزاه الله خيراً، ودفع عنه ضرراً، وضيراً، بالنبي والراحمين
والحمد لله رب العالمين.

٦ ذي القعدة لسنة ٩٩

كتبه الفقير اليه تعالى - الحاج يونس
مفتی الموصل غفر له

المح الرسمية الدينية للتبرك وشحد المعنويات:

الحاقة بما ذكرناه في الصفحة ٢٩^{*} من هذا الكتاب حصل المرحوم
الوالد على مايلي:

١. فرمان سلطاني للاشتراك بكنس مساحة ربع قيراط من الكعبة
المشرفة بمكة المكرمة في ١٠ ربيع الاول ١٣٠٤ وبرقم ٦٣٦١ المستند رقم
(٢٠).

٢. فرمان بخدمة الروضة النبوية المعطرة في المدينة المنورة مساحة
ربع قيراط في ١٥ ذي القعدة ١٣٠٢ وبرقم ٥٤١٠ مستند رقم (١٩).

٣. مدرس في شعبانية بروشه من شيخ الاسلام احمد مختار، وبدرجة
ابتداء خارج في ٥ صفر الخير ١٢٩٠.

٤. مدرسة ثانية سنانية بروسة شيخ الاسلام احمد أسعد بدرجة
باموصله صحن في ٢١ شعبان ١٣٠٠.

٥. تاقيه اضافية بروسة شيخ الاسلام احمد واسعد افendi درجة ابتدأ
التمثلي اعتبار زيله في ٢٩ شوال ١٣٠١.

٦. مدرسة رابعة وهي بروشه شيخ الاسلام احمد اسعد افendi درجة
باحركت التمثلي ١٧ ربيع الثاني ١٣٠٢.

* يقصد ص: ٢٩ من مخطوطته وليس الطبع (م. ع. ق.).

٧. عاشره ملا أخوين بروسة شيخ الاسلام احمد اسعد افendi درجة توجيه بموصله سليمانية ١٢٠٢ رمضان .
٨. عاشره توجيد اعتبار سليمانية في ١٣ ربى الاول ١٣٠٤ .

وراجع بحث الترتيب العلمية وتعابيرها في كتابنا الثاني عن حياة الشيخ طه ادبه، شعره، نثره، مؤلفاته وظائفه.

كان المرحوم الوالد مكلفا بالعائلة من أخوات وأخوان وأعمام وعمات، لذلك نجد أنه كان يساعد الجميع فنرى أنه أرسل من استانبول إلى بغداد خمسين ليرة بواسطة الحاج محمود القشطيني رحمه الله، إلى اخته عائشة، لتذهب بها إلى مكة المكرمة في ١٤ جمادي الاول ١٢١٦؛ وكذلك أرسل ثلاثة ليرات إلى اخته حبيبة لتشتري لوازم لأبن عمه محمود السنوي.

وكذلك وردت عبارة في رسالة له إلى عمه المرحوم الشيخ فتاح السنوي رحمه الله هي (... آسف على ملك موروث من الشيخ محمد القسيم نحن نبيعه آسف آسف آسف ... هذا ارتكاب الديون عليك حسن عليك بيع مثل سورين وغيره من الملك الموروث من الجد الأعلى؛ لا تجعل ابقاء الديون أكثر همك بحوله وقوته تعالى نوفيه دفعه واحدة بدلًا عنك ...).

زواجه :

تزوج رحمه الله بابنة عمه المرحوم جعفر السنوي المدعوة ليلى بنت جعفر السنوي قبل السنة ١٢٥٢ بسنة واحدة^١، وهي رحمها الله والدتي، وذلك قبل سفره لتسليم منصب نيابة لواء الاحسان في المهدوف.

^١ وقد صدر فرمان في ٤ ذي القعدة ١٣٠٨ بمنحها خدمة ربع قيراط من الروضة المطهرة النبوية، وفرمان آخر في ٩ ذي القعدة ١٣٠٨ بمنحها خدمة ربع قيراط في الكعبة المكرمة.

وقد ترك عند وفاته رحمه الله من الاولاد: البنت سنية، والابن عبدالقادر علاء الدين، والابن عبدالله أشرف الدين، والبنت نعيمة، والبنت راشدة. وكانت له بنت أخرى توفيت على اثر ولادة، وهي حليمة عليه رحمة الله . وادناه تفصيل عن كل من الاولاد المذكورين:
سنية: ولدت رحمة الله في الهافوف سنة ١٣٠٣ هـ يوم ٢١ جمادي الاولى الخميس في الساعة ٨ غروبية صباحاً . في الاحساء مركز لواء نجد أوي في بلدة (الهافوف).

وهذا حسب ماتكتب المرحوم الوالد بخطه.
وتزوجت بالمرحوم السيد ناظم بن عبدالمجيد بن سليمان العمري
وصار لها من الاولاد أسماء، فهمي، قسمت، سليمان، عصمت، عبدالباقي
أولاد ناظم العمري.
وتوفيت سنة ... وفي الموصل ودفنت في مدفن جدنا الشيخ طه حسب
وصيتها رحمة الله في مقبرة النبي شيت عليه السلام.



عبدالقادر علاء الدين

ولد في بغداد يوم الاربعاء السابعة التاسعة وعشرين دقيقة عصراً المصادف الثالث والعشرين من صفر الخير سنة ألف وثلاثمائة وعشرة من هجرة من له العز والشرف صلى الله عليه وسلم و٣ أيلول ١٣٠٨ رومي، وهو كما هو مدون بخط المرحوم الوالد وعلى آخر مخطوطته دلائل الخير. المخطوطة (خط حافظ علي بن محمد من تلاميذ ابراهيم الشوقي في ٦ رجب الفرد سنة ١٢٨٧هـ).

وقد تزوج عند تخرجه من مدرسة الحقوق ومن مدرسة الملكية الشاهانة حوالي سنة ١٩١٤م وأعلنت الحرب العامة الاولى؛ بابنة العم المرحوم اسماعيل سيف الدين السنوي في استانبول وهي نظمية؛ وقد التحق بالجيش عند نشوب الحرب العامة الاولى، وفي جبهة سوريا حيث أسر مع الفيلق، وقضى مدة في الاسر في معقل الزقازيق بمصر، ومن هناك أطلق سراحه وعاد الى استانبول، واستأنف وظيفته المستشار العدل في نظارة الحربية، ثم استقال ورجع لبغداد.

(١) وصدرت المبرات السلطانية بناء على حصول شاغر بمنحة صلاحية فرش الحرم النبوى الشريف بمساحة ربع قيراط وذلك في سنة ٢٣ ربى الآخر ١٢٢٤ وبعد ٤٦.

(٢) وأخرى بمنحة حق كنس الكعبة المشرفة بمساحة ربع قيراط ايضاً وذلك في ٢٩ ربى الآخر ١٣٢٤ وبعد ٤٦.

(٣) ومنح جهة التدريس في مدرسة رابعه شهوار وفي بروسة سنة ١٣١٦ وبعد ١٦٩ وبدرجة(ابتدأ خارج).

(٤) و منح كذلك جهة تدريس في مدرسة حصاري نوري افendi في بروسه وبتاريخ ٨ شوال ١٢٢٣ وبعد وبدرجة اعتبار مدخل.

(٥) منح كذلك مهنة تدريس في مدرسة حصاري نوري افendi وفي بروسة ايضاً في ٢٩ ربيع الاول ١٢٢٢ وبدرجة ابتداء التمثيل^١.
تحصيله :

مستخرجة من صورة طبق الاصل من سجل خدماته الذكية أنه: تخرج من المكتب السلطاني في ٢٧ تشرين الاول ١٢٢٦ رومي ومن الملكية الشاهانة في ١٥ تشرين الاول ١٢٢٩ رومي ومن مكتب الحقوق في ٢٧ حزيران ١٢٣١ رومي وكانت له درجة التخرج حصل عليها من مكتب السلطاني والملكية الشاهانة هي علي الأعلا ومن الحقوق هي الأعلا.
ويتقن من اللغات: التركية، والفرنسية، والفارسية، عدا اللغة العربية طبعاً. وبعد ...

وظائفه في استانبول:

١. عين في تشرين الثاني ١٢٣٠ في دائرة الأمور المحلية للولايات بوزارة الداخلية براتب (٦٠٠) قرشاً.
٢. في ١٤ نيسان ١٢٣١ رومي استدعي للخدمة المسلحة لكونه تابعاً للخدمة المقصورة، واستخدم في دائرة مفتشية المنزل للجيش الاول ولكونه من خريجي الحقوق، ولا ظهاره الاهلية بالامتحان فقد عين براتب ٤٠٠ قرشاً في ٢١ حزيران ١٢٣٢، وبوصفه احتياط عين مشائراً عدلياً للفرقة الـ(٢٠) وفي ١٠ تشرين الاول ١٢٣٤ أبلغ راتبه الى الـ ٨٠٠ قرشاً في وزارته التي كان مستخدماً فيها (الداخلية).

^١ راجع بحث الرتب العلمية وتعاييرها في كتابنا الثاني عن (حياة الشيخ طه، أدبه، شعره، نشره، مؤلفاته، وظائفه) في قسم (وظائفه).

وللتصديق على أهليته واقتداره في وظيفة المشاور العدلي التي عين لها ففي ٢٩ تشرين الاول ٣٣٤ أبلغت الفرقة الطولي راتبه الى ٨٠٠ قرشاً ايضاً.

وفي ٢٠ ايلول ٣٣٤ وقع بالاسر في (جنين) فلسطين، وأرسل الى مقر الاسرى في الزقازيق وبقي حتى ١٠ كانون الاول ٣٣٥ حيث عاد وهذا ما علم من مذكرة دائرة المعاملات.

وفي ٩ مايس ٣٣٦ عين براتب ١٥٠٠ قرشاً في شعبة معاملات الاسرى. وفي ٨ تموز ٣٣٦ عين براتب ٢٠٠٠ قرشاً نائباً للمدعي العام في الهيئة التمييزية العسكرية.

ولالقاء الهيئة التمييزية بقي خارج الملك من ٣٣٦/١١/١٠ رومية. وفي ١٦ كانون الاول ٣٣٦ عين في ديوان الحرب.

وفي ٢ تموز ١٣٣٧ رومي بقي خارج الملك. وهذه الخدمات جلبتها وزارة العدلية العراقية وأرسلتها للأخ المرحوم طيء كتابها ٦٤٥/١/٣ في ٩ رمضان ٣٥٣ و ١٦ كانون الاول ٩٣٤ خدماته في الحكومة العراقية:

بعد أن عاد من استانبول ومعه زوجته المرحومة نظمية بنت العم اسماعيل سيف الدين السنوي وولده نظام الدين سنة ٩٢١ عن طريق البصرة، عين مشائراً للحكومة في ٩٢١/١٢/٢١.

وفي ٩٢٣/١/٢٢ عين حاكماً لجزاء بغداد وفي ٩٢٣/٦/١ عين وكيلاً للمفتش العدلي، وفي ٩٢٣/١٠/١ عين حاكماً منفرداً لكربيلا، وفي ٩٢٤/٩/١٥ عين رئيساً لمحكمة بداعة الحلة وفي ٩٢٥/٥/٦ عين حاكماً لجزاء بغداد، وفي ٩٢٧/٢/٣ عين نائباً لرئيس محكمة بداعة بغداد. وفي ٩٢٨/١٠/٢٠ عين نائباً لرئيس محكمة بداعة البصرة. وفي ٩٢٩/١٠/١٧ عين نائباً لرئيس

محكمة بداعية ديالي. وفي ٩٣١/٦/١٥ عين نائباً لرئيس محكمة بداعية الموصل. وفي ٩٣١/١٠/١٩ عين مدوناً قانونياً. وفي ٩٣٢/٨/٢٠ عين عضواً في محكمة تمييز العراق. وفي ٩٣٦/٤/٩ عين رئيساً للجنة تسوية حقوق الاراضي ترفيعاً، ومنها عين مديراماً للاملاك والاراضي الاميرية في ٩٣٦/٥/٣ وهو فيها اغتاله المجرم محمود جودت وهو يصعد سلم وزارة المالية وفي الصباح وارداه قتيلاً، وذلك في ... وقد نعته الحكومة آنئذ، بجريدة الواقع العراقية بعدها ... الصادر بيوم ... ودفن رحمه الله حسب وصيته في مدفن جدنا الشيخ أحمد ابن الشيخ محمد القسيم السنديجي، في مقبرة الشيخ معروف الكرخي، وفي لحد بدون صندوق خشب وبني قبره بالطين والبن، رحهم الله جميعاً.

وترك من الاولاد: نظام الدين ولده البكر ولد في استانبول وهو في الاسر برقانيق مصر سنة ١٣٣٣ رومي؛ وسيف الدين، وقد ولد في استانبول ايضاً سنة ... وليلي وولدت سنة ١٩٣٥ ببغداد. وبعد اكمالها التحصيل العالي تزوجت وتسكن الان هي وأخويها نظام الدين وسيف الدين في استانبول.

مؤلفاته وأعماله :

له مؤلف في (الحقوق الدولية الخاصة) مطبوع بمطبعة دار السلام بغداد وهو مجموعة الدروس التي القاها على طلاب الصف الثالث من مدرسة الحقوق بغداد سنة ١٩٢٣ لانه ولـى التدريس فيها للدرس المذكور حتى ٩٣٢.

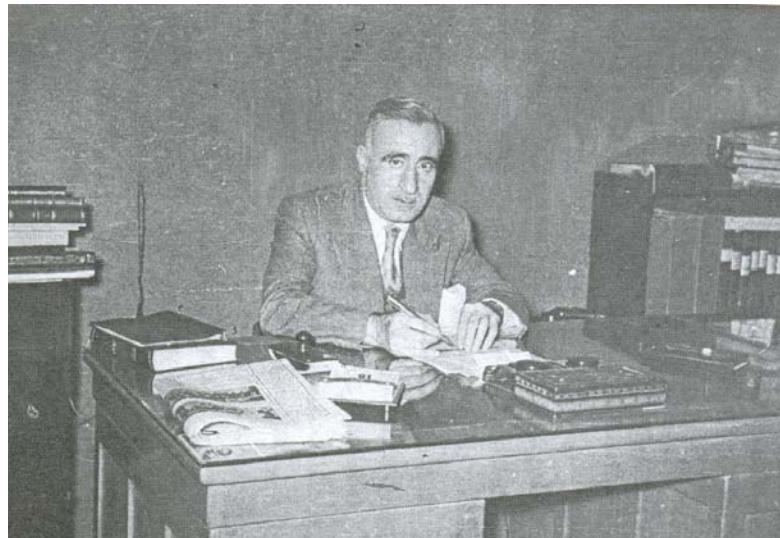
حليمة عليه؛ ولدت في جناق قلعة ١٣٤٠ هـ رجب المصادر ٢٢ أيلول ٣١٨ رومية. وتوفيت يوم ٢٥ رمضان ١٣٣٧ صباح يوم الثلاثاء على اثر الولادة حيث كانت قد تزوجت بـمحمد شريف المنصور السليمان ابن بنت

عمتنا خديجة رحمها الله بموجب تذكرة اذن بالنكاح صادرة من محكمة
شرعية بغداد بعد ٤٥٤ وتاريخ ٢٢ جمادي الآخرة ٣٣٦ المصادف ٤
نيسان ٩١٨ وبصداق معجل قدره ١٠٠٠ الف ليرة ومؤجل ١٩ مثقالاً من
الذهب.

تاریخ الولادة مكتوب بخط الوالد رحمة الله على غلاف كتاب (در
الاسرار) تفسير القرآن الكريم تأليف السيد محمود افندي مفتی دمشق
الشام، وكذلك تاريخ الوفاة.



عبدالله أشرف الدين



المرحوم عبدالله السنوي (١٩٠٤-١٩٨٣) (المؤلف)

ولد في ١٢ ذي الحجة ١٣٢١ المصادف ١٦ شباط ٢١٩ رومي يوم الاثنين ١/٣١ في استنبول، هذا ما حرره الوالد عبدالمجيد السنوي رحمه الله في جلد (الشفاء في التعريف بحقوق المصطفى) بخطه^١. وهذا يوافق ٢٩ شباط ١٩٠٤م وكانت السنة كبيسة.

^١ المخطوط رقم (٤٠) صحيفـة ٦ من قائمة المخطوطات الباقيـة لدينا، أصبح تسلـل المخطوط ٤٠، ٤٩ فوجـب التنبيـه.

تحصيله :

بعد أن أتم قراءة القرآن الكريم عند الملا فضل الدين رحمة الله وهو من الأفغانيين المتقطنين ببغداد مجاورة لمرقد الشيخ عبدالقادر الجيلي. كان الملا فضل الدين المفضل في تعليم القرآن الكريم ومبادئ الخط والعلوم الدينية لدى كثير من العائلات. فقد درس عليه رحمة الله عبدالقادر السنوي، وحمدي صدر الدين، وعبدالعزيز الپاچه چي، ومحمد صبحي الدفتري وغيرهم؛ وذكر الاماكن التي كان قد اتخذها مدرسة. وعلى الأغلب في الدار التي يسكنها، مرة في محلة القراغول في نهاية طريق غيرنافذ، ومرة في جديد حسن باشا في دار فيها قبر أحد الاولياء، ومرة في مسجد في محلة دكان شنادة في الطريق الموصل بين محلة القراغول وجامع الخاتون (عارف اغا). وقد ختمت القرآن الكريم، ودخلت المدرسة الرسمية الحيدرخانة الابتدائية في دار عبداللطيف بك الزهاوي، مقابل مقهى عارف اغا، في شارع الرشيد وقبل فتحه. وقبلت في الصف الثالث. ثم عند اعلان الحرب العامة الاولى انقلبت المدرسة الى مدرسة سلطاني. وانتقلت الى رأس القرية في كنيسة اللاتين (الاب انسناس الكرملي) وبقينا فيها سنتين حتى الاحتلال، وترفعت للصف السادس.

وبعد الاحتلال؛ فتح بعض المعلمين زمن الحكومة العثمانية والذين لم يلتحقوا بالجيش المنسحب المدارس. وصاروا يدرسون لقاء أجور يتتقاضونها وفي العمارات الرسمية، وأولها مدرسة البارودية (باروتجيلر ابتدائي مكتبي) المجاورة لجامع علي افندي والآن عند فتح شارع الجمهورية أعيد بناء الجامع ودمجت به مبنى المدرسة السابقة؛ وكان يديرها عند دخولي بها المرحوم داود افندي نيازي المحامي والذي توفي قبل فترة.

وبعد أن استمر الحال فتحت سلطات الاحتلال المدارس الرسمية فسجلت في مدرسة الحيدرخانة في دار الشيخلي في محلة جديد حسن قرب دار رشيد باشا الزهاوي، والتي تملكها بعدها محمود چلبي محمد سعيد الشابندر، وأكملت التحصيل الابتدائي وامتحن طلاب الصفوف السادسة من كافة المدارس في دار (دلة) على نهر دجلة قرب حمام حيدر الحالي، وكان أول امتحان بكالوريا في العراق تقريباً، فنجحت بدرجة ممتازة، فصرت انتظراً افتتاح المدرسة التجهيزية الثانوية بعدد والأعدادية في الوقت الحاضر.

فافتتحت ودخلناها صفاً واحداً ومع المدرسة الحيدرية الابتدائية في بيت الشيخلي، ومن هناك انتقلت إلى بناية البعثات العلمية مقابل النادي العسكري الحالي، ومن هناك انتقلت إلى المدرسة الثانوية دار المعلمات في الحال. قرب جامع الخاتون عباس وصار السيد عاصم¹ الضلبي رحمة الله مديرأً عليها والمعلمون اذكر منهم: طه الرومي، أحمد الرومي، منير القاضي، عبدالجبار الخوجة، يوسف عز الدين الناصري، محى الدين الناصري، القاسم العلوى، أمين زكي، صائب شوكت، وديع عبدالكريم، وديع أسعد، سمرقيل، ومن رفاقى الذين تخرجوا معى الدكتور صبيح الوهبي، حكمت عبدالجبار، أكرم رفعت أسد الله بعمرهم، ونجيب الريبي، وسامعايل الراشد، رحمة الله تعالى.

ومما أود تدوينه أننا في الثانوية في الصف الرابع كان يدرسنا اللغة الانكليزية أحد المدرسين الانكليز. وكنا نقرأ كتاب Egyptian Readers

¹ المدرسة المأمونية في الميدان قرب القلعة (هدمت مؤخراً والحقت أرضها بالقلعة العسكرية) ومن هناك إلى دار أدمجت بمتصوفية بغداد الحالية حتى تخرجت.

وكان به محاورة بين الطلاب في ما سيتخصص به كل منهم فكنت قد (Part ٥) اخترت (المحاماة) والمرحوم نجيب الريبيعي اختار (الجندية) والدكتور صبيح الوهبي (دكتور ابدان) وحكمت عبدالمجيد (معلم)، واسماويل راشد محامي ايضاً. وكرم رفعت دكتور ايضاً وبعد التخرج دخلت أنا واسماويل الراشد الحقوق، والدكتور صبيح الوهبي ذهب لبيروت ودخل الجامعة الأمريكية استعداداً للدخول لكلية الطب وكذلك فعل أكرم رفعت. وحكمت عبدالمجيد دخل الحقوق، الا أنه تركها وانسلك بالبعثة العلمية، وذهب لبيروت ودخل الكلية الأمريكية عاد معلماً. ونجيب الريبيعي دخل المدرسة العسكرية وتخرج ضابطاً.

فترى من ذلك ان كلاً منا سلك المסלك الذي اختاره، وامتهن تلك المهنة، قل لن يصييكم الا ما كتب الله .

وظائفني :

وأثناء الدراسة في كلية الحقوق - مدرسة الحقوق كما كانت تسمى في ذلك الوقت - تعينت بوظيفة كتابية في مديرية معارف بغداد. وكان محلها في بناية مطبعة الحكومة بشارع المؤمنون، والمتخذة مركزاً لوحدة المركز التابعة لأمانة العاصمة، وذلك في ٤ شباط ٩٢٤ وبراتب ثمانون* رببة ستة دنانير . وذلك بموجب الامر الاداري المرقم ١٢٠/١٧/١ والمؤرخ ٤ شباط ٩٢٤ ونصه

أمر اداري

لقد عين عبدالله أفندي السنوي كاتباً في هذه الادارة براتب شهري قدره (٨٠ رببة) اسمياً ابتداء من ٩٢٤/٢/١ ليحل محل أحمد قدرى أفندي الذى انفصل اعتباراً من التاريخ المذكور.

*الاصح: ثمانين. (م.ع.ق)

مدير معارف بغداد

التوقيع

يوسف عزالدين

صورة الى:

سعادة مدير المعارف العام المحترم

سعادة مدير المحاسبات العمومية المحترم

حضره مدير الخزينة الملكية المحترم

وبقيت في هذه الوظيفة حتى ٩٢٥/٧/١٦ حيث أعلنت رئاسة ديوان مجلس الوزراء وجود وظائف كتابية في مجلس النواب والاعيان وبرواتب الدرجات الثالثة والثانية أي ١٥٠ رببه و ١٨٠ رببة لذلك رفعت طلباً للتوظيف بالدرجة الاولى وبعد الامتحان ونجاي ممتازاً صدر امر تعيني كاتباً للضبط في مجلس الاعيان؛ لذلك رفعت استقالتي الى مديرية معارف بغداد فصدر الامر بقبولها في ٢١ تموز ٩٢٥ وبعد ٤/٢/١٤٥ واعتباراً من ٩٢٥/٧/١٦ وهذا نص امر قبول الاستقالة:

أمر اداري

بناء على استقالة عبدالله أفندي السنوي الكاتب في هذه المديرية من وظيفته قبلنا استقالته اعتباراً من ١٦ تموز ٩٢٥

(توقيع)

بنكى زين يوسف عزالدين

مدير معارف بغداد www.zheen.org

صورة الى سعادة مدير المعارف العام المحترم

صورة الى سعادة مدير المحاسبات العام المحترم

حضره مدير الخزينة الملكية المحترم

حضره عبدالله افندي السنوي المحترم

باشرت بوظيفتي في مجلس الاعيان وفي ١٩ حزيران ٩٢٧ وبموجب
الامر الديواني برقم ٤٤٩ والمؤرخ ٩٢٧/٦/١٩ زيد راتبي عشرون ريبة
أصبح مائتي ريبة شهرياً اعتباراً من ١ نيسان ٩٢٧ بناء على ادخال
الزيادة المذكورة في ميزانية ١٩٢٧ وتصديق الميزانية، وهذا صورة الامر
الديواني:

أمر ديواني

زيد راتب عبدالله افندي السنوي الكاتب من الدرجة الثانية بديوان
مجلس الأعيان عشرين ريبة وأبلغ مائتي ريبة ابتداء من ١ نيسان ٩٢٧
بناء على ادخال الزيادة المذكورة في ميزانية السنة ٩٢٧ تصديق
الميزانية.

رئيس مجلس الاعيان

يوسف السويفي

صورة الى المدير العام للمحاسبات العمومية

- محاسب مجلس الامة

- عبدالله افندي السنوي

بنكهى زين

www.zheen.org

^١ التعين الاول كان بـ(٢٠٠) ريبة شهريا ثم انزل المرحوم ياسين الهاشمي الرواتب
اقتصاديا بالصرف فصار الراتب ١٨٠ ريبة شهريا، وبموجب الامر اعيدت العشرين ريبة
المستقطعة واعتبرها الديوان زيادة.

وفي ٢٦ تشرين الاول نقلت خدماتي الى وزارة الداخلية حيث عينت
ملاحظاً لديوان الرسائل تحت التجربة ولمدة ستة أشهر اعتباراً من
١٩٢٧/١٠/٢٦ وهذا صورة الأمر:

وزارة داخلية العراق

العدد ١٥٧٥٩

التاريخ ١٩٢٧-١٠-٢٦/٢٦

أمر

عُين عبدالله أفندي السنوي ملاحظاً لديوان الرسائل في وزارة الداخلية تحت
التجربة لمدة ستة أشهر اعتباراً من ١٩٢٧/١٠/٢٦ وسيقرر راتبه فيما بعد.

رشيد عالي الكيلاني

وزير الداخلية

صورة الى: رئاسة مجلس الأعيان بالاشارة لكتابها
المرقم ٥٠٣^١ في ١٩٢٧/١٠/٢٤ مع الرجاء ارسال شهادة آخر راتب
عبدالله أفندي السنوي

مديرية المحاسبات العمومية

ديوان السجلات

وأصدر ديوان مجلس الأعيان الأمر المرقم ٥٠٦ في ١٩٢٧/١٠/٢٩ وفيه:
انفصل عبدالله أفندي السنوي الكاتب في ديوان مجلس الأعيان من الديوان
المشار اليه منذ اليوم السادس والعشرين من شهر تشرين الاول ١٩٢٧ قبل
الظهور.

^١ لم أعثر على هذا الأمر عندي ويظهر أنني لم أتبليغ به.

يوسف السويدي
رئيس مجلس الاعيان

نسخة الى :

وزارة الداخلية

الى المدير العام للمحاسبات العمومية

الى محاسب مجلس الامة

الى عبدالله السنوي

صدر أمر وزارة الداخلية المرقم في ٩٢٧/١١/١٣ ونصه:

أمر

الحاقا بامر الوزارة المرقم ١٥٧٥٩ والمؤرخ في ٩٢٧/١٠/٢٧. بناء على
تعيين عبدالله افندي الموظف في ديوان مجلس الاعيان براتب (٢٠) ريبة
شهريا للاحظية ديوان الرسائل في هذه الوزارة ودرجتها خاصة، فقد منح
مخصصات وكالة قدرها (٨٥) ريبة شهريا اعتبارا من ٩٢٧/١٠/٢٦ على
أن تدفع له متراكما بعد شهرين على التاريخ الأنف الذكر.

صورة الى:

مديرية المحاسبات العمومية

مديرية الخزينة الملكية

ديوان المحاسبة بوزارة الداخلية

واستمرت باليقظة المذكورة حتى أتت وزارة نوري السعيد، وكان
وكيلا لوزارة الداخلية، والظروف آنئذ معاكسة، فقد أصدر الوزير أمرا
بالغة وظائف من ديوان وزارة الداخلية، ومن تلك الوظائف ملاحظية

ديوان الرسائل التي شغلها وذلك بموجب الامر المرقم ١٧٠١٤ في ٣١ كانون الاول ٩٣٠ وهذه صورته:

وزارة داخلية العراق

العدد ١٧٠١٤ في

التاريخ ٣١ كانون الاول ١٩٣٠

عملأ بخطة الاقتصاد المقرر تطبيقها فقد الغيت الوظائف الآتية في مركز الوزارة اعتبارا من ١٢/٣١/٩٣٠ بعد الظهر.

١. كاتب سري (مستر توماس) براتب ٣٢٥ ريبة شهرياً.

٢. مترجم (مגלי افendi مينا) براتب ٢٤٥ ريبة شهرياً.

٣. ملاحظ الرسائل (عبدالله افendi السنوي) براتب ٣٥٠ ريبة شهرياً.

نوري سعيد

وكيل وزير الداخلية

صورة الى: مديرية المحاسبات العمومية

مديرية الملكية العامة (شعبة التقاعد)

مديرية الخزينة الملكية

شعبة الامور الذاتية

شعبة المحاسبة

مستر توماس

مגלי افendi مينا

عبدالله افendi السنوي

قبل المبادرة بذكر أمور أخرى قالية لابد من التوقف وبحث أمر مهم وهو اننا كنا قبل أن اتعين بمجلس الاعيان، وقبل أن أتخرج من كلية الحقوق صرنا نشتغل في الامور العامة السياسية، ومن جهة المرحوم رشيد

عالي الكيلاني، حيث كانت تربطنا صدقة قديمة ترجع للعهد العثماني حيث كان صديقاً لخالي المرحوم مصطفى السنوي، وبعد الاحتلال صار الاتصال بيننا وبينه وبقي على حاله. ولما استؤزر لأول مرة وانعطف للأمور السياسية شكلنا جبهة وانضم لنا المعارف والاصدقاء، وبالطبع صار لنا أصدقاء وأعداء أقصد مناوشون لنا وبالطبع كل وزير، أو رئيس وزارة الوزير الذي لا يسانده ويشاركه العمل مناوشًا فيحاربه ويعارضه لا يكتفي بذلك بل تعبر المناوأة والمعارضة للأصدقاء والأقرباء، فان وجد موظف بينهم خاصة أن كانت له شخصية أو كيان رسمي، يبادر المعارض لضرب وأبعد ذلك الموظف بشتى الوسائل ولا ضرب المثل بنفسي، قلت: عندما عينت في مجلس الأعيان كان تعيني بجدي واجتهادي والإمتحان، إلا أن المرحوم كامل كيلاني أخ رشيد عالي الكيلاني كان رئيساً لكتاب المجلس وهو صديقي في المدرسة فصرنا نلتقي سوية يومياً، فألّب ذلك عليَّ سكرتير أخ ضياء ... يونس أفندي رحمه الله، وصار لي مناوشًا ويعاملني معاملة ... مما يعامل به رفقاءِي، ولما شغرت وظيفة ملاحظ ديوان الرسائل بوزارة الداخلية وكان رشيد عالي وزيراً آنئذ حولني لها بعد ... علم الظروف التي كنت فيها؛ وصدر من مجلس الأعيان أمر برقم ٥٠٣ في ... ٩٢٧/١٠ إلى وزارة الداخلية لم أبلغ به^١، ثم صدر الأمر في مجلس الأعيان أيضاً بانفصالي من المجلس يوم ٩٢٧/١٠/٢٦، وبعد أن عينت بوزارة الداخلية وتصدور الأمير بتعييني لاقتيت جواً جديداً مشيناً بالمعارضات أيضاً، ولكن من أشخاص محسوبون^{*} على رشيد عالي أيضاً،

^١ راجع الصفحة ٣٩ من هذه المذكرات.

* الاصح: محسوبين (م. ع. ق.).

وصرت ... وأجاهد حتى فوجئت يوماً وكان الوزير ناجي شوكت^١ بتحويلي مديرًا ... السجون وبراتب أقل من راتبي، ونتيجة للمذاكرات مع الذين يجب علي استشارتهم آنئذ باشرت الوظيفة الجديدة فاستقبلني مدير السجون بروح محبة ومشجعة ومؤيدة وقمت بعملي وبعین الوقت رفعت اعتراضًا للوزارة بيّنت فيه أن أمر تحويلي وتنزيل راتبي أمران مخالفان للقانون والنظام، اذ تنزيل الدرجة عقوبة انضباطية، ونفذت بحقي دون ارتكاب شيء، وطلبت اعادتي الى ملاحظية ديوان الرسائل، واعادة راتبي السابق، وصرف ماقطع مني، الا أن الوزير حفظ الاعتراض.

وعند سقوط الوزارة وتأليفها من قبل جميل المدفعي رحمة الله واحتفاظه بوزارة الداخلية، رفعت اعتراضًا ثانية فقررت الوزارة اعادتي لمحلى الاول ملاحظ رسائل ديوان وزارة الداخلية وراتبي الاصلية ٣٥٠ ريبة شهرياً، مع دفع ما استقطع وعادت الامور لمجاريها وذلك في ٢٢/٥/٢٢.

وعند تأليف نوري السعيد وزارته واحتفاظه بوزارة الداخلية وتعيين عبدالعزيز المظفر مديرا عاما للداخلية بدلاً من نشأت السنوي، فقد صدر أمر الغاء وظيفتي بداعي الاقتصاد في النفقات. وما اشاعه المظفر أني متخرج من كلية واني هندي لذلك حشر اسمي مع مستر توماس ومجلبي مينا. وادرج اسمي آخر القائمة. وعندما قدم الامر للتتوقيع وقعه نوري السعيد دون أن يدقق، هذا ما قاله للمرحوم عبدالعزيز السنوي عندما عاتب نوري سعيد، لأنهما صارا يشتغلان للتمهيد للانتخابات واصدار جريدة الحزب (العهد) ومفهوم الدكتور فائق شاكر، وبهاء الدين الشیخ

^١ وكان ذلك في ٤/١/٩٣٠.

^٢ أي أني لم أبق كمدير تحرير للسجون إلا عشرين يوماً.

سعيد، وثبتت عبدالنور، وداود السعود، وآخرين ... وصار توفيق السمعاني وعبدالمسيح وزير^{*} مشرfan على التحرير في الجريدة وصار اسم الجريدة (صدى العهد) فتقدمت لنقابة المحامين وأخذت اجازة محاماً. واشتركت مع المرحوم ابراهيم الواقع، واتخذنا مكتباً في سوق الامانة بباب الآغا (عمارة عريم). ورقم الاجازة ٩٣١/٢٨٩ وتاريخها ٩٣١/١٥ موقعة من رئيس محكمة تمييز العراق المستر الكساندر.

في أحد الأيام وانا في مجلس بيت عمي زارنا المرحوم جميل باشا الراوي آنئذ وكيلاً لوزير العدالة -العدل- وذلك في تموز ٩٣١ وعرض أمر اعادتي لوظيفة عدلية تنسبني، وبعد المذاكرة مع الأقرباء من العائلة قررنا الموافقة، فصدر أمر بتعييني نائباً لمدير طابو ديالي في ٩٣١/٨/٢ واستمررت بها الى ٩٣٢/٨/٩ (امر التعين رقم ١٧٣ في ٩٣١/٨/٢) ونقلت الى نيابة مديرية طابو بغداد بموجب الامر رقم ١٦٦ في ٩٣٢/٨/٢٧ وبقيت فيها من ٩٣٢/٨/١٠ حتى ٩٣٣/٧/٣١. ثم نقلت الى معاونية مديرية التدقيق والسنادات بموجب الامر المرقم ١٨٧ في ٩٣٣/٩/٢١ وبقيت فيها حتى ٩٣٣/١٠/٣١. ونقلت الى مديرية طابو الموصل قررت ... وزيارة العدلية الغاء معاونية التدقيق والسنادات وباحتياري وكان (الوزير محمد زكي) رحمه الله، فطلب مواجهتي وخريفي بين ... في البصرة أو مديرية طابو الموصل، وبناء على انسجامي باعمال طابو، وبناء على ما سمعته وعلمه من رداءة المناخ في البصرة فقد اخترت الموصل، فصدرت الارادة الملكية بذلك. وهنا على ما ذكر كتبت احدى الصحف البغدادية وأظنها جريدة صدى العهد مقالاً رئيسياً نددت به أعمال الحكومة وحصر الوظائف المهمة بناس معندين، وحتى أنها خيرت أحدهم بين وظيفتين

* الاولى: وزيرين مشرفين (م. ع. ق).

الخ. هذا ما أذكره وللأسف لم أحافظ بتلك الجريدة. فصدر الامر المرقم ٢٩٦ في ١٤/١١/٩٣٣ بذلك.

وبقيت بمديرية طابو الموصل من ١/١١/٩٣٣ حتى ١٢/٥/٩٣٤ حيث نقلت بموجب الامر المرقم ١٧٣ المؤرخ ٩٣٤/٥/١٩ الى مفتشية الطابو، وفي ١٦/١٠/٩٣٤ عينت حاكماً في محكمة بداعة الموصل و كنت آئند في الموصل، فوجهت لي رئاسة محكمة بداعة الموصل كتابها المرقم ٢٨٣٨ في ١٦/١٠/٩٣٤ تعلمتي فيه بتعييني حاكماً لمحكمة بداعة الموصل، وطلبت الى الحضور لاستلام الوظيفة الجديدة، فبلغت باامر وزارة العدالة ط٢٢٣/٢٣ في ١٣/١٠/٩٣٤ ضمن كتاب مديرية الطابو العامة المرقم ١٢١٨٠ في ١٤/١٠/٩٣٤ مع الارادة الملكية. فباشرت الحاكمية من ١٦/١٠/٩٣٤ حتى ٢٩/٧/٩٣٥ حيث نقلت الى حاكمية صلح الهندية (طويريج) وبقيت هناك حتى ٢٧/٤/٩٣٦ حيث نقلت الى محكمة بداعة بعقوبة. وصدر تقرير لجنة الحكام والقضاة بحقي موقعاً من رئيس (رئيس محكمة التمييم) في ٣٠/٤/٩٣٥ وفيه:

السلوك	الكفاءة	لياقته للترفيع أو عدمها
جيد	جيدة	لائق للترفيع بالنظر الى
		وظيفته السابقة
		توقيع الكساندر
		رئيس لجنة الحكام والقضاة
وكذلك صدر التقرير الثاني في ٣٠/٦/٩٣٦ ومن اللجنة نفسها وبنتوقيع رئيسها وفيه:		
السلوك الكفاءة اللياقة للترفيع أو عدمه		
جيد	جيدة	لائق
		التوقيع الكساندر

رئيس لجنة الحكام والقضاة

وقد أوصى رئيس محكمة بداعية بعقوبة بتقريبه المؤرخ ٢٥٥/٣٧

بتوفيقه حيث قال:

**السيد عبدالله السنوي حاكم بداعية نظراً لمقدرته ومعلوماته القانونية
وأخلاقه الطيبة وأكماله المدة القانونية أوصى بتوفيقه**

التوقيع روان انكن

رئيس محكمة البداعة في بعقوبة

صدر أمر توفيقي الى ٣٦ دينارا شهريا في ٥ تموز ١٩٣٧ وبرقم ١٠٨١
وصدر الامر بتثبيتي في الدرجة المذكورة برقم ١٠٠ وتاريخ ٩٣٨/١٣
وذلك بعد أن أصدرت رئاسة المحكمة كتابها المرقم ٦٠ والمؤرخ ٩٣٨/١٩
في الوزارة وورد فيه (لاحظت هذه الرئاسة بتتبع ودقة مايقوم به الحاكم
المومأ اليه عبدالله السنوي في أعماله وواجباته فوجده حاكما كفؤا يتحلى
باسمي الخصال وأنبيل الصفة التي تزين مقدرته القانونية، فيسرني
انهائكم لوزارتكم الجليلة راجيا التلطف باصدار الامر لتثبيته بدرجته ...).

ثم وبموجب أمر وزارة العدل صدر القرار بتوفيقي من الدرجة الرابعة الى
الدرجة الثالثة من درجات الحكام وبرقم الامر ١٥ وبتاريخ ٩٣٨/١٢/٢ وفي
التشرين الاول ٩٣٩ انفصلنا من المحكمة مؤقتاً لغرض الالتحاق بالدورة
الثانوية لخدمة ضباط الاحتياط وبقيانا فيها حتى ٩٤٠/٧/١ حيث سرحنا
ورجعنا لوظائفنا؛ وبناء على أملاء اماكننا بحكام آخرين نسبت وزارة
العدلية بامرها د ٩٣٣/١٣ وتاريخ ٨/تموز ٩٤٠ اشتغالنا في بغداد حتى
تم الترتيبات لتعيين اماكننا. فالتحقت بالمنطقة الثانية، محاكم بغداد من
٩٤٠/٧/٢٠ حتى ٩٤٠/٧/٣٠ حيث جولت لمحكمة بداعية الموصل بموجب
الامر المرقم د ١٣٣٤/٣١ في ٣٠ تموز ٩٤٠، نسبت لمحكمة صلح الموصل
بموجب أمر رئاسة محكمة بداعية الموصل المرقم ٦٢ في ٩٤٣/٥/٢٦.

وفي ١١ مايس ٩٤٣ صدر أمر وزارة العدل رقم ٤٨٦ بتعييني رئيساً لرئاسة بداعة البصرة براتبي البالغ ٤٠ ديناراً، بدلاً عن محى الدين الاعرجي نائب رئيس محكمة بداعة البصرة المحول الى حاكمية بداعة الموصل، ثم تغير الامر، بتشبثات السيد محى الدين الاعرجي. وفي ٢٧ حزيران ٩٤٣ صدر أمر وزارة العدلية (٧٧٧) بترقيعي من الدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية من درجات الحكام والقضاة.

وكنت قد رفعت الى راتب ٤٠ ديناراً في ٩ تموز ٩٤١ بموجب أمر وزارة عدلية رقم ٤٩٥، ثم ترتفعت الى (٤٥) ديناراً بموجب الامر ٦٩٧ في ٩٤٤/٧/١٣ ثم نقلت لنيابة رئاسة محكمة بداعة كركوك وحاكمية جراء التموين فيها بموجب الامر الوزاري رقم ٨٦٣ في ١٩٤٣/٧/٢١ وبقيت حتى ٩٤٤/٢/١٦.

عشت المدة في كركوك في حرب نفسية ضارية مع الادارة من جهة ورئاسة المحكمة من جهة، والحاكم السياسي آنئذ حيث نصب الانكليز بعد حوادث ٩٤١ ممثلين سياسيين في كثير من الالوية. وكان اسم الحاكم السياسي (لайн).

من الجهة الثالثة. المتصرف في ... ومدير التحريرات عزت مسيحي من الرمادي، ومدير التموين يوسف ... من الموصل. هؤلاء بيدهم امور التموين من لم يوافقهم ساقوه بشتى التهم ووفقاً لقانون تنظيم الحياة الاقتصادية الى المحكمة والحاكم. أنا أعرف ماينجري ونفسي لا توافق على هذا، ورئيس المحكمة صديق مظفر ضعيف الشخصية، متعدد، جبان كان قد فصل لاختلافه مع الادارة وأعيد، موقفه موقف خائف يقول وي فعل ما يريدون.

والشرطة بأمرة المدعو صالح عبدالوهاب وله مناحي اخرى ويركاب المتصرف، حتى انه في احد الايام جلبوا كيساً - گونيه جوز مع تنكه عسل لبيتي متوهمين انه بيت مدير الشرطة فدلتهم الخادمة على بيت مدير الشرطة. هذه المجموعات الرسمية شكلت حولي جوا خانقا لذلك لم أجد بدا من الجيء لبغداد وطلب تحويلي، فحولت الى حاكمية بداد الموصل، واودعت محكمة الصلح الي^١. فاتني ان اذكر ان هذه المجموعات دفعت الوزارة لارسال مفتش عدلي حضر ودقق وحقق وعاد ورفع تقريرا لصالحي وهو عباس مظفر.

وفي ٩٤٥/٧/١٧ ابلغ راتبي الى ٥٠ ديناراً بموجب الامر المرقم ٩٦٨ في ٩٤٥/٧/٢٨ . وفي ٩٤٥/٧/٢٨ قررت وزارة العدلية نقلني من عضوية الاستئناف نيابة محكمة استئناف الحقوق بموجب الامر المرقم ١٠٢١ في ٩٤٥/٧/٢ .

وفي ٩٤٧/٦/١١ نقلت الى رئاسة المنطقة العدلية في الحلة بموجب الامر الاداري رقم ٧٢٦ في ٩٤٧/٦/٨ فباشرت في الوظيفة فكلي آمال وبذلت من الجهد والعمل ما أعجز عن وصفه، لأن المنطقة تضم ثلاثة لوية. محافظات، وهي محافظة بابل (لواء الحلة) محافظة كربلا (لواء كربلا) محافظة الديوانية ومحافظة المثنى وكانتا ضمن لواء الديوانية) ومحاكمها هي محاكم بداعة وصلاح وكانت اقوم برئاسة المحكمة الكبرى بصفتها الاصلية وبصفتها التمييزية الاستئنافية، ورئاسة محكمة استئناف تسوية

^١ ثم نقلت الى محكمة جزاء الموصل ومنها نقلت الى عضوية ممحكمة استئناف الموصل بموجب الامر المرقم ٧٥٤ في ٩٤٥/٦/١٠ وكان نقلني من الصلح للجزاء في ٢٩ أغسطس بموجب الامر المرقم ٩٢٦ في ٩٤٤ آب .

^٢ بموجب الفقرة ال ٢ من المادة ٣٩ من قانون الخدمة القضائية رقم ٩٤٥ ٢٧ .

حقوق الارضي القضايا البدائية غير المحدودة مضافا اليها ادارة
المنطقة.

الا انني اصطدمت بمعارضات منشؤها الرئيس انتخابات المجلس النيابي، حيث كان حزب نوري السعيد وحزب صالح جبر المنسود قبل آل جريان حزب الجريان واقرباته رؤساء عشائر البولسطان لهم نفوذ واسع على قضاء الهاشمية وناحية المدحتية. وكان صالح جبر يؤيد جماعته، ونوري السعيد يريد جماعته، وقد أرادوا مني المداخلة في الانتخابات حيث كان قد عدل قانون الانتخاب وأصبحت الاعتراضات ترى من قبل حاكم تعينه الجهات المختصة في بغداد. وأنا طلبت من وزارة العدل تعين غيري في هذه المهمة. وبالفعل عين المرحوم رئيس المحكمة استئناف منطقة بغداد؛ وجرت الانتخابات في جو مشبع بالحزارات والمداخلات. ومن الصدف أن تكون هناك صدقة قوية بين المرشحين من الطرفين وبين مؤيديهما فمثلاً صدقة بين المرحومين عبدالوهاب مرجان، وعبدالمحسن الجريان، الاول مع نوري السعيد؛ والثاني مع صالح جبر؛ وترتبطهما أواصر مصاهرة، لأن صالح جبر متزوج ببنت الشيخ عدai الجريان وعبدالرزاق شريف مرشح الحكومة صديق الطرفين ايضاً هذه مشكلة والمشكلة الثانية سعد صالح وزير الداخلية السابق، وأصدقاؤه سيد حسين أبو ناصر في قضاء الهاشمية. للسيد سعد ديون بذمة بعض الناس يريد تحصيلها فراجعوا رئاسة تنفيذ الحلة للتنفيذ وطلب السيد حسين أبو ناصر مني المداخلة والضغط قلت لهم: الموضوع قانوني، والتنفيذ عليها رئيس تنفيذ، والامر لا يخصني الا انهم لم يسمعوا وأكثروا من الشكوى. فارسلت وزارة العدل رئيس استئناف منطقة بغداد ليحضر الحلة ويجري

تفتيشاً فأتى حضرته و معه عائلته وأولاده، و قمنا بما يجب من اضافة واستضافة . و بعين الوقت لم تكتف الوزارة برئيس الاستئناف^١، و مفتضاً عدلياً^٢ نحضر ايضاً و باشر بالتفتيش على المحاكم. و أنا فقبلت الاثنين بشيء من البرود و صرت ارقب ما يجريان، ولم أدر ما كتبنا، سوى علمت أنهم اجتمعوا بمحامي الحلة وهؤلاء كما قدمت، منهم من ينتمي لجبن، و منهم من ينتمي للسعيد، و عدم قيامي بمساعدة أحد الطرفين جعلهما في وضع غير مرض. واستمرت بعد ذلك الحرب العصيبة بين الوزارة وبيني، وكل يوم يشيع المغرضون الشائعات كما يرغبون ويشتهون منها أن قائمة التطهير صدرت واسمي برأسها. فراجعت ذات يوم الوزارة وقابلت الوزير، وكان التاتار حسن، وطلبت اعلامي بما وقع، فأنكر كل شيء، واقسم ماشاء له أن يقسم. فتقدمت بطلب اجازة للوزارة بمناسبة الصيف والعطلة فرفضتها بداعي أنني تمنتت بجازة طويلة السنة السابقة وهذا صورة كتابها: السيد عبدالله السنوي رئيس المنطقة العدلية شعبة الامور الذاتية رقم عام ١٠٣٣/١٦٥٩ ص ٩٥٠/٧/٩.

كتابكم ٢٣٢٥ في ٦/٢٧ ٩٥٠ بالنظر الى سبق تمعكم بجازة طويلة الامد في السنة المنصرمة لا يسعنا الموافقة على منحكم الاجازة المنوه بكتابكم المشار اليه أعلاه.

وزير العدلية توقيع

فارسلت للوزير الرسالة الآتية جواباً على هذا الكتاب قلت:

www.zheen.org

^١ ابراهيم الوعاظ.

^٢ عبدالعزيز الخياط الاعرج.

عزيزي

لا يخفى على معاليكم ان الاجازة التي تمنت بها في العام الماضي كانت مرضية، والطلب الذي رفعته هذه السنة هو طلب اجازة اعتيادية، وبينت السبب، وهو أن أولادي وأنا نحتاج للراحة، وبعضاً يحتاج للمعالجة؛ ولم أحط طلبي بهالة الرجاء والالتماس والواسطة، لعلمي ان الوزارة الجليلة تقدر طلب حكامها ورؤساء محاكمها، لثقتها بهم ثقة لا تقدر بثمن، والقول المجرد الصادر من تابعيها قبله ليبقى التابع مخلصاً لمتبوعه، قائم^{*} بواجبه بداعٍ باطنٍ للثقة المتبادلة بين الطرفين، وعند انعدام هذه الثقة الضمنية أو هذا العقد الغير مكتوب عندئذ يختل الميزان، ويطرق التابع أبواب الرجاء والالتماس وللوصول الى مبتغاه، يصدر المتبوع بما له من حول وطول وقوه الاوامر المشددة لتنفيذ اوامره الصادرة، فيقع التابع تحت تأثير القوة مظهراً الطاعة والقيام بالواجب وكائناً في أساريره البعض متصدداً للفرص المناسبة لتنفيذ مطلبه متحرياً تلك الاوامر وحتى القوانين سالكاً مسلك الحيلة والدجل، وهذا ينتهي في نقطة واحدة وهي الركود والوقوف في المعاملات، ولكوننا مختلف عن تلك الزمرة والحمد لله، ونرى وجوب التكاتف والتظافر للوقوف في سبيل ذلك.

سقت المقدمة الموجزة للدخول في موضوع الاجازة التي قدمت الطلب بها معاليكم راجياً اعادة النظر في الامر للضرورة الماسة وتفضلوا بقبول احترامي الخالص.

بنكي زين

المخلص عبد الله السنوي

٩٧٠٧٧٧:zheen.org

* الاولى: قائماً (م. ع. ق).

وبقيت انتظر الجواب فلم يردني شيء، ولكن ازدادت الحملة الدعائية ضدي، واستمرت حتى أواخر آب ١٩٥٠؛ فلم تبق عندي قابلية الاحتمال أكثر، وفضلت طلب التقاعد، وبعد مذكرة قصيرة حضرت بغداد وقدمت الطلب؛ وكان وكيل وزير العدلية آنذاك توفيق السويدي، وهو استاذ بكلية الحقوق ٩٢٥ وصديق عائلي^١ فاصدر الصديق الامر المرقم في ١٣٣٨ بالموافقة وهذا نصه:

٩٥٠/٨/٣١

أمر وزارة العدلية ١٣٣٨

بناء على الطلب المقدم من قبل السيد عبدالله السنوي رئيس المنطقة العدلية فيحلة المؤرخ ٩٥٠/٨/٣٠ المتضمن طلب اعتزاله الخدمة واستناداً إلى الفقرة (أ) من المادة الثانية من قانون التعديل الرابع لقانون التقاعد المدني رقم ٤٣ لسنة ١٩٤٠ رقم ٤٤ لسنة ١٩٥٠ فقد قررنا احالته إلى التقاعد عملاً بـأحكام المادة المذكورة اعتباراً من تاريخ تبليغه.

و. وزير العدلية توفيق السويدي

وهكذا انتهت خدمتي القضائية التي افنيت فيها عنوان شبابي وقوتي، وصرفت الجهد في التبحر في القانون والشروح والاجتهاد، بحيث فزت على اقراني، وتخطيتهم بدون أن يكون لي أي سند من الشخصيات، كما هو المعروف والحمد لله. هذا يذكرني بما كتبه المرحوم والدي في ترجمة حاله (الصفحة ٢٤ من هذه المذكرات) حيث قال وباللغة التركية.

بنكى زين

^١ ورقة الاذن بالنكاح الصادرة من محكمة شرعية الموصل بموجب الحجة الشرعية المؤرخة ١٠/١ ١٩٣٤ وبرقم ١٠٦ سجل ٩٥. وتاريخ الاذن بالنكاح في ٣/١٠ ١٩٣٤ ربطة بالدفتر الذي دونت فيه مصطلحات عائلية شخصية يمكن لكل من له علاقة بـنا الاطلاع عليه وهو موضوع في المكتبة في البيت.

(حمدًا لله، سابقاً شريعت مطهرة دة عزت نفسي محافظة ايتمنش نوابدن اولوب كمسه يه منسوب دكلم، مسلك ومأموريتم اقتضاي مقام مشيختن مااعدا مرجع طاينما مشم ... الخ) هذا ما حرره الوالد مرفوع الرأس شامخ الانف ممعنزا بالكرامة والعزة.

وسافرد فصلاً خاصاً عن أعمالي القضائية ومقترحاتي فضلاً عن الانتقادات التي وجهتها للجهات المسؤولة حول بعض الاوامر والتعليميات. كما أوجه النظر بصورة خاصة الى بعض المذكرات التي دونتها منذ السنة ١٩٤٥ أما ماقبليها فقد ضاع أو أتلفه في حينه لبعض الاسباب. كما وفي محفظتي الشخصية المحفوظة لدى وفيها الاوامر الرسمية فيها تفصيلات أخرى عن التوظيف والاعمال.

زواجي:

حدث سعيد غير مجرى الحياة، عندما كنت مفتشاً للطابو كنت قد خطبت يوم كنت مديرًا لطابو الموصل بعد أن كلفتني المرحومة، رضيعتي سنية بوجوب الزواج، وبعد المذكرات وقع الاختيار و النصيب، كما يقولون، على ثائرة بنت أكرم بن حسن العمري وأمها ناظمة ابنة عبدالمجيد العمري خطبوها لي وفي ١٩ جمادي الثانية ١٣٥٣ / ٢٨ ايلول ٩٣٤ وكانت اسكن دار محمد علي سعيد رقم ٥٨ ح /٦ قرب مدرسة الوطن الابتدائية للبنين وبيت أب واعمام الخطيبة، عقد العقد وحضرته بنفسي ويوم الزفاف^١ دعاني لوليمة عشاء المرحوم عبدالرزاق الازدي حيث كان

^١ الخميس ١٩٣٤/٤/١٠ مساءً.

مدعيا عاما في الموصل، وبذلك ختمت حياة العزوبية؛ وولجت حياة مسؤولية متوكلا على الله والحمد لله على ذلك؛ أولاً وآخرأ حمدأ كثيراً.

نعيمة بنت عبدالمجيد السنوي: ولدت في كركوك ١٣٢٣هـ وتزوجت بالمرحوم الحاج احسان بن آصف العمري وصار له منها ابنان وهما أحمد شفاء وآصف هناء وبننا واحدة هي محاسن.

^١ ورزقني الباري جل وعلا بخمسة أولاد ابنا واحدا واربع بنات وهم حسب ترتيب ولادتهم حفظهم الله وأمدهم بعونه ورزقهم رزقا واسعا: سهير: وهي ولدي البكر وسميتها سهير في الوقت الذي ظهرت فيه الدكتورة سهير القلماوي في مصر، ولدت سنة ٩٣٥ في ٢٧ حزيران وفي الموصل، وهي خريجة كلية الهندسة ببغداد ومديرة قسم التنفيذ بوزارة الاشغال والاسكان كان التوفيق حليفها.

سهيل: وهو ولدي الثاني ولد في ٩٤٠/٣/٨ في الموصل تخرج من كلية العلوم ببغداد وبعد أن تزوج ذهب ببعثة علمية إلى أميريكا ودرس بجامعة ستانفورد بكاليفورنيا وسانت لويس، وحصل على شهادة الدكتوراه، وعاد وهو ابن لبيتين: بان، وطيبة. ويشغل منصب مدرس في كلية العلوم في الحال الحاضر وفقه الله.

هالة: ولدي الثالث عدا، والرابع ولادة، ولدت في الموصل في ٩٤٢/١٢/٥ وسميتها هالة مقتبساً الاسم من السيرة النبوية وهي أم الحمراء رضي الله عنها معناها الدورة المضيئة التي تحيط بالقمر أيام الشتاء أيّذاناً بسقوط الامطار أو الضباب الكثيف والطل القوي، وأكملت تحصيلها الاعدادي وتزوجت بابن ناظم العمري رحمة الله، وهو معاوية وصار لها ثلاثة أولاد وهم: وسيم، وناظم، وربيع، حفظهم والديهم الباري عزوجل.

أروى، ولدي الرابع عدا والخامس ولادة. ولدت في الموصل في ٩٤٣/٦/٣٠ تخرجت من مدرسة الاعدادية للبنات ببغداد، ثم دخلت كلية الحقوق، وتخرجت منها وتزوجت بابن عمتها آصف بن المرحوم احسان العمري، وصار لها منه ابن وهو طارق، وبنّت وهي (نورة) وهذه سميتها باسم عمّة والدي رحمة الله. وأروى في الحال الحاضر موظفة في شركة النفط الوطنية وقد اشتغلت بالمحاماة قبل التوظيف وفقها الله.

بلسم: وهي ولدي الخامس عدا والسادس ولادة. ولدت في الحلة في ٩٤٨/٢/٥ وبعد أن تخرجت من الاعدادية للبنات دخلت كلية التجارة ببغداد وتخرجت، ثم توظفت بمصلحة المبابيعات الحكومية وفقها الله.

راشدة بنت عبدالمجيد السنوي. ولدت في بغداد سنة ١٣٢٨ هـ ولم تتزوج حتى الان.

هواوش على الجزء الثاني:

١) الصفحة ٢٣ نظراً للمستند ٢٨ في المستندات ان الوالد رحمة الله ادى الامتحان أمام لجنة برئاسة مفتش حكام ولاية بغداد السيد أحمد صدقى، وعضوية مفتى بغداد محمد فيضي الزهاوى، ونائب القاضى يوسف وذلك في ٢٣ شوال ١٢٨٤ هـ.

ونجح ونسب في الصنف الثالث من اصناف نواب الشرع وقد راجع رحمة الله، وزود بصورة من المستند في ٢٧ محرم ١٢٩٠ وفي هامش التصديق على الصورة وردت عبارة (سابق مرجعيون نائبى سنوى زاده طه أفندي زاده عبدالمجيد أفندي ... الخ). وهذا يعني أنه رحمة الله تعالى تولى نيابة مرجعيون قبل السنة ١٢٩٠ هـ.

٢) الصفحة ٢٢ وصف المرحوم الوالد سفره من بغداد الى الاحساء.-
الهفوف - في نجد حيث عين قاضياً هناك قال: (... وما يقاريه من الشدائيد يطول بحثه).

قال تبعد الاحساء عن البصرة بـ ١١٢ ساعة، أي ثمانية عشر يوماً اذا فرضنا السير يومياً ست ساعات، ولا طريق بري، لذلك سافر بالمركب من البصرة فمیناء (بندر لنجه) على ساحل ايران على الخليج العربي، ومنها المركب ايضاً الى البحرين، وتقر البالخرة بالميناء الايراني كل ١٥ يوماً مرة، لذلك فعل المسافر الانتظار في (بندر لنجه)، ومن البحرين بالسفينة الى (العجير)^١ وهي قلعة قريبة من محل بالبحر يسمى (مفرن) فيه خان كمرك

^١ وذكر الاسم في الاطالس الجغرافية (عقير).

خراب ويقال مأوه من عين، على ساحل البحر تسمى (أبوزهمول) مأواها مر جدا لا يتجرعه الا من ضره العطش، ومن هذا المبيناء الى الاحسا مركز لواء نجد التابع لولاية البصرة، والمسافة ١٤ ساعة وفي الطريق ماء اهون من ماء العجير بشء قليل، والطريق رملي المرور منه صعب جداً. ويمر بقرى أولها قرية القشة وقد سماها محرر وقائع ولاية البصرة . سالنامة . السنوي للسنة ١٣٠٠ هـ بـ(جَشَّة) ثم (الجفر) وهي مركز ناحية بهذا الاسم .
وأدناء أسماء القرى في الأحساء حسب ارتباطها ادارياً بالنواحي والاقضية كما وردت في الرحلة :

الناحية: (الجفر) قرية الجفر هي مركز الناحية سيفه، أم خريسان، ابن نحو، خدود الرفعة، حقل الرفعة، رميلة، موازن، تيمية، سيايرة، والود، طريبيل، جبيل، ابوثور،بني معن، منيزلة، فضول، كتيف، منداوي، طرف، عقار، ساباط، قشة، نريثر، عمران الجنوبي، عمران الشمالي.
الناحية (المبرن) مركز الناحية قرية المبرن، والقرى، فارة، حليلة، واسط بطالية، ناظرة كلايبة، قرن، جليجلة، مطفي، عيون، شعبة، قرين، شقيق، صحن، شراع، شراع العيوني، شراع المقابل، شيهي عيان،
الناحية (العجير) وهي المبيناء على الخليج العربي، وهذه النواحي الثلاثة تتبع ادارياً مركز لواء نجد، أما الاقضية التابعة للواء فهي :
قضاء القطيف: مركزه ميناء القطيف وهي تبعد عن مركز اللواء ٣٢ ساعة هواؤها و Maoها رديء^{*} للغاية. سكنتها انحصاراً الناس جسماً، وتتبع هذا القضاء القرى الآتية: سيهات، الكش، ملاحه، أم الخام، حلت محسن، خويلدية، وببيابة، شريكة، توني، بجباري، قدح، عوامية، صفوة، تارون، لاجام.

* الاولى: ردئان. (م. ع. ق)

قضاء قطر: قائماتها من الاهالي جاسم الثاني. فيه جامع تقام فيه الجمعة لجاسم المزبور، الاهالي من الوهابيين والشوافع والحنابلة، وتلتحق قطر خمس قرى ليس فيها وارد.

وصف المرحوم الوالد مأكل أهالي القرى فقال (التمر والحساس، سمك صغار يأتيهم من البحرين وعمان جائف) وقال عن مليوسمهم (قميص حام أبيض، وفي رأسهم بدل اليشماغ وصلة حام أيضاً ينشره على رأسه بلا عقال. كسوتهم نساء ورجالاً لا ترى الغسل حتى تتقطع يدهنون (رجالاً ونساء) شعرهم وبدنهم بدهن الودج (وهو شحم سنام الجمل) مع نوع من الحشائش ينبت زمن الربيع، وثيابهم لاترى الغسل، وفي الالف واحد أو اثنين يكره هذه الدناسة . يرجحون لحوم الابل على سائر اللحوم).

وقال عن لباس أهل الهفوف(القميص المسمى عندهم دشداشة حام أبيض والبعض أصفر، بارجلهم نعال. ويلبسون برووسهم كفافي ينشروها على رؤسهم، تأتيهم من بغداد المسماة سويغية، وعي عمل الاحساس ولا ينسج فيها غير (المذاهب) هذه العبي، وفي يد كل منهم قضيب، فيهم من المذهب الاربعة الاحناف قليلون، عائلة واحدة، أهل القرى أكثرهم رفضة، والرفضة في الهفوف والنحيتين، أما بقدر أهل السنة أو أكثر، لكن رفض مع جهل.

دراساتي :

بعد أن تخرجت من مدرسة الحقوق ببغداد لم أترك المطالعة والتتبع القانونيين، وتوسعت بعد سفرتي إلى تركيا سنة ٩٢٩ حيث اقتنيت القوانين التركية الجديدة والتي وضعت بعد الحرب العالمية الأولى والثورة الكمالية وتكون الجمهورية التركية وهذه القوانين حل محل القوانين العثمانية، فالقانون المدني التركي حل محل مجلة الأحكام العدلية، وقانون الجزاء حل محل قانون الجزاء العثماني، وهكذا القوانين الأخرى. ولما عدت

الى بغداد بدأت بكتابة بحوث متسلسلة وبتتوقيع مستعار (عس) في جريدة البلاد. وبسبب تحويلي خارج بغداد بسبب الوظيفة انقطعت عن الكتابة، ولكن دراستي بقيت مستمرة حتى ١٩٣٤ حيث عينت حاكماً لمحكمة بداعية الموصل، ثم نقلت للهندية (طويريج) ثم الى ديالي بعقوبة . وبعد اداء خدمة الاحتياط في الجيش عدت حاكماً للموصل ١٩٤١، واستأنفت نقابة المحامين اصدار مجلة القضاء. فاستأنفت الكتابة ثانية . ونشرت لي بحوث في عقد الاجار والاجر للمسمى وأجر المثل وخيار العيب في الاجارة، والمقررات التمييزية في المجلة المذكورة، وعدا ذلك صرت اتقدم بالاقتراحات حول ضرورة تعديل القوانين بما يلائم الظروف، ومنها ضرورة تبديل طريقة التبليغ بواسطة المباشرين والاستعاضة عنها بارسال التبليغ بالبريد أو بطريقة النشر بالصحف؛ وقد أخذ اصول المرافعات المدنية الجديدة القانون رقم ٨٨ لسنة ١٩٥٦ وبعده القانون رقم ٨٣ لسنة ١٩٦٩ بهذا المقترن. وحول قانون تقسيم الاموال غير المنقوله الذي كان مرعى الاجراء حتى صدور القانون المدني العراقي، كنت قد طلبت تعديله بشكل يؤمن النفع العام وازالة ما يلحق الاطراف من غبن وضرر، وذلك في طلبات ازالة شيوع الاراضي الواسعة والقريبة للعمران قصد تقسيمها لغرض انشاء الدور للسكنى عليها؛ فكانت مثل هذه الاراضي ولازالت توضع بالزايدة ازالة لشيوعها بيعا، فلا يتقدم أحد لشرائها لانها باهظة الثمن، فتبقى كما هي فيخسر المدعي رسومه ومصاريفه، ويبيقى متحملاً الضرر. كنت قد اقترحت تعديل القانون بشكل يمكن المحكمة من القيام بتقسيم مثل هذه الارض الى قطع ووضع كل قطعة للبيع على افراد. عندئذ تعم الفائدة للمشتري والبائع، ويدفع الضرر اللاحق بسبب الاحتكار والاستغلال ان وجد المشتري المضارب للمجموع قبل التقسيم. ومع الاسف فلم يلق

نجاحاً اذ لم ينص عليه في القانون المدني الذي حل محل قانون تقسيم الاموال غير المنقوله، وتأمل أن ينص على ذلك في المستقبل، أما القانون المدني التركي فقد أخذ بذلك استناداً لما منصوص في القانون الفرنسي على ما ذكر.

وعند صدور قانون الخدمة القضائية رقم ٢٧ لسنة ٩٤٥ وقانون تشكيل المحاكم رقم ٣ لسنة ٩٤٥ كانت وزارة العدلية (العدل) قد طلبت للمحاكم والحكام ابداء ماليهم من مطالعات حول القانونين المذكورين وكانت أول من رفع اقتراحه حولهما وكانت صارمة في النقد؛ ولاقت قبولاً في حينه عند المسؤولين. عندما كنت حاكماً في الموصل كان رئيس المحكمة سنة ٩٣٤ المستر (كريد) وهو بريطاني ويشغل منصب المستشار القضائي لحاكم السودان العام، وعند استقالته عين بدلته بريطاني آخر هو المستر (كامبل)، وهذا في سنة ٩٣٤ قد اتي الى الموصل، واتى في المعهد البريطاني الثقافي محاضرة حول المحامي والقانون، واتى ببعض الانتقادات، فكتبت له ردًا مفصلاً وطويلاً، وطلبت منه أن يجيب، فأجابني ولازلت أحتفظ بصورة من كتابي وأصل الرد عليه وهما موجودان في اضيارة في مكتبي.

وقد احضرت الحكومة في الايام الاخيرة لائحة قانون العقوبات ولائحة قانون أصول المحاكمات الجزائية ولائحة قانون المرافعات المدنية، وقد اولتني وزارة العدل اهتماماً اذ طلبت مطالعتي على كل منها، بموجب كتبها المرقمة ١٢١/٧ في ٣٠/٣/٩٦٩ و ٥/٣/٩٦٩ و ٢٠/٧ في ٢٦/٥/٩٦٩ لذلك فقد رفعت مقترحاتي حولها بموجب كتابي المرقمة ١٧٧٤ و ١٨٠٩ و ١٨٦٤ والمؤرخة ٣/٢٣/٩٦٩ و ٥/٥/٩٦٩ و ٧/٧/٩٦٩.

هذا واننا لم ترك تقديم مقترحاتنا بطلب تعديل قانون أو تصحيح اذا ما وجدنا مايوجب ذلك. فمثلا رفعنا كتابنا المرقم ١٧٦٩ في ١٧/٣/٩٦٩ طلبنا تصحيح المادة ٣٤١ من قانون التجارة رقم ٦٠ لسنة ٩٤٣ ازالة الغموض الوارد فيها بسبب خطأ في الترجمة (هذه الكتب ضمن أوراقنا مع اللوائح القانونية ومقترحاتنا حولها) ولما كانت النية متوجهة لسن قانون تجارة تجديد لم تعدل تلك المادة في حينه وأدخل المقترح في القانون الجديد.

كما واننا اتبعنا طريقة منذ معاطاتنا المحاماة الاحتفاظ بصور اللوائح التي نرفعها لمختلف المحاكم للاستفادة منها في القضايا المماثلة، لأن احضار اللائحة كان مسبوقاً بدراسة عميقة فاللائحة بنظرنا تعتبر تاليفاً ودراسة لا لائحة مرفوعة للمحكمة فحسب.

ثم، لي عمل آخر وهو أنني رتبت فهرساً لكافة المفردات التي نشرت بمجلة القضاء والتي أصدرتها محكمة تمييز العراق. وكذلك التي نشرت بمجلة التدوين القانوني عند صدورها وحتى السنة ٩٦٦. وفي نيتها إهداء هذا الفهرست الى نقابة المحامين لنشره بالطريقة التي تريدها^١.

صدر قانون المحاماة، وقانون تقاعد مقترحات وهذين القانونين وبسبب صدروهما^{*} رفعت مقترحات الى النقابة حول ما يجب ادخاله فيما أو تعديل ما في بعض أحکامهما من اجحاف. آخرها كتابي المرقم ٢١٣٤ والمؤرخ ٩٧١/٢/٢٨.

بنكي زين

^١ وقد أهديتها وأرسلته طي كتابي المرقم ٣١٩٥ في ١٩٧٢/٣/٢٦، وقد ورد جواب النقابة بكتابها المرقم ١١٥٨ في ٩٧٢/٥/٦ بوصول الدفاتر المحتوية

^{*} هذه العبارة مع ضعفها اللغوي فيها الركاكة مما يتضمن توسيعها الى: ورفعت مقترحات بسبب صدور هذين القانونين. (م. ع. ق)

مؤتمرات المحامين العرب والمحامين الدوليين:

اشتركت في مؤتمر المحامين العرب الذي انعقد في لبنان بيروت ٩٥٩، ومؤتمر المحامين الدولي الذي انعقد في سالسبرغ في النمسة سنة ٩٦٠ وفي مؤتمر المحامين العرب الذي انعقد في القاهرة ٩٦١.

كما وقد اتبعت طريقة في المطالعة حيث هيأت دفاتر مجلدة منظمة تنظيما الفته وابتكرته، في أول كل صفحة (اقتباس عبدالله السنوي، التاريخ) وتحتها (اسم الكتب، الطبعة، الصفحة، أصل، هامش، الموضوع، المؤلف) واسفل كل صفحة كلمة (إحالة) فإذا قرأت بحثا في التاريخ مثلا، تاريخ المسعودي الجزء الاول صفحة ٥٠، وووجدت عبارة تتعلق باثر مهم فأقوم بدرج العبارة عيناً، واذكر أعلى الصفحة (تاريخ التدوين)، وفي الفراغات المعينة لاسم الكتاب (تاريخ المسعودي) والطبعة (الاولى) الصفحة (٥٠) أصل (الموضوع الأكراد) المؤلف (المسعودي) وهلم جرا.

وهذه الطريقة كما علمت بعدئذ شبيهة باصول البطاقة، لأنها أفضل وأبسط، ولا يحتاج المطالع او الباحث الرجوع للأصل بل ينقل ما هو مقتبس ومدون.

لدينا هوايات أخرى نقتل بها أوقات الفراغ إن وجد؛ جمع الطوابع، جمع أنواع الشخاط، الروز والحدائق، الموسيقى والمقامات البغدادية أو العراقية، ومقتبسات ومدونات.

بنكى زين

الطوابع:

بدأتها منذ الصغر وجمعت منها ما جمعت، وجلبت الكاتالوگات من فرنسا وإنكلترا، واجريت المخابرات للمبادلة مع المتعاطفين بالطوابع في مختلف الأماكن، ثم انصرفت عنها وأعطيت أغلب ما جمعت، ثم استأنفت

الجمع. والطريقة التي أتبعها والتي اتبعتها هي عدم شراء شيء بالنقد، واتبع طريقة المبادلة، كما وأني لا أرغب بجمع طوابع غير مستعملة، أي أن هوايتي هواية محددة بالمستعملة.

الحديقة :

عندما ابنيت الدار التي أسكنها في السعدون والمرقمة ٤١٢ استوردت الروز Rose من بريطانيا من بعض التجار والمشاتل، وبعین الوقت اشتراك بجمعية الروز الوطنية الانكليزية National Rose Society وهذه تصدر كل سنة كتابا سنويا عن الروز ومنتجاته الجديدة والروزات التي نالت السبق، وحصلت على الجوائز من الوسام الذهبي Gold Medal الى شهادة الاستحسان والرضا، الى شهادة الارض¹، والمعارض التي اقيمت في الصيف والخريف في انحاء بريطانيا والحدائق الخاصة او العامة الشهيرة في العالم. ولها كتاب في كيفية زراعة الروز وشتلها، ووقت تشذيبه، ونقله من محله ومعالجته ان اصيب بمرض البقع السوداء² او الصمغ الدقيق³ او البقع الحمراء والصفراء وبقية الافات التي تصيب. كما تدرج في كتابها السنوي الانواع التي تصلح للسياجات، او القطف وتزيين غرف المنزل، او، للتفرج والتتنزه بمنظره.

¹ (Yellowish) Rust (٢) Medew (٣) Black Spot (٤) (٤) Rust (٥) Yellowish (٦)

² لأن المنتج الحديث يغرس من قبل الجمعية في مشاتلها وتجري عليه الفحوص وتدوين ما يصاب به من آفات، وقياس الورودات سواء بعدد ورقات كل وردة، أو قياس قطرها عندما تتفتح، ومعرفة هل فيها رائحة عطرية، هل تصلح للقطف وتزيين الصالات؟ أم تصلح للرؤية وهي على شجرتها؟ والامراض الزراعية التي تصيبها ومنها مالا يتعرض لأية آفة.

كما وقد اشتربت بمجلة الروز الاميركية التي تصدر في اوهيو The American Rose Magazine، وهذه تصدر كتابا سنوياً و مجلة شهرية فيها نفس المواضيع التي تقدم ذكرها عند بحث مجلة الروز البريطانية. كما، صرت اقتني الكاتالوكات والكتب الباحثة عن موضوع الحديقة والروز واجمعها، ف تكونت لدى مكتبة حدائقة لاباس بها.

المسيقى والمقام البغدادي:

كنت في شبابي مولعاً بالاستماع للمقام البغدادي، وكنت ورفقائي نذهب في ليالي رمضان المبارك الى مقهى الشابندر في شارع المتنبي مقابل المخبز العسكري (الاكمخانة) حيث يقرأ المقام القاري رشيد القندرضي، وتحته المؤلف من الآلات القديمة السنطور وعازفة يوسف ثتو، أوابنه، والكمان أو الجوزة والعازف أما (صالح) الكنمنجاني أو (ناحوم) (الدف) حسقيل معلم والدتبك (موشى)، فتستمع للقارئ رشيد ونتباحث عن المقام وما أدخل فيه من قطع ومبانات ونغمته وهكذا.

وفي أيام الصيف عصراً كنا نذهب الى (الكلوب) وهي الدار الواقعه في محله (تحت التكية) قرب الشورجة في الطريق المقابل لحمام الشورجة وموقع الدار الآن محلات آل رزوق صالح، وجماعة في منعطف على ساحة الشورجة في شارع الجمهورية. وكان المكان يمتلىء بالمستمعين، وعندما يصعد القاري على التختوت، ويباشر الآلاتية بالتهيا، وذلك باحداث التردیدات الوترية للمطابقة مع المقام ويباشر العزف يسكن الجميع، وكان القاري رشيد القندرضي ايضاً والألاتية هم نفس الآلاتية المتقدم ذكرهم. في بعض الاحيان يشترك في العزف على السنطور ابن ثتو الابن، وهو اقل خبرة من والده، فيرافقه في العزف صالح الكنمنجاني (الجوزة) لأنه ابرع

عاذف عليها حفظاً للموزانة والاداء الصحيح، واذا اشترك عازف السنطور ابن ثتو الاب عندئذ يشترك ناحوم بالعزف على الجوزة الكمان لانه أضعف، وقد تكونت لدى بعض القدرة على تمييز النغمات ومعرفة المقام وما يدخل فيه.

ثم عند ورود الاسطوانات بالمقامات (بيضاфон، اوريون، أبو الكلب) اقتنيت منها العدد الوافر، كما جمعت اغلب الاسطوانات التي سجلت الاغاني للأنسة أم كلثوم، وذلك سنة ٩٢٥ و ٩٢٦، وقد ضاع اغلبها بسبب الوظيفة والتنقلات.

وقد اقتنيت آلة تسجيل (كروندك) وصرت أسجل المقامات البغدادية، كلما اذاع راديو بغداد أحدها؛ كما وقد سجلت كثيراً من أغاني أم كلثوم وبعض المؤشحات القديمة أو الجديدة، واجتمعت لدى اشرطة لا بأس بها، فنظمت لها فهرساً بدقتر خاص بجزئين، وأرجو أن أحافظ بهما وبالشرطَ^{*} كما هي، لأنها تحمل بعض الذكريات، فمثلاً في الشريط رقم ٣٨ في آخر الوجه الثاني أقوال وأصوات المحروسين وسيم وناظم وربيع أولاد هالة ومعاوية العمري تكلموا بها يوم ٢٧/٦/١٩٧١ بمناسبة عيد ميلاد خالتهما سهير السنوي.

وكذلك في الشريط ٣٦ آخر الوجه دعاء ختم القرآن بصوت والقاء عبدالله السنوي يوم ٢/٣-١٩٦٤ وكلمات من وسيم وناظم وربيع العمري ليلة ٢٧/٦/١٩٧١ أيضاً

وفي الشريط رقم ٥٦ الوجه الثاني بكامله والوجه الاول من ٧٨ للأخير خطاب المرحوم جمال عبدالناصر عن المأساة و موقف الجمهورية العربية

* الأولى: الاشرطة . (م. ع. ق)

المتحدة ليلة ٢٣-١١-٩٦٧ وفي الشريط رقم ٥٥ الوجه الثاني بكامله
ليلة ٩-٦-٩٦٧ خطاب الرئيس المرحوم جمال عبدالناصر عن مأساة
حرب ٦ حزيران ٩٦٧.

وفي الشريط رقم ٥٤ الوجه الثاني تعليق عبدالله السنوي على أغنية
فكروني لأم كلثوم ليلة ٩٦٧/١٥.

وفي الشريط رقم ١٤ الوجه الثاني فقرات من خطاب الرئيس السوري
المرحوم شكري القوتلي، وفقرات من خطاب عبدالناصر رحمة الله عند
الوحدة بين مصر وسوريا^١.

فهذه أمور لا يجوز شطبها واحلال غيرها محلها.

بلغت الاشرطة مايلي:

- ١) من ١-٢١ شريطاً مسجلة بالوجهين على طرفيتين بمسجلة كزبيك.
 - ٢) ومن ٣٢-٥٦ شريطاً مسجلة بالوجهين على طرفيتين بمسجلة كزبيك.
 - ٣) ومن ٥٧-٥٨ شريطاً مسجلة باربعة طرق على مسجلة آكاي AKAI.
 - ٤) ومن ٥٩-٦٦ شريطاً مسجلة باربعة طرق على مسجلة آكاي AKAI.
- فالاشرطة من ٢١-١ ومن ٣٢-٥٦ ومن ٥٧-٥٦ سجلت تفاصيل
محتوياتها في الجزء الاول من سجل التسجيل. ومن ٦٦-٥٩ سجلت بالجزء
الثاني من سجل التسجيل، فأغلبها مسجلة كرونوند؛ والباقي على مسجلة
AKAI اليابانية.

^١ وفي الشريط رقم ٦٣ الرئيس الآخر يعين خطاب المرحوم عبدالناصر القاه يوم ٢٢/٢٢-٩٧٠.

هذا ولنا تسجيلات اخرى على اشرطة كاسيت مسجلة على مسجلة National وطنية، وقد سجلنا دعاء ختم القرآن الكريم بصوتنا على الشريط رقم ١٥ أول الوجه الاول منه على الشريط رقم ١٤ آخر الوجه الاول منه دعاء آخر مع التكبيرات من سورة والضحى حتى الآخرين، وكل هذه الادعية بصوتي لتبقى أثرا تاريخيا ان شاء الله.

ما سجل على كرنك هو بطريقين في كل وجه طریقاً واحداً، أما المسجل على AKAI اليابانية فعلى وجهين في كل وجه طريقان نوضح كيفية الاستماع لما سجل على AKAI ستتجد قيدهما احتواه الشريط ٥٨ مثلاً.

الرأس الأحمر يمين من الى: لكل شريط رأس يبدأ بقسم أحمر ثم أي ان البكرة التي تحمله والرأس الأحمر خارجاً توضع على المسجلة في الجهة اليسرى وبعد ذلك تحرك الاشارة التي يعلوها تعبيراً (يمين، يسار) الى الجهة التي ذكر في السجل أنها مسجلة فيه ونشتغل الآلة. وهكذا بقية التأجيل.

هذا، وهناك سجل ثالث فيه تفصيل عن مقامات الفصول الخمسة وبعض الاخبار والمعلومات الموسيقية عن الاغنية والتلحين والاخبار والانباء والمعلومات الموسيقية، وخصصنا لكل مقام صفحة ذكرنا فيها ما تمكنا من معرفته.

الشخاط:

وهذا صارت لي هواية جمعه منذ ٩٤٣ ف تكونت لدى مجموعة كبيرة وصار كل الاصدقاء والمعارف يتحفوني بالأنواع بين الحين والأخر مشكورين، وقد أودعت أمر تنظيمها إلى سليمان العمري حفظه الله. وفي المجموعة شخاط يرجع تاريخه إلى أكثر من ثمانين عاماً.

مؤلفاتي:

كنت ذات يوم في سوق السراي اتحري في المكتبات عن كتب سياحية ألفها من ساح في العراق أو البلاد العربية الأخرى افقال أحدهم: لدى كتاب بجزأين عن الجزيرة العربية، فناولني أحد الجزأين فقلبته وقد أحدثت الأرضة فيه التخريبات. وهو يبحث عن الجزيرة العربية: نجد، الحجاز،

اليمن، عُسَيْن، عُمَان، الساحل المهادن، الخليج العربي، الكويت، ومدن وقرى وأبار ومياه وبساتين والطرق المؤدية لها أو منها، ومعلومات مستفيضة عن كل هذه الأجزاء العربية فاشترитеه؛ فوُجِدَت فيه المعلومات الكافية للتزوّد بها عن أحوال وطننا وجغرافية الوطن والجزيرة العربية، حيث أنَّ أغلبية المناهج الدراسية في المدارس ابتدائية، أعدادية، لا تدرس فيها الجغرافيا العربية بصورة مفصلة. فمثلاً درست عن (لندن) ونفوسها ومساحتها ولا أعرف شيئاً عن (مسقط) أو (شِبَام) أو (سَلَالَة) أو (ابها) أو (تاريم) أو (سيون) كما ولا أكون مغالياً إذا قلت أنني لا أعلم كثيراً عن (البصرة) مثلاً. ولا أدرِي ما هي الدوافع التي دفعت إلى عدم تدريس جغرافية البلاد العربية متصلةً وكاملةً حتى إنني لم اتمكن من الحصول على خارطة عربية دقيقة صحيحة تحمل المعلومات الكافية حتى الآن رغم التحريات التي أجريتها عن البلاد العربية من الخليج إلى المحيط.

هذا الكتاب أحضرته حُكُومَة الهند العسكريَّة قبل عام ٩١٤ أي قبل أو أثناء الحرب العاشرة الأولى، والتفصيلات الواردة يمكن اعتبارها دقيقة في وقتها، وبعضها دقيقة حتى الآن.

وعند قراءتي لهذا الكتاب وخاصة موضوع عمان ومسقط والساحل المهادن على الخليج العربي، استهواني الموضوع وتمكنت من استعارة كتاب آخر من تأليف أحد الانكليز الذي كان ممثلاً للحكومة البريطانية في بندر شهر وعمان. وفي هذا الكتاب بحث دقيق عن تكون مملكة (عمان) ومسقط، وحكم البوسعيند وزنجبار والساحل الشرقي الافريقي وأمبراطورية عمان العربية الواسعة.

لذلك صرت الشخص وأدون ما أقرأه هناك وهنا، حتى تكونت لدى بيادر من المعلومات فنظمتها ضمن ثلاثة دفاتر، وفي نيتني طبعها بشكل كتاب أن

شاء الله تعالى وبعنوان (مسقط وعمان) أو (الجمان في بحث عمان) ثم ابدلت الاسم لـ(تاريخ عُمان). كما وانني بعد أن تقاعدت عن الوظيفة وامتهنت المحاماة عام ٩٥٠ قمت بدراسة موسعة لقسم الافلاس من قانون التجارة البرية العثماني، والذي بقي نافذ المفعول ولم يلغ بقانون التجارة العراقي رقم ٦٠ لسنة ٩٤٣، ودونت ما توصلت اليه من شروح لمواد هذا القسم من القانون، والحقت به بحثاً مفصلاً عن الصلح الواقي من الافلاس والذي لم يكن من مواضيع القانون؛ حيث أحدثت هذه الاصول حديثاً، وتتناولها العلماء وفقهاء القانون التجاري بالدرس والبحث، وتشبّثت بطبعه الا أن الظروف المالية لم تساعد، كما ولم الق العون من المراجع الرسمية، لأنني سلكت طريق الرسميات، ولم أجنج للرجاء والواسطة والالتماس، وبقي ينتظر ماكتبه الله تعالى.

فصدر قانون التجارة الجديد رقم ١٤٩ لسنة ٩٧٠ وبموجبه الغى قسم الافلاس من قانون التجارة العثماني الذي بحثته مفصلاً، الا أن الأحكام الجديدة الموضوعة في القانون لا تخرج عن مدلول ومفهوم القانون القديم، لذلك سأحاول عند سنوح الفرصة وأدخل ماجب لتطوير ماكتبت، وأجعله منسجماً ومواكباً للأحكام الجديدة ان شاء الله وبعونه.

(٣) تصاعدت في العالم العربي ودوله الأحداث، وتوكنت البحوث والدراسات عن كل جزء من الوطن، فتناولته المؤلفات والمدونات من عربية واجنبية، كما وقد جاءت كثير من المجلات العربية ببحوث دقيقة وما يوافق أخبار الساعة، لذلك قمت بتدوين عناوين تلك البحوث مع ذكر محل نشرها والصفحة من المطبوع التي نشرت فيه، واسم الكاتب أو الباحث، ضمن فهارس منتظمة بصفات، حتى اذا مارغينا في دراسة بحث فلسطين مثلاً يمكننا الرجوع لهذا الفهرست ومطابقة المواضيع المشار

اليها فيه، ف تكون الدراسة وافية شافية. فضلاً عن مادوناه بمذكراتنا السنوية وما احتفظنا به من قصاصات صحف محلية وخارجية عربية وافرنجية عن تلك المواضيع.

مذكراتي:

منذ أن تقدمت بالدراسة وقبل تخرجي من مدرسة الحقوق صرت أدون ما أراه ضرورياً من الأمور التي تحدث يومياً، أما لطراحتها أو لعلاقتها بالأحوال خاصة، وكنا في ذلك الوقت نعتقد ان الوطن لم ينزل ما يستحقه من استقلال وحكم ذاتي خال من الشوائب، وكذلك بالامور المتعلقة باجزاء الوطن الاخرى غير العراق، الى غير ذلك في بعضها ننقل الخبر كما هو. نشر أو تناقلته الاسن أو تناوله الناس همساً دون أن نعلم او نبدي رأيناً فيه، وفي بعضها علقنا عليها. وبالطبع ان التعليق كان وفق الظروف آنئذ؛ أي حسبما كنا نرى؛ فإذا قرئ تعليقنا الآن يمكن أن يكون نابياً أو مخالفًا. وهذا حق في بعض الاحيان لأن الأمور بعد حدوث متغيرات أخرى قد تغيرت تبعاً، وصار المعلق الحديث لا يرى ما كنا قد علقناه على الخبر.

اتيت بهذه المقدمة البسيطة لاضع أمام القارئ ان ما يقرؤه كان مقيداً بما علمناه، وبما شاع وقتئذ، وبما اكتنف الامر من غموض، وبما رأيناه. ومذكراتنا منها ما اتلفناه قبلاً لأسباب، ومنها ضاعت بسبب التنقلات، وما بقي هو من السنة ٩٤٣ حتى الان سوى فقدان مذكرات بعض السنين. في المذكرات ما يمكن الاستفادة منه، كما وأننا قد احتفظنا بما نشر من منشورات حزبية أو حكومية أو دولية تأييدها أو تفصيلاً لما دوناه، كما واننا لم نذكر لقب أو وظيفة كل من ورد اسمه في المذكرات، بل احتفظنا بتلك الالقاب اختصاراً وتسهيلاً. ونرجو القارئ ان يعلم حق العلم أننا

نحترم الكل ونجلهم، وما ذكرناه عن الواقع والحوادث ما هو الا كما سمعناه أو قرأناه، أو ما استنتجناه من ذلك السمع أو تلك القراءة بحسن نية وصفاء طوية وحسب الوقت والمكان وما أحاط الخبر من ظروف والأمور مرهونة باوقاتها.

المصايف العراقية:

عندما كنت مديرًا لطابو الموصل ١٩٣٣ تكونت لدى رغبة في زيارة المناطق الجبلية: دهوك، زاخو، عمادية، عقرة، شيخان ... وهي الأقضية التابعة للواء الموصل (محافظي نينوى ودهوك حاليا) فزرتها وكثيراً من الواقع فوجدت أن في العراق موقع يمكن جعلها مصايف تقارب المصايف اللبنانية ان لم تكن مثلها. لذلك صرت أجمع المعلومات واستقصي الاخبار عن الموضع ولم أكتف بذلك، بل عرجت على مصايف السليمانية وأربيل عند وجودي في كركوك ١٩٤٣ بعد ذلك كنائب رئيس المحكمة بداعية كركوك. وكانت قد تأسست شركة المصايف العراقية. فهياً تقريراً مفصلاً ضمنته كافة ماجمعت من معلومات، وقدمته للشركة. وقد اطلع عليه آنئذ صاحب جريدة فتي العراق في الموصل، ونوه عنه في جريدة العدد الصادر في ٩ تموز ١٩٤٥ بما يلي:

الاستاذ السنوي والمصايف الشمالية العراقية في الشمال:

علمنا بان حضرة الاستاذ عبدالله السنوي، عضو محكمة استئناف الموصل، قد وضع تقريراً مفصلاً في الشمال يمكن أن يكون دليلاً واضحاً للسير بموجبه في سبيل انشاء مصايف انيقة مزودة باسباب الراحة، وتقرير الاستاذ السنوي يستند على النظر الدقيق والبصرة النافذة والنظرة العلمية، بالإضافة الى التجارب الشخصية فهو بهذا الاعتبار جدير بالدراسة والأخذ بما فيه من اقتراحات صائبة وملحوظات دقيقة)).

هذا ما نشرته جريدة فتى العراق الموصلية، ومن المؤسف أن أكون قد افتقـدت^{*} الصورة الثانية من هذا التقرير، حيث بعثت صورته الأولى إلى الشركة، ويا ليتني أعطيته لصاحب الجريدة فنشره، ولكنني اقتنعت رغم الحاجة بسبب أنني اعتبرته مسودة تحتاج لتنقـح وتصـحـح واضـافـات حيث لم يـُـعد للنشر.

هذا وفي سنة ٩٤٠ كانت متصوفية اربيل قد أعلنت أن قد أفرزت قطع أراض لغرض البناء في بيرمام- صلاح الدين، في لواء اربيل وطلبت من يريد تقديم عريضة لوزارة المالية ببغداد، فرفعت عريضة طلبت تمليلي أحدى القطع، وسجلت عريضتي بوزارة المالية بعدد ٣٢٥٠٧ في ١٠/٧/٩٤٠ مديرية الواردات العامة. ولما تأخر الأمر وصلت ٩٤٥ طلبته بعريضة أخرى رفعتها لوزير المالية أيضا كررت المطالبة والتحري عن سبب التاخر في تمليلي الأرض، وذلك في ٦/٤/٩٤٥ وقيل لي أن قد الغي التوزيع.

ثم في ١١/٩٥٧ أعلنت^١ مصلحة المصايف والسياحة التابعة لمجلس الأعمار وجود بعض العروض المعدة لأنشاء دور سكني عليها في مصيف صلاح الدين حسب تقسيم العروض على الخارطة المختصة معروضة للبيع ببدل قدره خمسون فلساً للمتر المربع الواحد بموجب شروط قررتها المصلحة لبيع العروض المذكورة منها:

١. سعر المتر المربع خمسون فلساً.

٢. يجوز تملك الشخص الواحد لأكثر من قطعة على أن تتجاوز مجموع مساحة القطع الـ ١٦٠٠ م٢ وان تكون متقاربة وتتوحد ولايجوز افرازها بعدها.

الاولى: قد فقدت. (م. ع. ق) *

^١ نشر الاعلان في جريدة الاخبار عدد ٤٦٣٣ في ٦/١١/٩٥٧ للمرة الثانية.

٣. لا تسجل العرصة باسم المشتري في التسجيل العقاري الا بعد انشاء البناء عليها خلال ثلاث سنوات و اذا لم ينشئ المشتري تؤخذ منه القطعة وليس له حق باستراد البدل المدفوع.
٤. يكون البناء وفق تصميم تصادق عليه المصلحة ولا يجوز البناء بالطين ولا السقيف بالخشب.
٥. تجهز المصلحة الماء والكهرباء لمدة سنتين مجانا وتقوم بالحراسة بصورة دائمة.
٦. التصرف بالمصلحة منوط بموافقتها.
٧. مساحة البناء في كل قطعة لا تقل عن ٢٨٠ ولا تزيد على ربع مساحة القطعة. وارتفاع البناء لا يزيد على طابقين ضمنها الطابق الأرضي.
٨. يجب أن يستعمل البناء للسكن فقط كدار شخصي ولا يجوز استعمالها لدى غرض آخر.

لذلك تقدمت بطلب للمصلحة ونصه:

الى سعادة مدير مصلحة المصايف العام المحترم اطلعت على اعلان مصلحتكم المحترمة حول عرضها عرصفات في مصيف صلاح الدين للبيع ولما كنت راغبا في الحصول على واحدة ارجو التفضل بالموافقة على تخصيص واحدة لي وتقدير بيعها وفق الاصل ولسعادتكم مزيد الاحترام .١٩٥٧/٦/٩

عبد الله السنوي

نکھل زن
وورد في الجواب المرقم ٤٦٤٥/٢٠ في ١٩٥٧/١٢/٢٩ ونصه:
الى سعادة السيد عبدالله السنوي المحترم
بناء على طلبكم فقد حجزنا لكم قطعة من أراضي مصيف صلاح الدين
وسنعلمكم بمساحتها وقيمتها قريبا.

المدير العام

لمصلحة المصايف والسياحة

أحمد شوقي الحسيني

توقيع

ولم نحصل على القطعة حتى الان

حاشية على الصفحة ٣٦ السطر الثالث قبل الأخير:

دخلت مدرسة الحقوق في آب ٩٢٣ بعد أن تخرجت من المدرسة الثانوية
ودخلت الصف الأول وكانت الدروس التي تدرس هي:

الدرجات

١٥	المجلة العدلية (القانون المدني) الاستاذ نشأت السنوي
٢٠	نظريات الجزاء رشيد عالي الكيلاني
١٩	انطوان شamas الحقوق الدستورية
١٩	رؤوف الچادرچی حقوق الامم قسم الصلح
١٨	رؤوف الچادرچی التاريخ السياسي
١٩	توفيق السويفي الاقتصاد السياسي
١١٠	

وكان ترتيبه في الصف الثاني الذي ترتفع اليه الرابع عشر حسب
الوثيقة المؤرخة في ١٢ تموز ٩٢٤.

أما الدروس التي تلقيتها في الصف الثاني فهي:

<u>الدرجات الامتحانية</u>	<u>الاستاذ</u>	<u>المادة</u>
	رشيد عالي الكيلاني	مسالك العقوبات
١٠	توفيق السويفي	الاقتصاد السياسي
١٠	توفيق السويفي	حقوق روما

١٠	رؤوف الچادرچی	التاريخ السياسي
١٠	أمجد الزهاوي	الفرائض والوصايا
٩ ¾	عارف السويفي	المجلة
١٠	أمجد الزهاوي	النکاح
١٠	رؤوف الچادرچی	الحقوق العامة
٧٩/٧٥		

وكان ترتيبه في الصف (السابع) في الصف الذي ترتفع اليه وهو الصف الثالث حسب الوثيقة المدرسية المؤرخة .٩٢٥/٧/٢٥

اما الدروس التي تلقيتها في الصف الثالث فهي:

١٠	أمجد الزهاوي	المجلة
٩	داود سمرة	المرافعات المدنية
١٠	حكمت سليمان	العلم المالي
٩ ½	رشيد عالي الكيلاني	المرافعات الجزائية
١٠	عبد الله ثنيان	الاراضي
٨	انطوان شناس	التجارة البرية
١٠	رؤوف الچادرچی	حقوق الدول

وكان ترتيبه في الصف (العاشر) في الصف الذي ترتفع اليه وهو الصف الرابع حسب الوثيقة الرسمية المؤرخة ٥ تموز ٩٢٦.

اما الدروس التي تلقيتها في الصف الرابع فهي:

٧-٦/٥	الدكتور حنا خياط	الطب العدلي
٩	انطوان شناس	الافلاس
١٠	انطوان شناس	التجارة البحرية
٩ ½	داود سمرة	الصلح والاجراء

الاوقاف

أمجد الزهاوي

١٠

حكمت سليمان

العلم المالي

فتخرجت بدرجة (ممتاز) حسب الوثيقة الرسمية المؤرخة ٢٢٧/٢ تموز
هذا، وكان قيدي في المدرسة هو رقم ٢٧٥ وبقي هذا رقمي في قيد المدرسة
حتى تخرجي.

كانت تتناقضى الحكومة اجرة دراسية من كل طالب سنوياً (١٥٠)
رببيه تستوفى بثلاثة اقساط، وهذا يعادل ٢٥٠/٦ ديناراً. وفي محفظتي
الشخصية بعض الوصولات والوثائق المدرسية عن نتائج امتحانات
الستين الاربعة في غلاف خاص اشر عليه ذلك - الملحق ٧.

تعليقات ملحقة للصفحة ٥٤ :

١. كنا نشاهد كثيراً من النواقص في التحقيقات الابتدائية التي يقوم بها
مفوضو الشرطة بوصفهم محققين عدليين، لذلك كنا قد رفعنا لوزارة العدل
كتابنا المرقم ٤٨٩ في ٩٤٩/٢/١٢ من رئاسة المنطقة العدلية في الحلة،
مقترحين حضر انطة التحقيقات الابتدائية وبعض الوظائف العدلية
الاخري بخريجي كلية الحقوق. وقد وعددت الوزارة بكتابها المرقم ١/٤٣/١٢
في ٩٤٩/٢/٢٦ الاخذ باقتراحنا وانطة التحقيقات الابتدائية بخريجي كلية
الحقوق في أقرب فرصة ممكنة.

فنكون بذلك أول من التفت لهذه الناحية ولفت نظر المسؤولين اليها،
نذكر ذلك لا للأفتخار بل لبيان الواقع.

٢. كانت معظم النواحي المهمة في المنطقة العدلية في الحلة: الوبية الحلة،
الديوانية، كربلا، خالية من المحاكم أمثال النواحي: الكفل، الكوفة، سدة
الهندية، الحمنة، الفضيلية. وكنا قد طلبنا الى الوزارة فتح محاكم صلحية في تلك

النواحي لأهميتها وكثرة معاملاتها. وقد نفذت وزارة العدلية مقترحنا والحمد لله- كتاب المنطقة العدلية رقم ٥٦٠ في ٩٤٩/٢/١٧.

٣. قامت عدة جهات أهلية بطبع قوانين (العقوبات البغدادي المحاكمات الجزائية، الأصول الحقوقية) واقتنت وزارة العدلية الكثير منها، وصارت توزعها على المحاكم، وأخر هذه المطبوعات قانون العقوبات البغدادي الذي نشره ووقف على طبعه (كامل السامرائي) سنة ٩٤٩ وظهرت في صفحتها الاولى كتاب وزارة العدلية رقم ج ٦٢٠ في ٩٤٨/١١/٧ . الآتي : السيد كامل السامرائي ملاحظ المكتب الخاص، بالإشارة الى عريضتكم المؤرخة ٩٤٨/١١/٩ نأذن لكم بطبع قانون العقوبات البغدادي وفق الترجمة الرسمية الأخيرة المرفقة نسخة مصدقة منها طيبا، وحسب الشروط المعينة في العريضة على أن يكون الطبع تحت اشراف لجنة الترجمة، أو من تنسبه من الأعضاء، وبذلك تكون هذه الطبعة رسمية ومعترفة.

عن وزير العدلية

صورة منه الى :

رئيسة لجنة ترجمة قانون العقوبات البغدادي لاشرافكم أو من تنسبونه من الأعضاء على الطبع .
ونشر في الطبعة ايضا وبذلك داخل مربع (طبعت باذن وزارة العدلية وهي الترجمة الرسمية التي يجب العمل بمقتضائها وتعتبر ماعداها من ترجمة ملغاة).
كما وقد وصلت المنطقة العدلية عدة نسخ من هذه الطبعة لقانون العقوبات مع كتاب رسمي، لذلك صرنا نعتمد عليها في التطبيق ورفعنا الطبعات القديمة من قيود الاستعمال.

وعرضت القضية الجنائية ٩٤٩/ج على المحكمة الكبرى في الحل،
وعند اجراء مرافعاتنا صدر قرار المحكمة بتجريم المتهمة بدرية بنت
محمد وفق الماد ٢٤٧ ق.ع.ب وحكمت عليها بالحبس الشديد لمدة سنة
واحدة، تنفذ بحقها بالتعاقب مع محكوميتها السابقة. وان محكمة التمييز
قررت بقرارها المرقم ٩٥٠/١٣١ في ٩٥٠/ج/٨٤ تصديق قرار المجرمية
واعادت الاوراق الى المحكمة الكبرى لاعادة النظر في قرار العقوبة، حيث ان
المخطوقة لايزيد عمرها على سبع سنوات، والفقرة الاخيرة من المادة
المطبقة على المجرمة، لاجبار الحكم بغير الاشغال الشاقة. لذلك، أعادت
المحكمة الكبرى نظرها في العقوبة وقررت في ٩٥٠/٣/٢٦:

(ان ماذهبت اليه محكمة تمييز العراق صحيح حيث ان هذه المحكمة
اعتمدت على نسخة قانون العقوبات البغدادي التي طبعت اخيرا، والتي
قررت وزارة العدلية اعتبارها الترجمة الرسمية التي يجب العمل
بمقتضاهما، وقد وردت العقوبة في النظر الاخير من المادة ٢٤٧ ق.ع.ب
الصفحة ١٤٨ (بالاشغال الشاقة أو الحبس مدة لا تزيد ... الخ) وعند ورود
قرار محكمة التمييز روج الاصل الانكليزي والترجمات العربية المطبوعة
قبل الطبعة الاخيرة، فوجد أن العقوبة هي الاشغال الشاقة فقط، لذلك قرر
باتفاق الحكم على المجرمة بدرية بنت محمد بالاشغال الشاقة لمدة ثلاث
سنوات ... الخ).

كما وطلبنا بكتاب المنطقة العدلية المرقم ٩٢٥ في ٩٥٠/٣/١٣ اصدار
الendum التعميم لرفع كلمة أو الحبس) من المادة ٢٤٧ ق. ع. ب من الطبعة التي
اشرف عليها كامل السامرائي.

وبعين الوقت فقد أصدرت الوزارة كتابها المرقم ٢/١٢/١ في ٩٥٠/٧/١١
الموجه لرئيسة محكمة تمييز العراق ورؤساء محاكم الاستئناف والمناطق
العدلية كافة ورد فيه (... ولما كانت ترجمة قانون العقوبات الصادرة في ٩٤٩

المطبوعة في مطبعة العاني ببغداد والتي أشرف على طبعها السيد كامل السامرائي والموسومة بالجملة الآتية: (وهي الترجمة الرسمية التي يجب العمل بمقتضاهما وتعتبر ماعداها من ترجمة ملغاً) تختلف عن القانون النافذ تشريعياً وعملاً من حيث المعنى والدلالة واللفاظ وزيادة النقص والنحص فيه فانها تكون باطلة، فلا يصح الاستناد اليها والعمل بها ونشرها ... الخ ونرى تعميم ذلك على المحاكم التابعة لكم بمنعها وعدم الاعتماد عليها.

وزير العدالة

وأرسلت صورة منه الى رئاسة المنطقة العدلية في الحلة بالاشارة الى كتابها ذي الرقم ٩٢٥ وتاريخ ٩٥٠/٣/١٣ للمعلومات فعممنا الكيفية ورفعنا النسخة المذكورة من قيد الاستعمال وأرجعنا النسخ القديمة للعمل بها والمراجعة. كان بعض الزملاء من الحكماء يعترضون علىَّ عند طلب مجموعة القوانين والأنظمة لمراجعة قانون أو نظام ذي علاقة بقضية معروضة على الهيئة ويرون الاكتفاء بالرجوع الى طبعة تجارية للقانون المراد، وكنت ألح بضرورة الاعتماد على النسخ الرسمية للقوانين عند اصدار الاحكام. وعند حدوث القضية المذكورة آنفاً ترك المعترضون اعتراضاتهم وأيدوا وجهة نظري.

كنا نشعر على كثير من الأغلط في ترجمة قانون العقوبات البغدادي، ونرى ضرورة تعديل الخطأ، فنصر المقتراحات الواحد بعد الآخر مثلاً وجدنا في المادة (٢٤٠) من قانون العقوبات البغدادي أن فرض الغرامة في الفقرة الثالثة منها نظراً للنص العربي وجوبى، بينما في النص الانكليزى هو جوازى فأصدرنا كتابنا المرقم ٨٢ في ٩٤٥/٣/٢٠ وفيه (عند الرجوع على النص الانكليزى للمادة الموضوعة البحث وجذنا أنها T. L... ١٠٠ يعني الجواز لا الوجوب فكان جواب الوزارة بكتابها المرقم ٥/٢١ في ٩٤٥/٤/١٥ (أننا وان كنا نتفق معكم في أن الغرامة جوازية لا وجوبية لا أننا نجد أن يستنبط الحكم في أحکامه المعانى من نصوص القانون وللمحاكم العليا

الرأي في هذا الخصوص) كان هذا هو الجواب مع أنتالم نسأل رأيهم في القضية
بل طلبنا وجوب تعديل الترجمة؟

وفي منطقة الحلة وجدنا في قانون العقوبات في المواد من ٩٧-٩٠ أن قد ورد في الوارد ٩٠ و ٩٢ و ٩٣ بعد لفظة موظف عمومي مباشرة ذكر(مستخدم) وقد سقطت الكلمة مستخدم في الترجمة العربية فيجب اضافتها الى المواد المتقدمة في المكان المعين لها. وقد ورد Public Services في المادتين ٩٤ و ٩٥ وهذه العبارة تعني خادم عمومي ويشمل الموظف والمستخدم والمنتدب عن الحكومة لذلك طلبنا اصدار تعليم لمحاكم الجزاء لتعديل نسخ قانون العقوبات الموجودة لديهم وبذلك صدر كتابنا من محكمة الحلة بعد عدد ٤٨١ في ٩٤٩/٢/١٢ فكان جواب الوزارة بموجب رأي التدوين القانوني بكتابها ٢/١٢١ في ٩٤٩/٢/٢٢ مايلي:

نرى ان النسخة العربية من قانون العقوبات البغدادي هي القانون الاصلية باعتبار أنها نشرت، وهي حاملة توقيع القائد العام، ونفذت أحكامها والقائد العام موجود في العراق، ولم يقع أي اعتراض على نصوصها؛ ثم نشر القانون الاساسي فأعتبرت بموجبه قانونا ثم ادخلت عليها عدة تعديلات تناولت النص العربي فقط.

اما النص الانكليزي فيبني كترجمة للقانون وقد أهمل التنفيذ كثيرا من نصوصه التي تختلف عن نص النسخة العربية، لذا فان ادخال عبارة على صلب القانون لم تكن موجودة فيه عند نشره لا تكون الا بتشريع خاص.

بنكوى زين توقيع (محمد حسن)

وزير العدالة

كان هذا هو رأي وزارة العدل وهو غير صحيح كما هو ظاهر، اذ القانون نشر بالانكليزية فالعبرة للنص الانكليزي.

حاشية منفردة: كانت مطبعة (وايت برييس لمند) شارع بلومس بري في لندن تصدر مجلة (Rose) وكانت مشتركا فيها وقد وصلني العدد الاول من المجلد ١٤ داخل غلاف وكتب عنوانى على ذلك الغلاف A. Al-Sinawi, Rashid STI. Ameen Square, Shaikley Building, Baghdad, Iraq-India فاصدرت للمطبعة المذكورة كتابا بتاريخ ٩٦٥/٢/١٤ مع خارطة توضح موقع العراق وبنيت لهم أن العراق دولة مستقلة من القديم وليس بتابع للهند.

هذا ناتج من قلة دعاية العراق لنفسه في الخارج أولاً، ولقلة الثقافة العامة عند الغربيين، وحتى عند الجمعيات الجغرافية المهمة، مثل الجمعية الجغرافية الاميركية؛ حيث عندما كنت كاتبا في مديرية معارف بغداد ٩٢٤ وكان المرحوم عاصم الچلبي مفتش معارف بغداد، وكان مشتركاً بالمجلة المذكورة الجغرافية فنورده ذات يوم عدد والعنوان: بغداد عاصم الچلبي مفتش معارف بغداد-العراق - ايران) أى ان الجمعية الجغرافية اعتبرت العراق ضمن ايران (الغلاف الذي وردني وصورة كتابي محفوظتين^{*} في ملف المخابرات عن مقترنات) يمكن مراجعته في مكتبتي.



* الاولى: محفوظتان (م. ع. ق.).

محتويات الكتاب

٥	المقدمة
١٠	مكتبة آل السنوي
١٥	الجزء الأول من الموجز في تواریخ حیاة الأسلاف الکرام
١٧	المقدمة
٢٠	نسب العائلة السنوية
٢٦	الشيخ محمد قسمیم
٢٨	شجرة الشيخ احمد العلامة (الأول)
٣١	اجازته العلمية
٣٤	شیوخيه
٤١	الشيخ احمد ابن الشيخ محمد القسمیم
٤١	سكناه
٤٢	وظائفه
٤٣	المخصصات
٤٤	مؤلفاته
٤٥	مكانته
٤٦	بنات الشيخ احمد
٤٨	الشيخ طه ابن الشيخ احمد
٥٠	مؤلفاته
٥٣	وظائفه
٥٣	المدارس الدينية
٥٣	وظائفه المدنية
٥٣	أولاده
٥٤	بيان موجز لكل منهم رحمة الله وبقدر ما وصل لنا



شجرة محمد آغا بير

لاحقة

الشيخ عبدالفتاح ابن الشيخ أحمد السنوي

مخصصاته

إيضاح

الشيخ جعفر ابن الشيخ أحمد السنوي

محمود السنوي ابن الشيخ جعفر السنوي

مصطفى السنوي ابن الشيخ جعفر السنوي

الهواشم

الرحلة

لاحقة للسفرة

شجرة مريم بنت الشيخ طه

شجرة خديجة بنت الشيخ طه السنوي

شجرة الشيخ محمد سعيد ابن الشيخ احمد الثاني المردوفي

الجزء الثاني من تاريخ الاسلاف الكرام

المقدمة

عبدالمجيد السنوي

مولده، وفاته

ما قيل وكتب في وفاته

حادث التجاوز على المسجد

نشاته العلمية، إجازاته

إيضاح

إجازة أخرى

وظائفه

إجازة محاماة، آثاره

بنکھی زین

www.zheen.org

١١٢	المنح الرسمية الدينية للتبرك وشحد المعنويات
١١٣	زواجه
١١٥	عبدالقادر علاء الدين
١١٦	تحصيله
١١٦	وظائفه في استانبول
١١٧	خدماته في الحكومة العراقية
١١٨	مؤلفاته وأعماله
١٢٠	عبدالله أشرف الدين
١٢١	تحصيله
١٢٣	وظائفه
١٢٨	علاقته بالسياسة ومعاناته في الوظيفة
١٣٨	إحالته على التقاعد
١٤٠	زواجه
١٤٢	هوماش على الجزء الثاني
١٤٤	دراساته
١٤٨	مؤتمرات المحامين العرب والمحامين الدوليين
١٤٨	الطوابع
١٤٩	الحديقة
١٥٠	الموسيقى والمقام البغدادي
١٥٣	الشخاط
١٥٣	مؤلفاته
١٥٦	مذكراته
١٥٧	المصايف العراقية
١٦٢	تعليقات ملحة
١٦٧	حاشية منفردة